بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 5 May 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2715
الاثنين ٢٦ شعبان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٥/٥ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧١٥



PRICE LIST
ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المنصة الاولى رقم ١)

بهذا المفهوم نقبل قرار ٢٤٢ بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي (ص٩)
هل هدأت الامور بمصر؟ بقلم: عماد الدين اديب (ص٩)
تفريغ بيروت الغربية يقلق المسؤولين اللبنانيين (ص٦)
حديث مع رئيس قسم التفسير بالازهر (ص١٠)

مجلس الوزراء السعودي برئاسة الملك فهد:

نتائج إيجابية لمساعي التوفيق بين قطر والبحرين

الرياض - واس: رأس العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس وصرح وزير الاعلام السيد علي الشاعر عقب الجلسة بأن الملك حرص على تخصيص هذه الجلسة لاستئناف بحث الامور المستجدة على صعيد منطقة الخليج العربي وما طرأ على صفو العلاقات الأخوية بين الدولتين الشقيقتين قطر والبحرين من سحابة عرضية سرعان ما تزول وينجلي الموقف عن وئام ومحبة.

وقال الوزير ان الملك فهد اطلع المجلس على سير المباحثات والاتصالات التي اجراها مع اشقائه في الدولتين من اجل تقريب التباين في وجهات النظر حول بعض قضايا الحدود البحرية القائمة بينهما وذلك في نطاق الجهود المتواصلة التي يبذلها الملك فهد بالتشاور مع اخوانه قادة دول مجلس التعاون في هذا الاتجاه الخير والتي احرزت حتى الآن بعض النتائج الايجابية.

واضاف وزير الاعلام يقول: لقد اعرب الملك فهد عن ثقته التامة في حسن ادراك المسؤولين في البلدين الشقيقين للمبادىء الراسخة التي تقوم عليها دعائم مجلس التعاون لدول الخليج العربي وحرص الجميع على توثيق عرى الروابط الاخوية وأواصر المودة الدائمة بين أبناء الأسرة الخليجية العربية المتحابة والمتعاضدة. كما اكد تصميم المملكة على مواصلة دورها البناء وتكثيف مساعيها الرامية الى إزالة أسباب الخلاف وعودة الأمور الى مجاريها بين الدولتين الشقيقتين قطر والبحرين يكفل الخير للجميع إن شاء الله.

واختتم وزير الاعلام تصريحه بقوله: «وقبيل نهاية الجلسة نظر المجلس في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال وأصدر بشأنها عددا من القرارات منها:

١ - الموافقة على تمديد اتفاقية التعاون في مجال التعليم الفني والمهني بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية المانيا الاتحادية حتى تاريخ ١٤٠٦/١١/٢٩ هـ الموافق ١٩٨٦/٨/٥م مع اقرار التعديلات التي تم الاتفاق عليها بين الحكومتين حسب الصيغة المرفقة بالقرار.

٢ - الموافقة على صرف عدد من المستخلصات والمستحقات التي استكملت اجراءاتها النظامية لاصحابها من الشركات والافراد».

الملك فهد يتسلم درع مدينة الرياض

الرياض - واس: تسلم العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بالديوان الملكي بعد ظهر امس درع مدينة الرياض بمناسبة احتفال امانة المدينة بمرور خمسين عاما على انشائها.

وجاء تسليم الدرع تقديرا وعرفانا من الامانة بالدور الرائد الذي يقوم به العاهل السعودي في تطوير مدينة الرياض وجميع المدن والقرى بالمملكة.

وسلم الدرع للملك فهد امين مدينة الرياض السيد عبد الله العلي النعيم.

.. ويستقبل بشارة

واستقبل العاهل السعودي بعد ظهر امس السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.



قمة الحسين - الأسد اليوم تبحث تطورات الأوضاع العربية

عمان - «الشرق الاوسط»:

يصل الى عمان اليوم الرئيس السوري حافظ الاسد في زيارة رسمية للاردن تلبية لدعوة العاهل الاردني الملك حسين التي وجهها للرئيس السوري اثناء زيارته لدمشق في اواخر شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي.

وستبدأ القمة الاردنية السورية فور وصول الرئيس السوري لعمان لاستعراض آخر تطور الاوضاع في المنطقة والظروف الاستثنائية التي تعيشها الامة العربية بالاضافة الى تطور العلاقات بين البلدين منذ لقاء دمشق بين الزعيمين.

وتكتسب هذه القمة اهمية خاصة نتيجة تسارع الاحداث في المنطقة وموقع البلدين منها بالاضافة الى نتائج عمل اللجان المكلفة باعادة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين على سائر المستويات.

وكانت تلك التطورات من الاسباب التي وقفت وراء تأجيل زيارة الرئيس السوري لعمان مرارا منذ مطلع العام الحالي.

وقال السيد مجيد ابو صالح القائم بأعمال السفارة السورية في عمان ان العلاقات الاردنية السورية اعيدت الى ما يجب ان تكون عليه.

واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان اللجان المشتركة على سائر المستويات بحثت في مختلف جوانب العلاقات بين البلدين واعادتها الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٨٠.

وقال ان سياسة سورية تنطلق الى هدف كبير دوما وهو بناء التضامن العربي وصولا الى الوحدة العربية المنشودة.

تجربة لصفارات الانذار في سورية

دمشق - ق.ن.أ: تقرر أجراء تجربة لصفارات الانذار ظهر اليوم في مدينة دمشق وعدد من المدن والمحافظات السورية الاخرى لمدة ثلاث دقائق.

وأوضح بيان لمديرية الدفاع المدني السورية أن هدف هذه التجربة هو اختبار صلاحية صفارات الانذار الكهربائية للاستعمال.

ويذكر ان هذه هي التجربة الثانية لصفارات الانذار خلال العام الحالي.

٤ صواريخ تستقبل قمة طوكيو



راجمات الصواريخ التي استخدمت في اطلاق ٤ قذائف على مقر قمة الدول الصناعية الكبرى في طوكيو، ويرى الدخان يتصاعد من الفوهات، ويرى في الصورة الصغيرة الرئيس رونالد ريجان ومارجريت ثاتشر عند لقائهما في العاصمة اليابانية للاشتراك في القمة.

طوكيو - وكالات الانباء: في الوقت الذي شرعت فيه القمة الاقتصادية للدول الصناعية الغربية السبع بحث جدول اعمالها الذي يتصدره موضوع «مكافحة الارهاب»، سقطت مجموعة من القذائف الصاروخية على مقربة من قصر اكازاكا حيث تنعقد القمة ولكنها اخطأت هدفها.

فقد اطلقت هذه الصواريخ وهي اربعة عن بعد مئات الامتار قبيل وصول الرئيس الامريكي بقليل وفي لحظة اعلان رئيس وزراء اليابان ياساهيرو ناكاسوني عن افتتاح اعمال القمة، واتهمت الشرطة اليابانية اليسار المتطرف باطلاق هذه الصواريخ التي سقط بعضها امام مبنى السفارة الكندية القريب من قصر اكازاكا.

وقالت الشرطة اليابانية ان الصواريخ اطلقت من الطابق الرابع لاحد المباني القريبة من مكان انعقاد المؤتمر.

وكان اليسار الياباني المتطرف قد هدد علنا بنسف المؤتمر، وسبق لقصر اكازاكا والسفارة الامريكية وقصر الامبراطور ومقر شرطة اوزاكا ان تعرضت لاربعة حوادث هجوم استخدمت فيها قذائف مصنوعة يدويا في الفترة ما بين نهاية مارس (آذار) وبداية ابريل (نيسان) الماضيين، واعلنت جماعات مختلفة من اليسار الياباني مسؤوليتها عن تلك الحوادث.

كما اطلقت عدة قذائف على احدى القواعد الامريكية القريبة من طوكيو اثر الغارات الامريكية على ليبيا، وتعرضت كابلات القطار السريع لحادث تخريب في الاسبوع الماضي.

وفيما يتعلق بقذائف الامس الصاروخية، قالت شرطة طوكيو انها قطعت ثلاثة كيلومترات قبل سقوطها قرب موقع الاجتماعات، وان واحدا منها حلق من فوق قصر اكازاكا، لكن المشتركين من زعماء الدول السبع في القمة لم يسمعوا شيئا عن الحادث.

(راجع ص ٥)

افغانستان:

الاطاحة بكارمل وتعيين نجيب الله

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعفي الرئيس الافغاني بابراك كارمل، من رئاسة الحزب الشيوعي، واذاع ذلك امس راديو كابول الحكومي في نبأ التقطته اجهزة الرصد الاذاعي التابعة لهيئة الاذاعة البريطانية في لندن.

وقال بيان راديو كابول ان الرئيس كارمل استقال لاسباب صحية، وان رئيس جهاز امن الدولة، نجيب الله، قد تولى منصبه.

وكان المراقبون قد لاحظوا اختفاء كارمل منذ نحو الشهر خاصة وانه لم يظهر اثناء احتفالات افغانستان بالعيد الوطني قبل اسبوع.

وبررت وسائل الاعلام الحكومية وجوده في موسكو بانه للعلاج الذي استغرق مدة اطول مما كان متوقعا، لكن لوحظ ايضا ان وسائل الاعلام تجنبت الاشارة اليه خلال الآونة الاخيرة.

وذكر راديو موسكو ان «الرفيق نجيب» هو الذي انتخب بالاجماع خلفا لكارمل لرئاسة الحزب، ومع ذلك نقل راديو موسكو عن وكالة الانباء الافغانية، «باختار» قولها ان كارمل سيحتفظ بعضوية المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي ورئاسة المجلس الثوري.

ويبلغ كارمل من العمر ٥٧ عاما.

آثار الاشعاع في الشرق الأوسط

عواصم عربية وعالمية - «الشرق الاوسط»:

رصد خبراء الاشعاع في عدد من دول الشرق الاوسط آثارا طفيفة للغبار الذري الذي تولد عن كارثة انفجار المفاعل النووي السوفياتي، لكنهم يؤكدون ان الخطر على الصحة غير وارد لان مستوى التركيز الاشعاعي في الجو لا يذكر. وفي الوقت نفسه بدأ عدد من الدول الاوروبية في تطبيق اجراءات وقائية بعد رصد آثار الاشعاع في الامطار وعينات من الحليب. وقد كشف مسؤول سوفياتي قدرا من النقاب عن حجم الكارثة بقوله ان ٤٩ الفا من المقيمين في المنطقة القريبة من المفاعل قد تم إخلاؤهم.

فقد اكد مدير مركز البحوث والدراسات المائية في الاردن الدكتور إلياس سلامة انه لا توجد اية خطورة على الاردن من جراء الاشعاعات التي حملتها الامطار مؤخرا بعد حادث انفجار المفاعل النووي في الاتحاد السوفياتي.

ومع ذلك تسيطر المخاوف على اللبنانيين بعد اقتراب السحابة الذرية من لبنان.

ومنذ صباح امس بدأ التهافت على شراء المياه المعبأة والخضروات المعلبة خاصة بعد اعلان مصلحة مياه بيروت عن وقف استخدام مياه نهر الكلب.

ولم يستبعد بعض اساتذة الفيزياء النووية في لبنان تلوث الاجواء والمياه اللبنانية ببعض نظائر اليود المشع مما يشكل خطرا محدودا على الحياة البشرية خاصة للاطفال والنساء الحوامل.

وفي الخرطوم اكد مصدر مسؤول بالارصاد الجوية امس عدم تأثر السودان بالاشعاع الذري الناتج عن حادث المفاعل النووي السوفياتي.

وأوضح المصدر في تصريح نقلته وكالة السودان للأنباء ان بعد المسافة بين مكان الحادث يقلل كمية الاشعاع التي ربما تكون قد انسابت جنوبا حتى الاطراف الشمالية والشمالية الغربية من السودان.

ووصلت آثار الاشعاع الى فلسطين المحتلة حيث حملتها بشكل خاص مياه الأمطار الغزيرة يومي الجمعة والسبت.

ورفض دان ميتشيلي، المدير العام لوزارة الصحة الاسرائيلية، اعطاء القرارات التي سجلتها اجهزة الرصد لمستوى التلوث قائلا ان هذه الارقام لن تخدم هدفا سوى إرباك الناس.

● في لندن، اعلن ان عمليات فحص امدادات الحليب امتدت صباح أمس لتشمل جميع انحاء بريطانيا في اعقاب وقوع الكارثة النووية السوفياتية في تشيرنوبل.

وجاءت هذه الخطوة في اعقاب اجراء فحوصات على الحليب أول أمس قالت وزارة الزراعة البريطانية انها أظهرت آثارا طفيفة للاشعاع.

سري وليس للنشر!

تكتمت دولة عربية افريقية على انباء عن حادثة اشترك فيها ٢٧ ضابطا من مختلف المناطق تم القبض عليهم.

السودان: الاتفاق على توزيع الحقائب الوزارية ورئاسة مجلس السيادة للاتحادي الديمقراطي

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد مصدر قيادي بحزب الامة القومي لـ «الشرق الاوسط» ان اتفاقا نهائياً قد تم حول ميثاق حكومة الوحدة الوطنية ووقعت عليه حتى ظهر امس (الاحد) كل من احزاب: الامة القومي والاتحادي الديمقراطي والقومي السوداني وحزب سابكو. واوضح المصدر ان اللجان المشتركة بين الاحزاب توصلت الى الصيغ النهائية للميثاق بعد نقاش طويل، مشيرا الى ان نقطة الخلاف الاساسية تركزت حول قوانين سبتمبر ١٩٨٣، واكد ان الاتفاق النهائي الذي شمله الميثاق هو ترك هذه القوانين للجمعية التاسيسية لتقول رايها فيها، مشيراً الى ان ذلك نتج عن اصرار الحزب الاتحادي الديمقراطي على استثناء بعض مواد القانون من الالغاء حتى في حالة استبداله واصرار حزب الامة على الغائها كلية.

واكد المصدر كذلك انه تم استبعاد الجبهة الاسلامية القومية نهائيا من الاشتراك في الحكومة القادمة، مشيرا الى احتمال اشراكها في الحكومة التي قد تتشكل بعد قيام ونجاح المؤتمر الدستوري.

واوضح المصدر ان تشكيل الحكومة الذي اتفق عليه حزبا الامة والاتحادي والتي من المتوقع ان تتألف من ١٨ حقيبة وزارية اضافة الى رئيس الوزراء يتوقع ان تعطى للقوة الجنوبية ٣ وزارات ووزارة للحزب القومي السوداني واخرى لم يتفق عليها ولايزال النقاش دائرا حولها، ومن المتوقع ان تسند لقوى الانتفاضة (التجمع الوطني لانقاذ البلاد).

وسيتم تقاسم بقية الوزارات بين حزبي الامة والاتحادي بنسبة ٥ الى ٣.

واوضح المصدر ايضا انه تم الاتفاق نهائيا على اسناد رئاسة الحكومة لحزب الامة ومنصبي رئاسة مجلس السيادة ونائب رئيس الوزراء للحزب الاتحادي الديمقراطي.

كما اكد المصدر ان بعض الفعاليات السياسية بالاقليم الجنوبي لازالت تطالب بزيادة عدد الحقائب الوزارية المخصصة للقوى الجنوبية وتطالب بثلثها مع اتفاقها على ما جاء في ميثاق حكومة الوحدة الوطنية.

وجدير بالذكر ان الاحزاب التي وقعت على الميثاق حتى ظهر امس يبلغ عدد المقاعد التي حازت عليها في انتخابات الجمعية التأسيسية ١٧٨ مقعدا من مجموع ٢٦٢ مقعدا تفاصيلها: الامة (٩٩ مقعدا) الاتحادي (٦٣ مقعدا) القومي السوداني (٨ مقاعد) وسابكو (٨ مقاعد).

وقد اتى الاتفاق الاخير بين حزبي الامة والاتحادي بعد اجتماع زعيمي الامة والاتحادي السيد الصادق المهدي والسيد محمد عثمان الميرغني مساء امس الاول وحتى الساعات الأولى من صباح امس.

وكان السيد الصادق المهدي قد أعلن في ندوة بجامعة الخرطوم مساء أمس الاول ان حزبه لا يسعى لاقامة مجرد حكومة ولكنه يريدها حكومة قوية قادرة على التعرض لمشاكل السودان وتوحيد شعبه بقدر من التعاون.

وقال المهدي اننا سننتهج في الحكومة القادمة نهجا يجعل الحكام خداماً للشعب لذلك سيعلن كل من يشترك فيها ما هي ذمته وما يملك لقدراته لتحقيق العدل وتوفير القوت والأمن للشعب للمحافظة على ثقته وحماسه.

واعلن المهدي انه تم اعداد البديل لقوانين سبتمبر ١٩٨٣ وسيعرض هذا البديل على الجمعية التأسيسية في الوقت المناسب.

انفجار في القدس المحتلة واطلاق المعتدين على الشكعة وخلف

القدس المحتلة - وكالات الانباء: نفذت «القوة ١٧» التابعة لحركة «فتح» عملية فدائية صباح امس امام مخبز يتردد عليه جنود العدو الاسرائيلي في القدس المحتلة. وفي الوقت نفسه اطلقت السلطات الاسرائيلية سراح الارهابيين اليهود الذين سبق لهم ان ادينوا في محاولة اغتيال السيد بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس، والسيد كريم خلف، رئيس بلدية رام الله.

فقد ذكر مجهول في اتصال هاتفي مع مكتب لوكالة انباء غربية في بيروت ان وحدة من «القوة ١٧» وضعت شحنة متفجرة في كريات موشي بضواحي القدس المحتلة. وانفجرت الشحنة في الساعة ٦,٢٠ صباحا بالتوقيت المحلي لفلسطين أمام مخبز يتردد عليه جنود العدو، وسببت الشحنة خسائر بين صفوفهم وعادت وحدتنا الى قاعدتها سالمة.

وزعم ناطق بلسان البوليس الاسرائيلي ان الانفجار اسفر عن احداث اضرار في سيارتين دون ان يحدث خسائر بشرية.

ويذكر ان عملية امس هي خامس عملية تنفذ في القدس المحتلة هذا العام.

اطلاق سراح الارهابيين

من ناحية اخرى، اطلق العدو سراح ثلاثة ارهابيين كانوا قد حكموا بالسجن ثلاثة اعوام بعد ادانتهم في محاولتي اغتيال الشكعة الذي فقد ساقيه، وخلف الذي فقد قدما، عام ١٩٨٠.

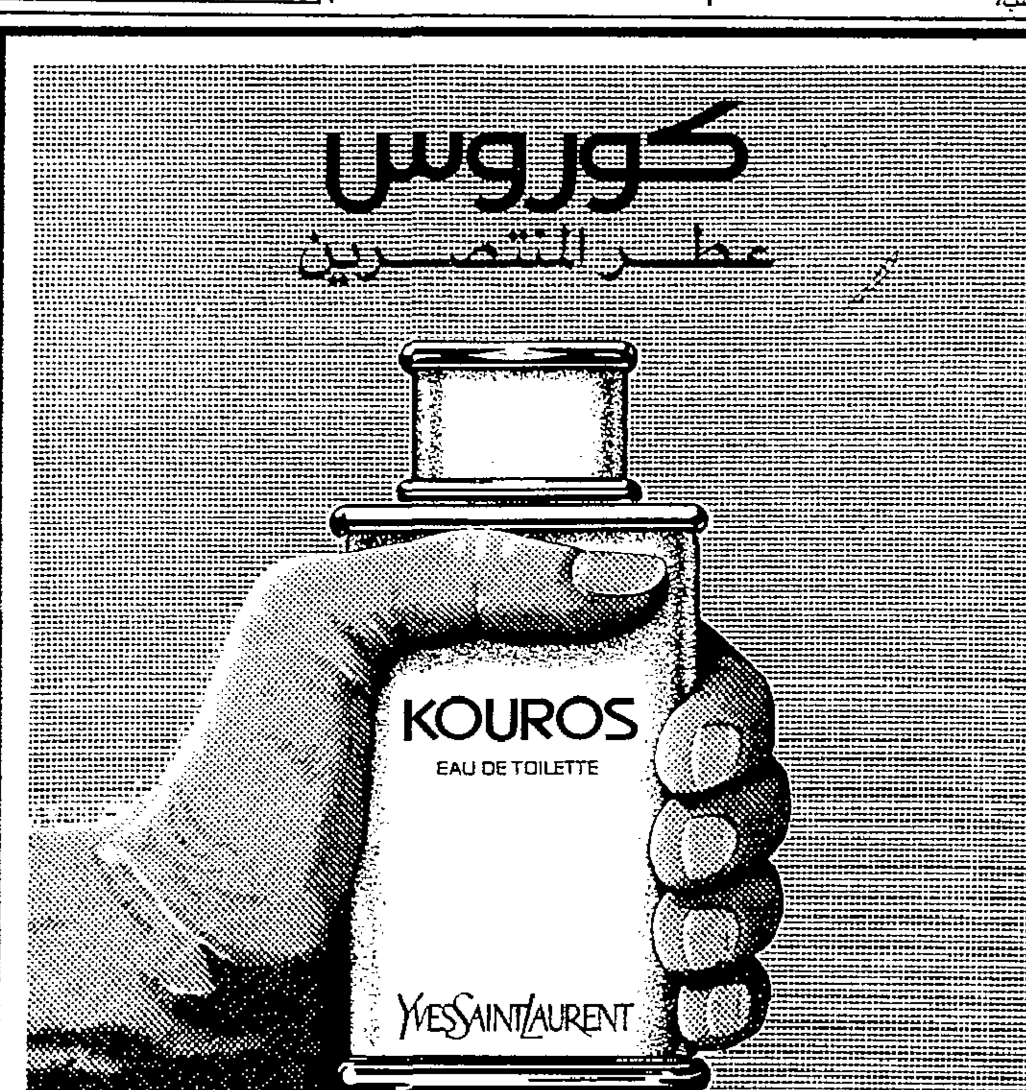
وجاء في تبرير اطلاق الارهابيين انهم قضوا ثلثي المدة واثبتوا حسن السير والسلوك داخل السجن حسب زعم السلطات الاسرائيلية.

ممارسات

على صعيد آخر، ذكرت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت مصادرة ١٦٠٠ دونم من أراضي قرية الخضر الواقعة جنوبي مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة.

واعرب اهالي القرية عن رفضهم واستنكارهم لهذا القرار الاسرائيلي مؤكدين ملكيتهم لهذه الاراضي من خلال المستندات والوثائق التي يحملونها.

● ومن جهة اخرى افادت هذه الانباء ان قوات الاحتلال الاسرائيلية ماتزال تحاصر مخيم بلاطة قرب مدينة نابلس منذ ثلاثة ايام حيث تواصل دوريات الاحتلال عملياتها القمعية والتفتيشية ضد سكان هذا المخيم بدعوى البحث عن فدائيين قاموا بعمليات ضد دوريات ومراكز ومؤسسات الاحتلال كما تفرض هذه السلطات حظرا على السكان يمنعهم من الخروج من المخيم او الدخول اليه.




في افتتاح الدورة الأولى للاعجاز العلمي بالقرآن والسنة

د. نصيف يشكر للعاهل السعودي دعمه للعمل الاسلامي في كل مكان

منى ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر عبيد :

اشاد الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام للرابطة بالدعم الذي يقدمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لرابطة العالم الاسلامي والمجلس الاعلى العالمي للمساجد، وقال : ان مثل هذا الدعم هو الذي يدفع بمسيرة العمل الاسلامي والدعوة الاسلامية الى الامام ويمكن العاملين من تحقيق الاهداف المرجوة.

جاء ذلك في الكلمة الافتتاحية التي القاها في الدورة الأولى لهيئة الاعجاز العلمي للقرآن والسنة، والتي بدأت اعمالها أمس في مقر الرابطة بمنى.

وقال إن تكوين هذه الهيئة والوصول الى مثل هذا الاجتماع قد جاء بعد جهود مضنية وسعي متواصل قام به فريق من المخلصين كما ان الجهود التي بذلها المجلس الاعلى للمساجد قد ساهمت في تحقيق هذا الهدف الذي يتطلع اليه المسلمون في هذا الوقت من اجل ابراز المكونات العلمية الموجودة في القرآن الكريم والسنة النبوية.

وأهاب الدكتور نصيف بعلماء المسلمين بتحمل مسؤولياتهم في هذا الوقت لابراز العلوم القرآنية والمعجزات العلمية التي جاءت في القرآن والسنة.

وأشار الدكتور نصيف الى دور السلف الصالح بالجهود التي بذلوها من أجل البحث والاستقصاء واستطاعوا بذلك بناء حضارة واسعة وتوسيع الحصيلة العلمية في المجتمع الاسلامي.

كما أشار الى الصراع الذي نشب بين الكنيسة والعلماء في المجتمع الغربي وانتصار العلماء في نهاية المطاف ولكنهم استغلوا الانتصار للنيل من الدين وتصويره بأنه سبب التخلف.

كما القى كلمة الاعضاء الشيخ عبد المجيد الزنداني واشار الى محاولة العلماء في الغرب فصل الدين عن العلوم واستغلالهم المكتشفات العلمية والمخترعات لاقناع الناس بأن الدين هو سبب التخلف إلا أن الدورة دارت وتبين للعلماء بما فيهم الغربيون بأن هذه المكتشفات والمخترعات التي توصل اليها حديثا هي موجودة في العلوم القرآنية وفي السنة النبوية.

ومن المقرر أن تستمر الجلسات لمدة خمسة ايام يتم خلالها بحث اهداف الهيئة والاغراض التي انشئت من اجلها والسبل الكفيلة لابراز الاعجاز العلمي في القرآن والسنة.

ومن المقرر ان تناقش الهيئة قضية الاعجاز العلمي وفكرة تأسيس الهيئة ودراسة رسالة المعجزة العلمية في القرآن والسنة وأوجه الاعجاز في القرآن والسنة في وصف الناصية وأوجه الاعجاز في مصطلحات القرآن والسنة لأطوار الجنين وخلق الانسان قبل اربعين يوما وبعدها وأوجه الاعجاز في القرآن في وصف اليخضور في النبات والملتقى البحري والنهري ووصف القرآن لملتقى البحرين وأوجه الاعجاز في وصف الجبال ووظيفتها، وفي وصف السحاب البركاني وأطوار نموه.

رسالة للأمير سلطان من ولي عهد أبوظبي

الرياض ـ واس : تسلم الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح أمس رسالة خطية من الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقام بتسليم الرسالة رئيس دائرة الطيران المدني بدولة الامارات السيد علي بن خلفان الظاهري خلال استقبال الأمير سلطان بن عبد العزيز له امس.

وحضر المقابلة وكيل دائرة الطيران المدني بدولة الامارات الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان والرئيس التنفيذي لطيران الخليج السيد علي ابراهيم المالكي وسفير دولة الامارات لدى المملكة احمد محمد بورحيمة.

هيئة المؤتمر الاسلامي تحذر من نتائج زيارة البابا لمعبد يهودي

عمان ـ ق. ن. ا: اكدت الهيئة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام ان استيلاء الحركة الصهيونية على فلسطين وبيت المقدس يمثل تهديدا واضحا للأمن والاستقرار في المنطقة.

وحذرت الهيئة من مغبة الزيارة التي قام بها البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان لكنيس يهودي في روما اخيرا.

وجاء في برقية وجهتها الهيئة الى البابا في ختام ندوة حول القدس عقدت جلستها الاخيرة الليلة قبل الماضية في عمان ان الصهيونية قادرة على استغلال هذه الزيارة واستثمارها لدعم الكيان الصهيوني وتعزيز أهدافه العدوانية التوسعية.

كما حذرت الهيئة من محاولات الصهيونية حمل الفاتيكان على الاعتراف بالكيان الاسرائيلي الذي يمثل كيانا عنصريا عدوانيا يتنافى مع المبادىء الدينية السمحة.

الأمير سعود الفيصل يستقبل السفير المالي الجديد لدى السعودية

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتبه بالوزارة صباح أمس سفير جمهورية مالي الجديد لدى المملكة الحاج سيكوسومانو الذي قدم له صورة من أوراق اعتماده.

وحضر المقابلة رئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر ورئيس الادارة الافريقية بالوزارة صالح العنبري.

بحضور الأمير سلمان تخريج دفعة من طلبة المعهد الصحي بالرياض

الرياض ـ واس : يحتفل المعهد الصحي الثانوي للبنين بالرياض صباح غد بتخريج الدفعة السادسة والعشرين من طلبة المعهد بحضور الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

وتشمل هذه الدفعة التي يبلغ عدد خريجيها ١٤٨ طالبا العديد من التخصصات الطبية مثل قسم المساعدين وقسم المراقبين الصحيين وقسم الاحصاء وقسم التمريض وقسم التغذية. وتضم هذه الدفعة ايضا طلبة من جهات حكومية مثل الهلال الاحمر والحرس الوطني ووزارة الدفاع بالاضافة الى طلبة من بعض الدول العربية الشقيقة منهم ١٢ طالبا من الجمهورية العربية اليمنية وطالب واحد من البحرين.

الجميل يزور تونس غداً

فتح المعابر بين شطري بيروت بعد سقوط ١٨ قتيلا وجريحاً

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

يقوم الرئيس اللبناني، امين الجميل، غدا بزيارة رسمية لتونس تلبية لدعوة من الرئيس الحبيب بورقيبة. وذكرت مصادر القصر الجمهوري اللبناني ان الرئيس الجميل سيلتقي خلال زيارته بالسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية والسيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي. وكشفت المصادر ايضا عن نية الرئيس الجميل زيارة كل من الجزائر والمغرب ودول عربية اخرى قبل عودته من زيارة تونس.

على الصعيد الأمني، اعاد الجيش اللبناني امس فتح المعابر بين شطري بيروت بعد التصعيد المفاجىء الذي شهدته العاصمة اللبنانية اول من امس وسقط فيه ما لا يقل عن خمسة قتلى و ١٣ جريحا. وتردد ان عضوا في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اختطف واغتيل.

وكان حظر المرور قد ظل ساري المفعول في نقاط العبور بين القطاعين المسيحي والمسلم في بيروت صباح امس بعد يوم من تبادل النيران والقصف المتقرق بين القطاعين أسفر عن مصرع خمسة اشخاص واصابة ١٣. الأمر الذي دفع قيادة الجيش اللبناني مساء أول من أمس الى اتخاذ قرارها باغلاق جميع نقاط العبور حتى اشعار آخر، بسبب انعدام الأمن وتزايد عمليات الاختطاف.

وعلم من مصدر مطلع ان هذا القرار اتخذ بسبب اختطاف النقيب رياض دوغان، الضابط في الجيش، من بيروت الغربية، وإن كانت حركة «أمل» قد استطاعت اعادته الى اسرته.

اغتيال

وذكر مسؤول في «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ان جهة (لم يحددها) خطفت أبو الفهد، عضو الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ثم اغتالته. وأوضح أن عضوا آخر في الجبهة أصيب خلال عملية الخطف. وكان أبو الفهد والعضو الآخر الذي لم يكشف عن هويته، يحاولان التوسط لدى مليشيا حركة «أمل» لخفض التوتر السائد حول مخيم شاتيلا الفلسطيني إثر العثور على جثة الفلسطيني كريم عفيفي الذي قتل رميا بالرصاص يوم اول من أمس.

نفي مصري

على صعيد آخر نفى مصدر مسؤول في قسم رعاية المصالح المصرية في بيروت، الانباء الصحفية التي ذكرت ان السفارة طلبت من الرعايا المصريين مغادرة بيروت الغربية قبل يوم الخميس المقبل.. وقال ان هذه الانباء عارية عن الصحة.

واكد المصدر استمرار العمل بشكل طبيعي في جامعة بيروت العربية واستمرار جميع المصالح المصرية في بيروت الغربية.

الأمير عبد المجيد يتفقد مجمع الملك فهد للمصحف الشريف بالمدينة المنورة

المدينة المنورة ـ الشرق الاوسط ـ من صلاح الردادي :

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قام الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة مساء امس بزيارة تفقدية لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة للاطلاع على سير العمل به يرافقه عدد من العلماء وأمين المدينة المنورة المهندس عمر قاضي ورئيس الجامعة الاسلامية الدكتور عبد الله بن صالح العبيد ونائب رئيس شؤون الحرم النبوي الشريف عبد العزيز الفالح وعدد من رؤساء الدوائر الحكومية بالمدينة المنورة.

وكان في استقباله عند وصوله المجمع وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الاوقاف والأمين العام للمجمع حسام خاشقجي ومدير المجمع عبد الرحمن بن عقيل.

وقد استمع الى تسجيل للقرآن الكريم لاحد القرئين ثم قام بجولة على اقسام المجمع شملت قسم تسجيل القرآن الكريم وقسم النسخ واستديو التسجيل.

كما قام بالاطلاع على مطابع المجمع للمصحف الشريف حيث استمع الى شرح واف عن انتاجية المجمع والتي تبلغ سبعة ملايين نسخة سنويا منها مليونان لتراجم تفسير القرآن الكريم وكذلك تسجيل القرآن الكريم وترجمته وتفسيره باللغات المختلفة.

كما انتهى المجمع من تسجيل القرآن الكريم كاملا بصوت الشيخ علي الحذيفي امام الحرم النبوي الشريف كما استمع الى تقرير عن العاملين في المجمع والذين بلغ عددهم ٧٠٠ موظف.

ويقع المجمع على مساحة تقارب ٢٠٠ الف متر مربع ويضم محطة تنقية ونظاما للري والمجاري وتصريف السيول ومحطة كهرباء بالاضافة الى العديد من المرافق.

كما قام المجمع بتوزيع أعداد كبيرة من المصاحف على عدد من البلدان والهيئات الاسلامية خارج المملكة وذلك بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. كما يتم توزيع مصحف على كل قادم للحج وقد بلغ عدد النسخ من المصاحف الموزعة على الحرمين الشريفين ومساجد المملكة مليونين ونصف المليون نسخة ويبلغ ما تم تزيعه من المجمع حوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون نسخة وباحجام مختلفة.

وفي ختام الجولة اوضح وكيل وزارة الحج والأوقاف لشؤون الأوقاف والأمين العام للمجمع حسام خاشقجي ان زيارة الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة لمجمع الملك فهد ما هو إلا تأكيد على المتابعة المستمرة لهذا المجمع الاسلامي الضخم الذي يزود العالم العربي والاسلامي بالنسخ المطبوعة لنشر كتاب الله الكريم.

تخريج ١٠ دورات من مدرسة الاشارة بالطائف

الطائف ـ واس : احتفل مركز ومدرسة الاشارة بالطائف امس بتخريج عشر دورات مختلفة بحضور قائد منطقة الطائف العسكرية اللواء عبد الله الزين وقائد سلاح الاشارة اللواء ركن تركي البكر.

وقد القى قائد مركز ومدرسة سلاح الاشارة العقيد أحمد الهويشل كلمة في الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة تحدث فيها عن دور المركز والمدرسة في تدريب الافراد ومن ثم إلحاقهم بالتخصصات المختلفة.

وذكر ان عدد خريجي الدورات العشر يبلغ ٢٧٣ فردا من القوات المسلحة والأمن العام والحرس الوطني، مشيرا الى ان هناك عددا من الخريجين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وبعد ذلك القيت كلمة الخريجين والتي تركزت على المعارف والعلوم التي تمت دراستها خلال تلك الدورات.

وبعد ان اعلنت النتائج العامة قام قائد منطقة الطائف العسكرية بتوزيع الشهادات على الخريجين.

٢٥ مشروعاً تعليمياً بمنطقة تبوك

تبوك ـ واس: بلغ عدد المشاريع التعليمية التي نفذتها الرئاسة العامة لتعليم البنات بمنطقة تبوك خمسة وعشرين مشروعا بتكلفة اجمالية قدرها ١٠٦ ملايين و٢٦٠ الفا و١٢ ريالا.

ذكر ذلك مدير تعليم البنات بمنطقة تبوك محمد العثمان، وأوضح أنه يجري حاليا العمل في سبعة مشروعات تعليمية بقيمة اجمالية قدرها ١٩ مليونا و٤٣٥ الفا و٦٦٥ ريالا، وأضاف ان هناك ستة مشروعات تحت الترسية بتكاليف تقدر بحوالي ٢٢ مليونا و١٤١ الف ريال.

واكد مدير تعليم البنات بالمنطقة ان تنفيذ هذه المشروعات يأتي في اطار خطة رئاسة تعليم البنات نحو الاستغناء عن المباني المستأجرة وتوفير المباني الحكومية المناسبة والمزودة بأحدث الوسائل التعليمية.

ويذكر ان عدد المدارس بمنطقة تبوك بلغ ١٢٤ مدرسة يدرس بها ٢١ الفا و٣٧٤ طالبة في مختلف المراحل.

شجون عربية

مسؤوليات المنصب الرسمي

هناك قضية هامة وحساسة للغاية يتم مناقشتها في واشنطن حول الذمة المالية للمسؤول السياسي ليس فقط اثناء خدمته السياسية ولكن بعد تركه للمنصب الرسمي !

سبب هذا الجدل والنقاش هو مايكل ديفر، احد كبار مستشاري الرئيس رونالد ريجان السابقين وصديق وقريب الى قلبه وعقله.

الذي حدث ان ديفر منذ ان استقال وملف علاقاته المالية السابقة والحالية اصبح محلا للبحث والتحقيق.

فعلى سبيل المثال يقولون ان ديفر حضر ـ اثناء خدمته في البيت الابيض ـ المناقشات الخاصة بتصنيع الطائرة الشهيرة ب ـ ١ القاذفة في مجلس الامن القومي الامريكي. والآن وبعد تركه للبيت الابيض اصبح يمثل الشركة التي تصنع اجهزة تسليح هذه الطائرة.

وبالطبع يصعب على الراي العام الامريكي ان ينظر الى الموضوع على انه صدفة محضة.

ونفس الوضع تحقق وتكرر في قضية تجارب الغازات في كندا. فقد أوصى بعدم اجراء هذه التجارب في كندا، ثم وقع عقدا ـ بعد مرور ٤ اشهر فقط من تركه للمنصب ـ لتمثيل الجانب الكندي في اي مناقشات مقبلة حول الموضوع ذاته مع الجانب الامريكي.

وهناك اتهامات اخرى حول ممارسات مالية مع حكومة كوريا الجنوبية وأخرى بورتوريكو لحل مشاكل ودفع غرامات مالية مفروضة على شركات تمثلهم مقابل اتعاب خاصة.

وبالطبع لا يمكن ـ حسب القانون الامريكي ـ اعتبار ديفر مذنبا حتى تثبت ادانته. لكن العقل لا يمكن ان يتغافل عن تقييم وبحث هذه الممارسات.

ورغم الاحراج الذي سببه هذا الامر لرونالد ريجان الا ان الرجل صرح قبيل مغادرته لليابان تعليقا على هذا الامر : «هذه افتراءات والموضوع كله كلام فارغ».

قد يكون الامر «كلام فارغ»، لكن القضية المطروحة للنقاش هي ضرورة الفصل بين المنصب وتبعاته ومميزاته وقوته السياسية، وبين تقديم خدمات خاصة لشركات او حكومة تتنافى مصالحها مع المصالح العام للدولة.

واعتقادي الشخصي ان قضية ديفر هذه لن تتوقف عند هذا الحد

عماد الدين أديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الداخلية الكويتية تنفي انباء محاولة اختطاف طائرة بوينج

ابوظبي ـ ا ف ب: نفى متحدث باسم وزارة الداخلية الكويتية بصورة قاطعة ان تكون السلطات احبطت محاولة يوم الثلاثاء الماضي لاختطاف طائرة كويتية من طراز بوينج ٧٤٧ تابعة للخطوط الجوية الكويتية.

وكانت صحيفة «الخليج» الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة قد اشارت الى ذلك النبأ في عددها الصادر امس، وقالت ان ١٢ شخصا من اعضاء المنظمة المسؤولة عن اختطاف طائرة «ايرباص» تابعة لنفس الشركة وتحويل مسارها الى طهران في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ القي القبض عليهم قبل ان ينفذوا خطتهم.

واوضحت الصحيفة انه تقرر ان يصعد اربعة من افراد المجموعة المسلحة الى البوينج في مطار الكويت وان يصعد الثمانية الاخرون اثناء توقف الطائرة المقرر في احد بلدان الخليج العربية.

واضافت الصحيفة ان هؤلاء الاشخاص الثمانية وصلوا الى المطار الذي كان من المقرر ان تتوقف فيه الطائرة المتجهة الى دولة اسيوية وكان في حوزتهم قنابل يدوية واسلحة نارية.

الرئيس العراقي يدعو إلى زيادة النسل

بغداد ـ ر: حث الرئيس العراقي صدام حسين الشعب العراقي البالغ عدده ١٥ مليون نسمة امس على زيادة عدد الأطفال لضمان وجود عدد كبير من السكان يكفي للدفاع عن العراق. وقال إن الأسر التي يقل عدد أطفالها عن أربعة أطفال تستحق الادانة.

وقال لوفد نسائي: «إن موقعنا الجغرافي يطالبنا بأن يكون لدينا عدد من السكان يكفي للدفاع عن العراق».

وأضاف قوله إن رغبة النساء في العمل يجب الا تمنعهن من انجاب مزيد من الأطفال وإلا فانهم «سيهددون هدفنا النهائي ببناء أمتنا الوطني».

وزيـر المـواصـلات السـعـودي في فـانـكـوفـر:

الاحترام الدولي للسعودية نابع من مواقفها الثابتة والمبدئية

فانكوفر ـ «الشرق الاوسط» ـ من خالد ناظر و«واس»:

اكد وزير المواصلات السعودي السيد حسين منصوري ان الاحترام والثقل السياسي الذي تتمتع به المملكة على المستوى الدولي يرجع الى مواقف المملكة الثابتة التي تؤكد على عدم التدخل في شؤون الآخرين وحق كل دولة في ان تحترم من الآخرين.

وذكر ان مكانة المملكة الدولية لا تعود الى الناحية المالية او القوة العسكرية او السياسية ولكنها تعود الى مجموعة من المواقف والالتزامات الثابتة.

واوضح في مؤتمر صحفي عقده امس في فانكوفر ان مشاركة المملكة في معرض النقل العالمي «اكسبو ٨٦» تهدف الى ابراز التطور الذي وصلت اليه المملكة خلال الخمس عشرة سنة الماضية، مشيرا الى انه تم خلال هذه السنوات التي تعتبر مدة قصيرة في حياة الشعوب تحقيق انجازات ضخمة في سائر المجالات.

وذكر ان جناح المملكة في المعرض الذي سيستمر ستة اشهر قد اعد ونظم بشكل جيد ولائق ويلاقي اقبالا جماهيريا كبيرا.

ونوه بتعاون جميع الجهات الحكومية في المملكة من اجل اخراج جناح المملكة بهذا المظهر الذي يسمح في تحقيق الهدف المرجو وهو اطلاع العالم على حقيقة الانجازات الحضارية التي حققتها المملكة.

وتحدث وزير المواصلات عن بعض ملامح التطور الذي حققته المملكة، واشار في هذا الصدد الى المستشفيات والخدمات الصحية والعلاج المجاني الذي يقدم للمواطن ونظام الاتصالات الذي اقامته المملكة والذي يضاهي احدث نظم الاتصالات في العالم.

واوضح السيد منصوري ان جناح المملكة قد لا يعكس كل ما تتمتع به المملكة من تطور، ولكنه سيقوم بقدر الامكان بالتعبير عن بعض ملامح هذا التطور.

وقد ابدى الوزير اعجابه خلال مؤتمره الصحفي امس بدور وزارة الاعلام السعودية وشكر وزيرها علي الشاعر لاهتمامه بارسال بعثة خاصة من ادارات الوزارة لتغطية هذه المناسبة. وحث الوزير الصحفيين السعوديين على عمل جهد اكبر لتغطية هذا المعرض وبذل اكبر جهد ممكن في ذلك واشاد الوزير بدور الاتصالات في المملكة واعطى مثلا من خبراته بالنسبة لاستعمال الهاتف فقال انه لا يجد صعوبة في استعمال الهاتف في المملكة ولكنه يجد صعوبة بعض الاحيان خلال زياراته للندن.

وقال الوزير ان المملكة العربية السعودية ستستضيف اجتماعا لاتحاد الطرق الدولي عن المواصلات في عام ١٩٨٨.

من ناحية اخرى صرح السيد حسني سمان مسؤول التنظيم في الجناح السعودي بالمعرض بأن الذين زاروا الجناح في يوم الافتتاح امس الاول بلغ عددهم ١٣ الف شخص وهو رقم يتصدر قائمة زوار الاجنحة الاخرى بالمعرض.

أمير الكويت وولي العهد يستقبلان وزير الداخلية العماني

الكويت ـ وكالات الانباء: استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس السيد بدر بن سعود بن حارب البوسعيدي وزير داخلية سلطنة عمان الذي بدأ امس زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

كما اجتمع الوزير العماني أيضاً مع الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي.

ودار البحث في كلا الاجتماعين حول ضرورة دعم الأجهزة الأمنية في دول مجلس التعاون الخليجي.

وأعرب وزير الداخلية العماني في تصريح للصحفيين عن تقديره وامتنانه لدعوة نظيره الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح لزيارة وطنه الثاني الكويت.

وأشار الى أنه سيجري مباحثات شاملة في كل ما يتعلق بالتعاون الأمني وتعزيزه في نطاق مجلس التعاون الخليجي وبالأخص التعاون الثنائي بين البلدين.

من جهته، أعرب وزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح عن ترحيبه بوزير الداخلية العماني، وذكر ان اللقاءات الثنائية بين البلدين أمر تقتضيه مصلحة البلدين في التشاور في كل ما يعزز التعاون بين الكويت وشقيقاتها دول مجلس التعاون الخليجي.

وأضاف: اننا في الكويت نتطلع إلى المزيد من التعاون مع اشقائنا في سلطنة عمان في جميع المجالات الأمنية التي تحقق الخير والأمن والرخاء بين البلدين والشعبين الشقيقين.

ومن المقرر أن تبدأ المباحثات الرسمية بين الجانبين الكويتي والعماني في الجلسة التي ستعقد في مبنى وزارة الداخلية صباح اليوم.

مصطفى أمين

أؤمن دائما بان هذا الشعب يتحول إلى عملاق في أيام الشدة لا يتردد في تقديم التضحيات إذا واجهته محنة او صادفته ازمة. رأيته على مدى التاريخ يستيقظ والعالم يتصور انه نائم. وينقض والدنيا تحسبه في صفوف المستسلمين، ويزأر بعد سنوات من الهمس والسكوت.

رأيت الرجال يصعدون الى المشانق ويهتفون نموت وتحيا مصر. ورأيت النساء تتحدى بصدورهن رصاص الانجليز.

وجدت في كل شارع مسجدا بناه المؤمنون. أمشي في كل حي فأجد مستشفى أو مدرسة بناها أهل الخير.

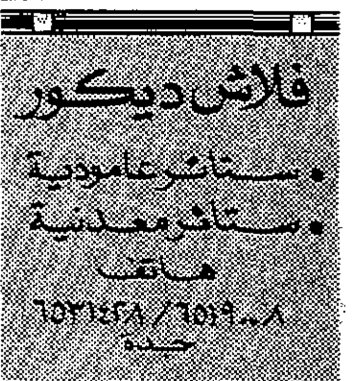
وفي هذه الظروف الاقتصادية القاسية التي تمر بها مصر أجد كل يوم ناسا طيبين، يتقدمون ليرفعوا المسؤوليات المالية التي تثقل كاهل الدولة، عندما علموا ان الميزانية العامة لا تستطيع في الوقت الحاضر شراء آلات لبعض كليات الطب في قصر العيني وعين شمس والمنصورة والاسكندرية.

واتصل بي منذ أيام الحاج عبد المنعم ابراهيم الباهي وقال لي إنه قرر أن يتبرع لاسبوع الشفاء بأجهزة طبية قيمتها سبعة وثلاثون ألف جنيه. والجهاز الأول هو جهاز أشعة موجات فوق الصوتية ٢ نظام G.E.C صناعة انجليزية، ورأت ليلة القدر ان تهديه لمركز الكبد بمستشفى أحمد ماهر، والجهاز الثاني هو مرشحات مياه لغسيل الكلى صناعة سويسرية، وقررت ليلة القدر أن تهديه لمستشفى أم المصريين، والجهاز الثالث هو ثلاجة طبية لحفظ الاعضاء وهي صناعة سويسرية وقررت ليلة القدر ان تهديه لمستشفى الكلى بكلية الطب بجامعة المنصورة الذي يديره الدكتور غنيم. والجهاز الرابع هو جهاز عيون طبي لعمل عمليات المياه البيضاء والزرقاء وهو صناعة سويسرية ورأت ليلة القدر أن تهديه إلى معهد الرمد التذكاري بالجيزة. وأرجو من هذه الجهات أن تتصل بي فورا للاتفاق على طريقة تسلم الأجهزة من الحاج عبد المنعم الباهي.

كل هذه الأجهزة مشتراة بالعملة الصعبة، ونحن نتمنى أن نتعاون جميعا على ان نساعد كل الجامعات والمستشفيات على توفير العملة الصعبة لشراء ما تحتاج اليه من آلات.

لا نريد ان تتحمل الدولة وحدها كل هذه الاعباء ونريد أن نشارك بقدر ما نستطيع في تحمل بعض ما نحتاج إليه في الوقت الذي نعرف تماما شدة ما يعانيه الناس من غلاء يقصم الظهور ومن ارهاق واكتئاب ويأس وقنوط.

كل مساهمة وكل تضحية من أجل بلادنا ترسم ابتسامة على الوجوه المتجهمة. وهي ابتسامة على وجه مصر.



أبو داود لـ «الشرق الاوسط» حول مؤتمر رجال الأعمال:

مطلوب إزالة معوقات الاستثمار بالدول العربية وتعاون شركات وأجهزة القطاعين العام والخاص

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

اكد الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة ورئيس الوفد السعودي في المؤتمر الثالث لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي انهى أعماله بالكويت في اواخر الاسبوع الماضي في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ان الوفد السعودي قد لعب دوراً كبيراً بالمؤتمر لطرح العديد من المرتبات ترسيخاً للتعاون العربي، وفتح الآفاق الواسعة امام القطاع الخاص العربي لينطلق في تحقيق التنمية العربية الشاملة.

وقال إن مثل هذه المؤتمرات تؤكد بلا شك الرغبة في تحقيق اماني وتطلعات كل عربي نحو تحقيق التكامل الاقتصادي زراعياً وصناعيا وتجاريا، كما ان هذا المؤتمر وما سيتلوه من مؤتمرات يعد علامة مضيئة وعملية في طريق الالتقاء بين القطاعات الخاصة في الدول العربية وتحقيق المزيد من التقارب والالفة والتعاون بين كافة البلدان.

واضاف ان المؤتمر قد ركز على مناقشة العديد من الدراسات واجاز عدداً من التوصيات والقرارات، حيث استمع الى الدراسة المقدمة من منظمة الخليج للاستشارات الصناعية حول التنمية الصناعية في دول الخليج ودور القطاع الخاص فيها، وقد أوضحت الدراسة ان هذا الدور لايزال محدودا ويقتصر على اقامة المنشآت الصغيرة لمواجهة احتياجات السوق المحلية التي اخذت تنمو وتتشعب نتيجة لزيادة الدخل الفردي خلال المرحلة السابقة، واكدت الدراسة أن على القطاع الخاص ان يتعامل بايجابية مع الأهداف التنموية وان يتحول من الاستثمار السريع الى الاستثمار طويل الاجل.

من ناحية أخرى، ناقش المؤتمر الدراسة المقدمة من الشركة العربية للاستثمار العامة (شعاع) حول الاستثمار العربي المباشر ودوره في الاقتصاديات العربية حيث أوضحت ان حجم هذا الاستثمار لا يتناسب مع القدرات المالية المتوفرة لدى الدول العربية، وان توزيعه الجغرافي لا يتمشى مع الحاجة القومية لهذه الأموال.

كما عرضت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار التقرير الشامل الذي اعدته عن مناخ الاستثمار في الدول العربية لعام ١٩٨٥.

وقد ابرزت المناقشات التي دارت في المؤتمر عدة أمور جوهرية تتعلق بمعوقات الاستثمار في البلاد العربية وابرزها:

- عدم وجود استراتيجيات انمائية واضحة المعالم وطويلة الأمد الى جانب عدم وجود توجهات موحدة في اطار السياسات الاقتصادية.
- قصور دراسات الجدوى الاقتصادية.
- عدم ملاءمة البيانات الأساسية مما يؤثر على مردودية الاستثمار.
- ضيق السوق المحلية في معظم الدول العربية.
- البيروقراطية وتعقيدات الأجهزة المعنية بالاستثمار.
- وجود قدر من عدم الاستقرار خاصة في معدلات النمو الاقتصادي وأسعار العملات والقوانين والتشريعات الاقتصادية.
- وجود تجارب استثمارية لم يصادفها النجاح أثرت على المحاولات الاستثمارية الجديدة.

ويرى المؤتمر ان ثمة حاجة ماسة الآن الى توجيه المزيد من الأموال العربية الموجودة بالخارج الى البلاد العربية، ولعل من الوسائل الكفيلة لذلك قيام الصناديق العربية المختلفة بطرح سندات في الأسواق المالية.

كما يرى المؤتمر ضرورة تعميق التعاون بين شركات ومؤسسات القطاعين العام والخاص عن طريق فسح المجال أمام رجال الأعمال العرب للمساهمة في رأس مال وإدارة المشروعات العربية المشتركة المقامة من قبل القطاع العام، ويسجل المؤتمر جهود المؤسسة العربية لضمان الاستثمار واعلان قيام محكمة الاستثمار العربية.

ويؤكد المؤتمر على ضرورة التركيز على الاستثمار الزراعي انتاجا وتحديثا وتسويقا وربط هذا الاستثمار بغيره من القطاعات الاقتصادية الاخرى.

ويرى المؤتمر اهمية تطوير المصالح المشتركة للصناعات المختلفة وخاصة في قطاع الصناعات الكيماوية بشتى الوسائل وكذلك ضرورة معاملة منتجات وخدمات المشروعات العربية المشتركة نفس معاملة المنتجات الوطنية.

أيضا يرى المؤتمر ان توفير شروط افضل للمنتجات العربية في وجه منافسة المنتجات الأجنبية يستلزم فتح الأسواق العربية امامها وإزالة ما يعارض انتقالها من عقبات مع توفير التمويل الميسر والضمانات اللازمة لتنمية وتوسيع حجم التجارة البينية العربية، وان السعي لانجاح المشروعات القائمة والاستفادة من طاقاتها الانتاجية كاملة يشكل في حد ذاته حافزاً قويا لتوجيه المستثمرين لاقامة مشروعات جديدة.

كما ركز المؤتمر على اهمية تبسيط الاجراءات الادارية اللازمة للترخيص في الاستثمار وتنفيذه واطلاق حرية تحويل عوائد الاستثمار خارج البلد المضيف.

وأوضح المؤتمر ان قيام السوق المالية العربية على المستوى القومي يعد هدفا جديرا بتكاتف الجهود لتحقيقه نظرا لما له من اثر على تيسير ومرونة انتقال رأس المال بين البلاد العربية.

ودعا المؤتمر الى تشكيل لجنة مشتركة من ذوي الخبرة والاختصاص لمتابعة فكرة اقامة السوق المالية وتجميع الدراسات بشأنها.

وفد سياحي تونسي يقيم ندوة في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من منصور البدر:

اقام الوفد السياحي التونسي الذي يرأسه السيد محجوب القرفالي نائب مدير عام الديوان القومي التونسي للسياحة ندوة بجدة شارك فيها مندوبون من السفارة التونسية ومندوبون من وكالات السياحة ورجال الصحافة والاعلام. وشارك في الندوة السيد زهير رشاوي من السفارة التونسية في السعودية والحبيب بن ذاكور المدير الاقليمي للمكتب التونسي للسياحة بجدة والسيد احمد سليم من (تهامة) الدولية وفاتنة كناني مديرة ترويج الاستثمارات في الديوان القومي التونسي للسياحة.

وقد تحدث السيد محجوب القرفالي عن تطور السياحة في تونس فأشار الى ان عدد الاسرة المتوفرة في الفنادق كان لا يزيد عام ١٩٦٢ عن اربعة آلاف سرير ووصل العدد خلال هذا العام الى تسعين الف سرير.. وكان عدد السواح الذين زاروا تونس في عام ١٩٦٢ لا يزيد عن ثمانين الف شخص.. وزاد العدد في العام الماضي عن مليون شخص وكان العائد من العملات الصعبة من السياحة لا يزيد عن مليوني دينار تونسي في عام ١٩٦٢.. وفي العام الماضي زاد المبلغ عن اربعمائة مليون دينار.

والقى السيد محجوب الضوء على اهم المناطق السياحية في تونس خاصة ذات الآثار القديمة والشواطىء الجميلة. ونوه بالدعم الذي توليه الحكومة التونسية لتشجيع السياحة في تونس لما في ذلك من عوائد مالية تعود الى خزينة الحكومة.. وكذلك تعريف السائح على المناطق السياحية في تونس والتطور الكبير الذي وصلت اليه.

اول شركة سعودية للصناعات الدوائية والطبية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أصدر وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم قراراً باعلان تأسيس الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية «شركة مساهمة سعودية». وكان قد سبق وأن رخص بتأسيس الشركة المذكورة برأس مال قدره ٣٠٠ مليون ريال مقسم الى ثلاثة ملايين سهم نقدي متساوية القيمة، حيث اكتتب المؤسسون وعددهم ١٢١ مؤسسا من رجال الأعمال والشركات المتخصصة في نفس المجال، وتم طرح حوالي مليون وثمانمائة الف سهم للاكتتاب العام..

وقد جرت تغطية الاسهم المطروحة للاكتتاب العام ثلاث مرات، وتم تخصيصها للمكتتبين بما يحقق الربح والتناسق بين فئات المساهمين مع اعطاء الأولوية لصغار المكتتبين.

وبتأسيس الشركة المذكورة، يكون قد تم وضع اللبنة الأولى لصناعة الدواء بالسعودية لما تمثله هذه الصناعة من علامة بارزة في مسيرة التطور الصناعي، خاصة في مجال الصناعات الدوائية والطبية.

٨٤,٥ مليون دينار بحريني انفقت على الاستثمارات بالزراعة

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

بلغت جملة الاستثمارات البحرينية في القطاع الزراعي حتى العام الماضي ٨٤,٥ مليون دينار بحريني بينما بلغت الاستثمارات الراسمالية ٢٥,٨ مليون دينار. وصرح حسن عبد الكريم مدير خدمات المزارعين بالبحرين بأن الاستثمارات تشمل تكاليف التشغيل بلغت ١٥ مليون دينار في عام ١٩٨١ وارتفعت في عام ١٩٨٥ لتصل الى ٢٤,٥ مليون دينار.

وقال ان الاستثمارات الراسمالية عام ١٩٨١ بلغت ٥,٣ مليون دينار نصيب القطاع الخاص فيها ٥٣٪ وارتفعت هذه الاستثمارات في العام الماضي الى ٦,٦ مليون دينار وشكلت مساهمات القطاع الخاص فيها نسبة ٤٣٪.

وأضاف ان خطة التنمية الزراعية بالبحرين تهدف الى استغلال الموارد الطبيعية لزيادة الانتاج المحلي والنهوض بالقطاع الزراعي وتشجيع الاستثمار فيها. وأوضح ان الانتاج الزراعي المحلي بالبحرين تطور مؤخراً بشكل ملحوظ اذ بلغت جملة الانتاج عام ١٩٨٠ نحو ٥٧ الف طن ووصلت في عام ١٩٨٤ الى ٨٢ الف طن.

وذكر ان المساحة المزروعة بالاعلاف حاليا تصل الى ٣٥٠٠ هكتار وأن الانتاج الحيواني يرتفع باستمرار حيث ان انتاج الدواجن تضاعف بمعدل ٥ مرات منذ عام ١٩٧٥ وكذلك تضاعف انتاج البيض بمعدل ٤ مرات خلال نفس الفترة.

ونوه الى انتاج الابقار بأن عدد رؤوسها وصل الى ١٠ آلاف رأس بالاضافة الى ١٥ الف رأس من الأغنام و ١٥ الف رأس من الماعز وان عدد الدواجن بالبحرين يصل الى ٣ ملايين دجاجة في العام الواحد. وان وزارة التجارة والزراعة بالبحرين قامت خلال العام الماضي بتوفير الأسمدة الكيماوية للمزارعين وبلغ مجموع ما انفق على هذه الاسمدة نحو ٢٠٠ الف دينار بالاضافة الى ٣٠ الف دينار بذور و ١٤٠ الف دينار على معدات الري الحديثة و ٧٠ الف دينار على المبيدات الحشرية.

حركة تداول الاسهم السعودية خلال اسبوع

اسهم الشركات الصناعية تستحوذ على ٥٣٪ من عمليات التداول

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زادت عدد الصفقات المنفذة في فترة التداول لأسهم الشركات المساهمة السعودية التي تمت خلال الفترة من ١٧ الى ٢٢ شعبان الموافق من ٢٦ ابريل (نيسان) الى الاول من مايو (ايار) بنسبة عشرة في المئة تقريبا حيث بلغ عددها ٢٢٢ صفقة مقابل ٢٠٥ صفقات نفذت خلال فترة التداول السابقة والتي تمت في الفترة من ١٠ الى ١٥ شعبان الموافق من ١٩ الى ٢٤ ابريل

وبلغت كمية الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ١٧ الى ٢٢ شعبان الموافق من ٢٦ ابريل (نيسان) الى اول مايو (ايار) ٧٦ الفا و٨٠٦ أسهم وتمت في ٣٢ شركة وبلغت قيمتها ٧ ملايين و٤٢٣ الفا و٤٦٢ ريالا مقابل ٨٢ الفا و٧٧٠ سهما تمت في ٣٥ شركة قيمتها ١٥ مليونا و٦١٤ الفا و٤٣٨ ريالا تمت خلال فترة التداول السابقة لها ..

وقد شهدت فترة التداول هذه اقبالا كبيرا على اسهم الشركات الصناعية فقد استحوذت تلك الشركات وحدها على ٥٣ في المائة من كمية الاسهم المتداولة لمختلف الشركات المساهمة السعودية جميعها وذلك لأهمية القطاع الصناعي بالمملكة العربية السعودية وما يلقاه من دعم وتشجيع من الحكومة السعودية حتى اصبح علامة بارزة في الاقتصاد السعودي .

وبذلك احتلت الشركات الصناعية المساهمة المرتبة الاولى بين مختلف الشركات السعودية المساهمة الاخرى من حيث كمية الاسهم المتداولة بها والتي بلغت ٤٠ الفا و٨٦١ سهما تمت في عشر شركات صناعية وبلغت قيمتها اربعة ملايين و٨٩٦ ريالا .. كما استحوذت ايضا على المركز الاول بالنسبة لعدد الصفقات التي نفذت بشركاتها والتي بلغ عددها ٦٨ صفقة ..

وفي المرتبة الثانية جاءت شركات الخدمات والمرافق حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة بشركاتها ٢٨ الفا و٨٠٨ أسهم تداولت في ١٢ شركة من شركاتها وبلغت قيمتها مليونين و١٤٧ الفا و٩٧٤ ريالا .. ونفذ بها ٥٦ صفقة .

وتراجعت الشركات المالية خلال فترة التداول هذه الى المرتبة الثالثة بنسبة ستة في المائة حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في خمس شركات منها اربعة آلاف و٤١١ سهما بلغت قيمتها ٨٠٢ الفين و٥٦٩ ريالا .. ونفذ بها ٣٥ صفقة .

٣ مليارات جنيه قروض مصر الخارجية في العام الماضي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الجهاز المركزي المصري للمحاسبات ان جملة القروض والتسهيلات الخارجية التي عقدت عن طريق وزارة المالية في الفترة من عام ٨٧ الى نهاية السنة المالية ٨٣/٨٤ تبلغ حوالي ٣٠٩٤,٣ مليون جنيه وبلغ جملة المستخدم منها ٢١٣٠,٤ مليون جنيه بنسبة استخدام قدرها ٦٨,٨ في المئة.

وقال الدكتور عاطف صدقي في استعراضه للتقرير الذي أعده الجهاز عن قروض وزارة المالية امام اجتماع لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان ان هناك اربعة مصادر حصلنا منها على تلك القروض وهي القروض الامريكية وتبلغ ١٨٧٨,٨ مليون جنيه وقروض هيئات التمويل الدولية وتبلغ ٧٠٤,٢ مليون جنيه وقروض صناديق التمويل الدولية ٣٤,٧ مليون جنيه والقروض اليابانية والاوروبية وتبلغ ٤٧٦,١ مليون جنيه.

وأشار رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات الى ان الجهاز يعد حاليا تقريراً آخر سوف يعرض على البرلمان يتضمن جميع القروض والتسهيلات التي حصلت عليها مصر خلال نفس الفترة.

واكد الدكتور سلطان ابوعلي وزير الاقتصاد على اهمية ان تتحمل الجهات المختلفة المقترضة الاعباء الحقيقية للديون وان تلتزم الجهات المقترضة من وزارة المالية بالسداد في المواعيد المحددة. واوضح ان السبب وراء عدم استنفاد القرض وبقاء مبالغ منه غير مسحوبة يرجع الى ان السحب يتم وفقا لخطة تنفيذ المشروع.

وأشار وزير الاقتصاد الى انه يتم تحويل بعض القروض المخصصة لمشروعات بعينها الى مشروعات اخرى بهدف الاستفادة منها وعدم تجميدها مثل تحويل القرض الخاص لقناة جونجلي والذي توقف العمل به لظروف سياسية واستخدامه في مشروع توليد الكهرباء من خزان اسنا.

تسهيلات لجذب البواخر لميناء سلمان بالبحرين

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

يبحث مسؤولو الموانىء بالبحرين حاليا امكانية تقديم تسهيلات جديدة لجذب البواخر وشركات النقل البحري الى التعامل مع ميناء سلمان البحريني بهدف الحفاظ على كفاءة تشغيل الميناء في ظل الظروف الاقتصادية الحالية.

وسيتم التركيز على تشجيع تجارة الترانزيت حيث لا تتجاوز نسبة استغلال مستودعات الميناء في الوقت الحاضر سوى ٥٠٪ فقط وستشمل التسهيلات الارتقاء بمستوى الخدمات التي يتم تقديمها للبواخر الداخلة للميناء او الخارجة منه.

وصرح مصدر مسؤول بميناء سلمان لـ «الشرق الأوسط» بان حجم البضائع التي يتعامل فيها الميناء انخفضت بنسبة ٢١٪ عن عام ١٩٨٤. وان محطة الحاويات بالميناء لا تعمل إلا بنسبة ٤٠٪ من طاقتها الكلية التي يتعامل معها الميناء الى ٧٠٪.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٥	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٠٥٠	٥,٥٧٧١
مارك الماني	١,٦٦٠٠	١,٦٥٨٦
فرنك سويسري	١,٩٨٤٠	١,٩٨١٦
فرنك فرنسي	٠,٥٢٣٠	٠,٥٢٠٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤٦٠	٠,٠٠٢٤١٦
ين ياباني	—	٠,٠٢١٦٤
جلدر هولندي	١,٤٧٠٠	١,٤٧٤٢
دولار سنغافوري	—	١,٦٦٥٨
دولار كندي	٢,٦٦٠٠	٢,٦٥٨٠
شلن كيني	—	٠,٢٢٤٧
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	—	٠,٢٣٤٩
كرون سويدي	—	٠,٥١٧٠
كرون نرويجي	—	٠,٥٢٠١
كرون دنمركي	—	٠,٢٢٤٩
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٦٠٠	٠,٠٢٦١٤
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨١١٠
دراخما يوناني	٠,٠٢٦٠٠	٠,٠٢٦٥٦
روبيه هندي	٠,٢٥٨٠	٠,٢٩٤٧
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٢٠
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٧٠	٠,٢٢٤٧
دينار كويتي	١٢,٧٠	١٢,٦٩٤٠
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠٥٥٥
دينار عراقي	٣,٥٢	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليرة لبنانية	٠,١٤٨٠	—
ليرة سورية	٠,٢٢٥٠	٠,٣٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٤١٠٠	٠,٤٠٤٣١٣
ريال يمني	٠,٤٠٩٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٦٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٣٦٠	٤٠١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧١٥	٤٦٩٠
اونصه ذهب	١٢٦٤	١٢٥٢
(كيلو) الفضه	٧١٠	٦١٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.



مؤتمر القمة الصناعية يبدأ في أجواء يسيطر عليها الانقسام

طوكيو ـ وكالات الانباء: بدأ مؤتمر قمة سبع دول صناعية رأسمالية رئيسية امس وسط اجراءات امنية مشددة، وينتظر ان يتصدر جدول اعماله الارهاب الدولي وحادث انفجار المفاعل النووي السوفيتي (تشيرنوبيل).

وتسعى الولايات المتحدة الامريكية الى تحويل قمة الدول الصناعية لبحث قضايا سياسية، وتريد أن يكون الارهاب الدولي وحادث تشيرنوبيل على راس جدول اعمال المؤتمر، بينما تتمنى اليابان ان يتركز الاهتمام على قضايا اقتصادية تهم تلك الدول.

ويشارك في هذا المؤتمر السنوي الـ ١١ رؤساء وزعماء يمثلون الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وكندا واليابان.

ويسود الاعتقاد ان رغبة الولايات المتحدة قد تجد اذانا صاغية حول الارهاب الدولي من بعض رؤساء من بينهم رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر ورئيس وزراء كندا بريان مالروني.

تعاون ضد الارهاب

ولا توجد مؤشرات عن الشكل الذي ستتخذه الاجراءات التي سيتخذها المؤتمر بشأن الارهاب. ويقول محللون سياسيون انه من المرجح الاكتفاء باصدار بيان يتعهد بالتعاون الدولي في مواجهة الارهاب.

وتريد الولايات المتحدة، التي تشعر بالقلق من العجز التجاري المتوقع بعد العام المقبل ويبلغ ١٠٠ مليار دولار، من اليابان وأوروبا وخاصة ألمانيا الغربية تنشيط النمو الاقتصادي المحلي وزيادة الطلب على الواردات وإلا شهد الدولار مزيداً من الهبوط في قيمته.

إلا أن اليابان تشعر بالقلق من الارتفاع السريع للين مقابل الدولار في الاشهر القليلة الماضية وتعارض المانيا الغربية مطالب الولايات المتحدة التي يلح عليها وزير المالية الامريكي جيمس بيكر. وكانت الدولتان قد وافقتا على العمل على تنشيط الاقتصاد العالمي بعد مؤتمر قمة بون عام ١٩٧٨ ودفعتا ثمن الكساد والتضخم.

اطلاق ٣ صواريخ

وقد اطلقت عناصر يسارية يابانية متطرفة ثلاثة صواريخ قرب مكان انعقاد مؤتمر قمة الدول الصناعية الرئيسية السبع احتجاجا على هذا التجمع الرأسمالي الغربي في اليابان.

وقال البوليس الياباني إن هذه الصواريخ استهدفت على ما يبدو قصر الضيافة حيث تقام احتفالات منفصلة للترحيب برؤساء كل من بريطانيا وكندا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة.

وأشار الى ان صاروخا اطلق من على بعد ثلاثة كيلومترات انفجر قرب السفارة الكندية الواقعة قرب مكان انعقاد القمة في العاصمة اليابانية.

ولم يبلغ عن وقوع اضرار او اصابات ولكن الهجوم بالصواريخ وقع في اللحظة التي كان رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني يرحب خلالها رسميا بالرؤساء والزعماء المشاركين في القمة.

وقام متطرفون يساريون بمظاهرات احتجاج على هذا التجمع الغربي في اليابان واقسموا على «تحطيم» قمة الدول الصناعية.

واطلق الجيش الثوري الياباني الصواريخ بالرغم من الاجراءات الأمنية التي لم تشهدها اليابان منذ الحرب العالمية الثانية. وشملت هذه الاجراءات حشد اكثر من ثلاثين الف شرطي من كل انحاء اليابان كل يوم خلال أيام انعقاد القمة.



لقطة طريفة للرئيس الامريكي ريجان والمستشار الالماني الغربي كول عندما التقيا في طوكيو لحضور القمة الصناعية.

أين ذهبت المساعدات الأمريكية لماركوس؟

واشنطن ـ أ. ف. ب: تفيد نتائج تدقيق حسابي اجراه الكونجرس أنه ربما لم يعد في امكان الولايات المتحدة العثور على اثر لملايين الدولارات التي منحتها للفلبين في عهد الرئيس السابق ماركوس. إذ لم تكن هناك رقابة امريكية على هذه الأموال بمجرد دخولها الخزانة الفلبينية.

وجاء في البيان، الذي أعده جهاز المحاسبات، ان اموال الصندوق الأمريكي للدعم الاقتصادي كانت تمزج مع عملات أجنبية أخرى في حساب مصرفي فلبيني حتى لا يمكن العثور على اثر للدولارات بعد ايداعها في هذا الحساب.

وكان الجهاز المركزي للمحاسبات قد أشار إلى مشاكل مماثلة في دولة أخرى «فالادعاءات حول عمليات التهريب المكثفة للأموال والاستخدام غير المناسب لها ونقل الأموال خارج الفلبين يبرز مسائل أثرناها من قبل حول نقل الدولارات الامريكية إلى المستحقين دون اتخاذ اجراءات للرقابة».

وقام الجهاز المركزي للمحاسبات بدراسة هذه المسألة بعد أن تساءل عدد من النواب الامريكيين عما اذا كان ماركوس قد كون ثروة طائلة من اختلاس الأموال الامريكية. وقد نفى الرئيس الفلبيني السابق هذه الاتهامات.

مصادمات عنيفة أمام مطابع مردوخ

لندن ـ أ. ف. ب: أصيب ٧٠ شخصا على الأقل من بينهم عشرون من رجال البوليس والقي القبض على ٣٧ آخرين خلال مصادمات جديدة اندلعت في ويبنج (شرقي لندن) امام مطابع «نيوز انترناشيونال» التي يمتلكها قطب الصحافة الاسترالي روبرت مردوخ.

وقد وقعت هذه المصادمات التي تعد من اشدها عنفا منذ بداية النزاع منذ ثلاثة اشهر بين مردوخ ونقابات عمال الطباعة البريطانيين على اثر مسيرة ضمت سبعة الاف شخص معظمهم من اعضاء نقابات عمال الطباعة في شارع الصحافة في لندن.

وزير خارجية باكستان يتوجه إلى جنيف

اسلام اباد ـ ق. ن. أ: توجه صاحب زاده يعقوب خان وزير الخارجية الباكستاني الى جنيف على رأس وفد بلاده لحضور الجولة السابعة من المحادثات غير المباشرة بين باكستان وافغانستان والتي تبدأ اليوم باشراف الأمم المتحدة.

ومن المقرر ان يقدم دييجو كوردوفيز الممثل الخاص للأمم المتحدة خلال هذه الجولة مسودة مشروع حول انسحاب القوات السوفياتية من أفغانستان، كما سيتم خلالها مناقشة الجدول الزمني لهذا الانسحاب.

النمسا: جرت انتخابات الرئاسة وفالدهايم هو الأوفر حظاً

فيينا ـ أ. ف. ب: توجه خمسة ملايين واربعمائة الف نمساوي (٥٤٪ منهم من النساء) امس الأحد الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس فيدرالي لمدة ست سنوات.

ويتنافس على المنصب أربعة مرشحين غير ان اثنين فقط تتوافر لهما فرصة حقيقية للفوز هما المحافظ كورت فالدهايم السكرتير العام السابق للامم المتحدة الذي اتهم منذ شهرين من قبل المجلس اليهودي العالمي بأنه ذو ماض مبهم في الجيش النازي، والاشتراكي كورت ستيرر وهو طبيب نمساوي عديم الخبرة في شؤون السياسة الدولية.

وبرغم ترجيح فرصة فالدهايم في هذا التنافس على منصب الرئاسة، فانه من غير المستبعد الا يحصل اي من المرشحين الرئيسيين على الاغلبية المطلقة، مما سيؤدي الى اجراء جولة ثانية من التصويت في ٨ يونيو (حزيران) المقبل.

وشهد الجدل في خارج النمسا حول ماضي فالدهايم تطورا جديدا عشية الانتخابات، باعلان اسحاق شامير وزير خارجية اسرائيل انه يرى ان انتخاب السكرتير العام السابق للأمم المتحدة سيكون «مأساة حقيقية».

ووصف الحزب الشعبي، الذي يساند ترشيح فالدهايم، هذا الموقف الاسرائيلي في فيينا بأنه «تدخل جديد مرفوض في الشؤون النمساوية».

وقد فتحت مكاتب الاقتراع أبوابها عند الساعة الثامنة صباحا وتبدأ النتائج في الظهور صباح اليوم.

التحقيق مستمر في نسف الطائرة السريلانكية

كولومبو ـ كونا: استبعدت تحقيقات اولية حول انفجار قنبلة في طائرة سريلانكية في مطار كولومبو الذي اودي بحياة اكثر من ٢٠ شخصا واصابة ٤٠ شخصا ان تكون القنبلة وضعت اثناء توقف الطائرة في مطارات دبي اولندن اوزيورخ.

وفيما يجري تحقيق على مستوى رفيع مع ١١ سريلانكيا تعتقد مصادر البوليس ان القنبلة زرعت في الطائرة اثناء وضع شحنات من اللحوم الطازجة والخضر مرسلة الى المالديف.

وذكرت مصادر شركة الخطوط السريلانكية ان فريقا من مؤسسة لوكهيد في الولايات المتحدة وفرقة من خبراء المتفجرات من بريطانيا سيصلان الى هنا قريبا لمساعدة السلطات السريلانكية في التحقيقات الجارية.

انفجار صاروخ امريكي جديد

راس كنافيرال ـ ر: قام العاملون في مركز المراقبة الارضي بتفجير صاروخ من طراز دلتا لا يحمل بشرا بعد أن فقدت السيطرة عليه بعد لحظات من اطلاقه في ثالث اخفاق يتعرض له برنامج الفضاء الامريكي هذا العام.

وقال مسؤولون في وكالة الفضاء الامريكية إن ضباط الامان التابعين للسلاح الجوي الأمريكي فجروا متفجرات على متن الصاروخ الذي كان يحمل قمرا صناعيا لمراقبة الطقس بعد ٩١ ثانية من اطلاقه بعد أن تأكدوا من توقف أحد المحركات وفقدان السيطرة على الصاروخ.

وقال المسؤولون إن سبب انهيار المحرك غير معروف. وكان المسؤولون قد اتخذوا احتياطات غير عادية لاطلاق الصاروخ تضمنت تأجيل الاطلاق يوم الخميس الماضي لمدة يومين بعد أن وجد المهندسون كمية صغيرة من وقود الكيروسين تتسرب الى الجزء الخاص بأحد محركات المرحلة الأولى للصاروخ.

أمطار مشعة على قمة طوكيو

طوكيو ـ ر: هطلت امطار تحمل غبارا ذريا على طوكيو في حين تجمع زعماء لحضور قمة الدول السبع الصناعية.

وبعد اجتماع طارئ للحكومة قالت وكالة العلوم والتكنولوجيا ان النشاط الاشعاعي الذي يعتقد انه نتج عن حادث المفاعل النووي السوفيتي ليس خطرا على الصحة.

وذكر مسؤولون ان ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان ابلغ نظيره الكندي بريان مولروني في اجتماع قبل القمة انه قلق من الزيادة الطفيفة في مستوى اليود في الأمطار.

د. رضا عبيد يعلن لـ «الشرق الأوسط»:

كليات جديدة بجامعة الملك عبد العزيز لاستيعاب الحاصلين على الثانوية هذا العام

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم علي الكناني :

اعلن الدكتور رضا محمد سعيد عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة انه سيتم مع بداية العام الدراسي القادم ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧ هـ افتتاح (مكتبة الطالبات) التي اهداها العاهل السعودي الملك فهد لطالبات جامعة الملك عبد العزيز، كما ان المكتبة العامة للنساء بجدة والتي اهداها الملك فهد لسيدات مدينة جدة يجري التشاور حاليا مع امانة مدينة جدة لايجاد المكان وتحديد الموعد المناسب لافتتاحها.

واضاف ـ في حديث لـ «الشرق الاوسط» : انه سيتم افتتاح عدة كليات جديدة لمواجهة الاحتياجات المتزايدة لها بعد الدراسات التي تمت من اجل استيعاب الاعداد الكبيرة من طلبة المرحلة الثانوية العامة الذين سيتخرجون هذا العلم وهذه الكليات هي : كلية التربية وتخدم الطلبة الذين سيتخرجون في مجال التدريس فيما بعد وكلية الشريعة والدراسات الاسلامية وكلية طب الاسنان التي تدخل الآن مراحل التجهيز النهائية وكلية الزراعة حيث تقرر إضافة تخصص الزراعة الى كلية الارصاد وتحوير المسمى الى كلية الارصاد والبيئة وذلك نظرا لحاجة المنطقة الغربية الى مثل هذه التخصصات الأكاديمية المؤهلة.

ورداً على سؤال عما اذا كان لدى جامعة الملك عبد العزيز النية لتطوير مناهج كلياتها واعادة النظر فيها بما يواكب التطورات العلمية المتسارعة في العالم، قال :

ـ إن جامعة الملك عبد العزيز بجدة، قد أخذت في برامجها ذلك، وتم تشكيل لجنة فنية متخصصة من كل الأقسام والكليات العلمية والنظرية في سبيل تطوير المناهج الدراسية للاعوام القادمة نحو الأفضل وتحديثها حتى يمكنها مواكبة الحاضر وتلبية احتياجات المستقبل وذلك باضافة الجديد للمقررات الدراسية حتى لا تكون جامدة وقديمة لا تتجاوب مع معطيات الحضارة وما يجري على الساحة العلمية والمعرفية.

وبعد الانتهاء من هذه الدراسة سوف تعرض على مجالس الكليات ومن ثم على اللجنة المكونة بهذا الخصوص وبعدما يتم وضعها في صيغتها النهائية سيتم عرضها على مجلس الجامعة لاقرارها وهذا سيتم في العام الحالي بإذن الله.

● برامج الدراسات العليا :

وحول اتجاه الجامعة لفتح باب القبول للدراسات العليا في أقسام جديدة، قال :

ـ إن الجامعة تسعى للتوسع في برامج الدراسات العليا وسوف يشمل ذلك اغلب التخصصات وذلك حسب الامكانيات المتاحة، وتركز الجامعة على دعم البحث العلمي والدراسات العليا وتسهيل امور الباحثين والتوسع في باب القبول للدراسات العليا.

● نظام الساعات :

وعن ايجابيات وسلبيات «نظام الساعات» الذي تطبقه حاليا جامعات المملكة العربية السعودية أوضح ان «نظام الساعات» يعتبر نظاما مرنا يحتاج تنفيذه الى متطلبات كبيرة تفوق قدرة الجامعات حاليا وهذا ما يحتسب في الجانب السلبي.

اما مزايا هذا النظام فهي مراعاته للفرد (الطالب) بحيث يستجيب لرغبة الطالب في التحصيل العلمي المكثف الذي يتيح له التخرج في وقت قياسي يختصر المدة الزمنية المقررة للتخرج في الاحوال العادية.. وهناك من يسجل ١٨ ساعة واكثر من ذلك او اقل وبالتالي يتم مراعاة هذه الفروق بحيث لا يتساوى في التسجيل «الممتاز» و «الجيد جدا» و «الجيد» بالاضافة الى المرونة في تسجيل المواد التي يجيدها ولا يقسر على دراسة مواد لا يستطيع النجاح والتفوق فيها، وهذه مزية لذلك فانه لا بد من وجود إمكانية وقدرات لشمول هذا النظام وهذا ما نأمله قريباً بإذن الله.

● الفصل الصيفي :

وأوضح بهذه المناسبة اسباب تأخير الفصل الدراسي الصيفي وعزا ذلك لاسباب اكاديمية حيث من المعروف ان الفصل الدراسي الصيفي يعتبر متمما لنظام الساعات كأحد العوامل المساعدة، وبعدها سار نظام الدراسة مع البروج ولهذا فان عودة الفصل الصيفي أصبحت ممكنة جدا خلال الاعوام القادمة.

● الانتساب :

واشار الى ان جامعة الملك عبد العزيز بجدة هي الجامعة الوحيدة في المملكة التي تطبق نظام «الانتساب» ايمانا منها بضرورة إتاحة الفرصة لمن لم يتمكن من اكمال دراسته الجامعية كمنتظم نظرا لظروفه، وقد تم تطوير نظام «الانتساب» بحيث يمكن له ان يساير متطلبات التنمية بشكل أكثر شمولية.

الدكتور رضا عبيد.

واكد الدكتور رضا محمد سعيد عبيد ان جامعة الملك عبد العزيز بجميع أقسامها تتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بغرض تشجيع البحث العلمي وتمويله وتوجيهه لخدمة أغراض التنمية وحل مشاكلها وليست زيادة الحصيلة المعرفية فقط.

ودعا في ختام حديثه لـ «الشرق الاوسط» الطلبة الذين سيحصلون على شهادة الثانوية العامة هذا العلم الى التفكير الجدي في الاتجاه للتخصصات المهنية والفنية نظراً لحاجة المملكة لهذه المجالات في السنوات القادمة وان اعطاء الفرصة لطلبة الكليات المختلفة بالجامعات يخضع لمعايير المعدل المرتفع في مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب وتتفق وشروط القبول بتلك الكليات.

تفريغ بيروت الغربية يقلق المسؤولين والقياديين

إرهاب الأجانب يدفع باتجاه إغلاق مؤسسات الخدمات والفلتان الأمني لم يوفر حرمة وحياة اللبنانيين

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

تفريغ بيروت الغربية مازال مستمراً. في الأسابيع الأخيرة ضرب رقماً قياسياً لم يبلغه طوال ما يزيد عن ١١ عاماً من عمر الحرب اللبنانية. والمثل الذي كان اللبنانيون يرددونه في السابق والقائل: «كلما غيمت في العالم تمطر في لبنان» انطبق على واقع الحال لمرة جديدة ايضا حيث ادت غيوم الغارات الامريكية على ليبيا الى هطول امطار غزيرة في بيروت الغربية بالذات.

الاثر قصف منزل السفير البريطاني

والذي حصل من هذه «الامطار» بات معروفا: قتل بريطانيين وامريكي من أصل المخطوفين الاجانب (وجدت جثثهم في منطقة صوفر).. هجوم بالصواريخ على منزل السفير البريطاني في بيروت .. أعمال القاء اصابع الديناميت والعبوات الناسفة على اكثر من مركز شركة امريكية.. تواصل مسلسل الاعتداء على الرعايا الاجانب من خطف واهانة واطلاق نار.. كل هذه المظاهر، وسواها الكثير، نشطت بشكل ملفت للنظر في بيروت الغربية وذلك في اعقاب الغارات الامريكية على ليبيا.

لكن الجانب الاهم في ذلك لم يكن في هطول تلك «الامطار» التي اعتدات عليها بيروت منذ عشرات السنين، بل في الظروف الصعبة الجديدة التي بدأ يواجهها الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية على صعيد تفريغها من الأجانب. ولعل الأخطر في هذه الظاهرة ان رحيل الأجانب عن بيروت، كما يقول الدكتور فريد فليحان، رئيس مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت، لا يعني عودة اشخاص من البلد الذي يقيمون فيه إلى أوطانهم الأساسية فقط، إذ لو كان يعني هذا لكانت المسألة عادية وسهلة، لكن الأخطر هو رحيل المؤسسات الأجنبية، او تلك التي ستضطر الى اغلاق ابوابها لان الغالبية الساحقة من كبار العاملين فيها هم من الاجانب. وتأتي في مقدمة هذه المؤسسات: المستشفيات والمدارس.. الخ.. اي انها مؤسسات تصب أعمالها اولا واخيرا في تقديم الخدمات للمواطنين.

ويقول الدكتور البزري، وهو أحد الأطباء اللبنانيين العاملين في مستشفى الجامعة الامريكية: اننا نأسف كثيرا لحالة الفلتان الأمني التي ادت الى اجبار الكثير من الاجانب على الرحيل عن بيروت، فما ذنب العامل الاجنبي في لبنان، وما علاقته بسياسة بلاده سواء كانت خاطئة أم محقة؟ اننا نعمل بكل جهدنا من أجل تواصل العطاء الحضاري في بيروت خاصة ولبنان عامة، سواء من خلال المستشفيات أو الجامعات أو سائر المؤسسات التي تهدف في عملها أولا وأخيرا إلى تطوير نوعي في مسار الحياة الحضارية في لبنان بمختلف أوجهها.

ويقول طبيب آخر يعمل في مستشفى الجامعة الامريكية ايضا، وقد اثر عدم ربط التصريح باسمه العلني، قائلا على طريقة الممازحة: «وهل تريدون خراب بيتي وترحيلي الى العالم الآخر؟» يقول ذلك الطبيب: «انا اعمل في لبنان منذ ١٥ سنة اي قبل ان تبدأ الحرب الأهلية بعدة سنوات. يهمني ان اقول اننا لم نتعرض طوال سنوات عديدة من هذه الحرب لأية مضايقة موجهة ضدنا مباشرة كأجانب. بل كانت المضايقات التي نتعرض لها جزءاً مما يواجهه جميع الذين يعيشون في بلد تسوده حرب طاحنة لا ترحم احدا سواء كان ابن هذا البلد نفسه أو كان غريبا عنه».

ويضيف الطبيب الاجنبي قائلا: «لكن في الفترة الأخيرة خرجت المضايقات عن حدودها. وبات المقصود بها بالدرجة الأولى الاطباء أو العاملين الاجانب بشكل عام سواء في مستشفى الجامعة الامريكية أو في سائر المستشفيات والمؤسسات الخاصة والعامة، والذي تغير مؤخرا ايضا ان نوعية المضايقات قد تغيرت وأصبحت أكثر عنفا وقتلا وفتكا. في الماضي كان يسمعنا المسلحون اهانات والفاظا نابية. الآن نسمع منهم طلقات الرصاص. انها حالة مؤسفة. انا كطبيب امريكي لا اخسر شيئا اذا تركت بيروت وعدت الى بلدي أو عملت في اي بلد آخر. لكن للمؤسف ان نرى الشعب اللبناني يواجه خسائر فادحة في كل النواحي دون ان يستطيع ان يحرك ساكنا».

«الكل في الهواء سواء»

الواقع ان ما يقوله هؤلاء.. وما تواجهه مستشفى الجامعة الامريكية التي انتشرت فيها «قوة حزبية ضاربة» لقطع حبل التسيب الأمني فيها، يشكل جانبا جزئيا لما تواجهه كل المؤسسات العاملة في لبنان، خاصة تلك التي هي على احتكاك مباشر بالمواطنين، وفي مقدمتها المستشفيات.

فالدكتور نسيب البربير، صاحب مستشفى البربير الواقع مبناها على خطوط التماس بين شطري العاصمة اللبنانية والتي نالت نصيبا من الدمار والخراب يصعب تقديره بسهولة على امتداد سنوات الحرب، يقول معبرا عن مدى المعاناة التي تواجهها المستشفى نتيجة الفلتان الأمني الذي يمارسه المسلحون بمعظمهم: لقد بلغت الأمور ذروة الفوضى. لا يجوز أن يتعامل حملة السلاح مع المؤسسات الصحية وذات النفع العام بهذا الاسلوب الذي لم يرحم طبيبا أو ممرضا نذر حياته ونفسه لخدمة الآخرين، ولم يوفر مؤسسة من خراب ودمار، ولم يرأف باعصاب مرضى ولا احيانا بأرواحهم..

ويؤكد الدكتور البربير ان المستشفى الذي يملكه شهد في الأسابيع الأخيرة هجمة تخويف كبيرة من قبل مسلحين ينتمون الى عدة تنظيمات، رغم معارضة قادة هذه التنظيمات لما يحصل.. واللافت ان الهجمة لم تشمل اطباء وموظفين أجانب، بل لبنانيين.. الأمر الذي يخرج مسألة التعديات التي يمارسها المسلحون من دائرة الاجانب لتشمل أيضا اللبنانيين أنفسهم.

وعلى ضوء ذلك فان مسألة تفريغ بيروت الغربية لا يشمل فقط المؤسسات والرعايا الأجانب، بل المؤسسات اللبنانية نفسها، واللبنانيين انفسهم..

ماذا دار في مخيلة الرئيس الأمريكي روزفلت عندما استقبل الملك فيصل في البيت الأبيض؟

شاعر الأمة الكبير عبدالله بالخير يتذكر

الحلقة ٣٦

كان الاحتفال الرسمي الذي استقبل به الرئيس روزفلت ضيفيه الاميرين (الملكين) فيصل وخالد ابني الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية في القصر الابيض بواشنطن احتفالا رسميا محفوفا بذلك الطابع الامريكي المشرق المرح الذي حرص عليه الرئيس نفسه وحرص عليه من دعاهم الى المشاركة فيه وهم وزراء (نظار) وزارات عهده في اكتوبر (تشرين اول) ١٩٤٣م. وفي القاعة الرسمية من البيت الأبيض المجاورة لقاعة الطعام كان الرئيس يتحرك على كرسيه المعروف بالجلوس عليه وعدم مفارقته له في اعماله اليومية وكان يضطرب به في زوايا البيت وابهائه واركانه فرحا مسرورا ولقد كانت المصافحة بين الضيف وبين ضيوفه ودية ومشرقة تحمل البساطة والجلال المعروفين عن روزفلت فلقد هز بيمينه يمين ضيفه هذا متواليا وعلى شفتيه تلك الابتسامة البريئة التي عرف بها في مقابلاته وتحياته لمن يعزون عليه ويسلمون.

تسجيل واعداد خالد محمد باطرفي

وكان الضيف المهاب والنبيل (فيصل بن عبد العزيز) تشع اساريره بما عرف عنه من رقته وتهذيبه ورفعته متبلج الاسارير في هدوء متكامل آخذ وعندما كانت الدهشة المرحة تتفشى ملامح الرئيس فيهتز على كرسيه مرحبا اذ يرى لأول مرة ضيفين عربيين في ملابسهما العربية الوارفة وتحت عقالين يشعان بأسلاك الذهب وكتل الحرير، كان الملك فيصل في رزانة ونبل تملأ رؤاهما مظاهر محياه فلقد تعود على مثل ذلك منذ تسلم المهمات الرسمية التي اضطلع بها في عون ومساعدة ابيه عبد العزيز عبر عشرات السنين. فقد كان على معرفة تامة بالحياة الغربية والشرقية، وبعظماء الرجال منذ تخطيه سنوات الفتوة الأولى حول العشرين من حياته عندما كان يستقبل في وزارة الخارجية بمكة منذ بدء العهد السعودي في سنواته الأولى في حياة المملكة الوزراء والممثلين والمعتمدين والرسل والأمراء من حكومات العالم التي بدات علاقة المملكة بها وبدأت علاقاتها بالاعتراف بالملك عبد العزيز وبزيارته والتعرف عليه وكان كل هذا يتم بواسطة (فيصل) وزير الخارجية ولهذا فلم تأخذه الدهشة في لقائه بالرئيس روزفلت في البيت الأبيض فقد سبق له ان اجتمع وزار واصبح ضيفا على عدد من الملوك والأباطرة والزعماء وحل في قصورهم ونزل في عواصمهم فكان ضيف الملك الامبراطور جورج الخامس في قصر باكنجهام عند نهاية الحرب العالمية الأولى قبل ان يتجلى الشعر في عارضيه وكان ضيف الملكة «ولهل مينا» ملكة هولندا، وما اصبح يدعى اليوم بأندونيسيا، وكان ضيفا على جمهورية فرنسا في قصر الاليزيه بباريس وضيفا على ملك بلجيكا في قصره بعاصمته بروكسل ثم في قصر «الكرملين» معقل القياصرة الروس والذي اصبح بعد ذلك في موسكو مقرا لاباطرة الثورة البلشفية الحمراء حيث استقبل اباطرته الاول وبينهم ستالين الامير فيصل ضيفا مكرما ومرحبا به في عاصمتهم وفي سنوات ثورتهم الأولى تم ذلك بعد نهاية الحرب العالمية الأولى التي جرت تلك الزيارات كلها في خلالها ولا يزال لهب نيرانها مشتعلا في ميادين القتال في جبهاته الشرقية والغربية حيث طاف بها وتفقد ارجائها ووقف على اطلال كل معركة منها يمشي على رجليه بين خنادقها ويتفقد ما تبقى على ساحاتها وذلك في كل من بريطانيا وفرنسا وهولندا وبلجيكا وروسيا يحف به كبار قادتها العسكريين والسياسيين ويتناول ضيافتهم في قصور تلك الدول وبين رؤسائها وملوكها وكان كل ذلك في مطلع شبابه المبكر وانسلاخ فتوته.

لهذا لم تأخذه روعة الحفاوة في البيت الابيض العريق بجلاله وبساطته وهيبته ولا حرارة الزيارة التي غمر بها من الرئيس ومن وزرائه وقادة الحرب الثانية التي تمت الزيارة في اكتوبر عام ١٩٤٣م وهي تتلظى في مشارق الكرة الارضية ومغاربها وهي تبشر بالنصر لأمريكا وحلفائها.

الملك فيصل التقى زعماء العالم

لقد كان الملك فيصل في كل مكان يحل فيه ومع كل زعيم يلتقي به يتصرف على سجيته التي فطره الله عليها والتي عرفناه نحن بها وعرفه معنا العالم العربي والاسلامي في كل مكان، فقد اعتاد تلك الحفلات وعرف (بروتكولها) وقواعدها واتقنها اتقانا يدهش كل من يراه مع اتقانه وشهرته في التصرف العالي على الموائد العربية وعاداتها وقواعدها، اما على (مناسف) البادية في الصحارى والقفار فهو مشرع في اعرافها و(سواليفها) والجلوس حولها والمحافظة على (بروتكولها) اذا ما تحلقت عليها عمائم مشايخ القبائل ورجالها وفرسانها وعقلائها وشعرائها.

كانت الاحاديث بين الرئيس وبين ضيفيه على المائدة مرحة وودية وصادقة، كانت قد تجمعت للرئيس في السنوات العشر الأولى من بدء العلاقة بين البلادين صور شتى عن العالم العربي عامة وعن المملكة السعودية وملكها عبد العزيز على وجه الخصوص، وكانت مكاتب وزارة الخارجية الامريكية وخزائن البيت الابيض تحتوي على الوف من التقارير السرية والرسمية التي ترفع اليها من الرجال الامريكيين المنتشرين في الشرق الاوسط قبيل الحرب العالمية الأولى واثنائها وفيما بعدها، وكان يقوم بتحرير تلك التقارير رسل امريكا وعيونها وموظفوها وسياحها والمتجولون في العواصم العربية وقراها منقبين وباحثين ومستقرئين ومستطلعين تبعث هذه المصادر بكل ما تسمع وترى فيتلقى المسؤولون الامريكيون في دوائرها العليا كل ذلك بما يلقي اضواء على ما يجب عليهم ان يقوموا علاقات بلادهم بتلك البلاد على فحواه وعلى ما يستفيدون منه ويرغبون فيه..

ومن قواعد السياسة الامريكية على وجه الخصوص انها تلزم كل مواطن امريكي الزاما معنويا ان يرفع اليها في غدواته وروحاته في كل مكان من العالم ما يصل الى سمعه وما يتجلى لنظره، وما يقراه او يتحصل عليه من معلومات في حقل معارفه ومدار اختصاصه حتى التجارية منها والادبية والعلمية زيادة على الشؤون السياسية والعسكرية، ولقد كانت امريكا تستفيد من كل ذلك وهي في العزلة التي اختارتها وتحصنت بها والتزمتها بما كان معروفا بمبدأ (مونرو) وهو الحياد الايجابي، عن شؤون اوروبا والشرق ومشاكلها ومنازعاتها وصراعها الا ان خروجها من اسوار تلك العزلة بعد قيام الحرب الأولى حينما وجدت نفسها قد جرت الى الحرب فشاركت فيها حتى رجحت كفتها واعانت على نصر اوروبا فيها جعلتها في دوامة الحياة السياسية في كل مكان تجذب اليها وتندفع فيها تجرها التيارات والمصالح جرا.

كان يتولى هذا العهد الامريكي الذي اشتعلت نيران الحرب العالمية الأولى وخرجت فيها امريكا الى ما وراء المحيط احد اسلاف الرئيس روزفلت وهو الدكتور الرئيس «ودرو ولسون» العالم والمؤلف الشهير في زمانه بمبادئه الأربعة عشر لما يتخيل انه قد جاء الى العالم بالسلام الدائم الذي لن تقوم بعده حرب في جوانب الأرض بين الشعوب والذي انتخب للرئاسة في شهر مارس (آذار) من عام ١٩٠٣ واستمر فيها حتى جدد انتخابه مرة اخرى في علم ١٩١٧ وفيها زج ببلاده المحايدة في الحرب العالمية الأولى.

الاسد الانجليزي والنمر الفرنسي

وبهذا الانتخاب قاد ولسون الحرب العالمية مشاركا قادتها الاوروبيين الاخرين (النمر الافرنسي) المشهور «جورج كلمنصو»، والاسد البريطاني «لويد جورج»، وقذف بثقل ويقوى امريكا كلها في اتون الحرب حتى ربح الحلفاء (امريكا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا) النصر وهزم (الريخ الالماني) الجبار شر هزيمة كبل بعدها بمعاهدة (فرساي) التي قضت على جبروته وعلى (بروسيته) وغطرسته وتعاليه وفي اوائل عام ١٩١٨ اعلن الرئيس ولسون على العالم مبادئه الاربعة عشر التي اشتهر بها وشد رحاله الى اوروبا لحضور مؤتمر (السلام) بين المنتصرين في الحرب وهم الحلفاء وبين المنكسرين فيها وهم المانيا القيصرية وانصارها فركب المحيط الاطلسي من أجل تلك الغاية على ظهر الباخرة الامريكية التي تحمل اسم (جورج واشنطن) والتي وصلت به الى ميناء (برست) الافرنسي في ١٤ ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩١٨ ومعه زوجته وابنته فاستقبل في فرنسا استقبال الفاتحين الظافرين المنتصرين حتى اذا دخل باريس كان استقباله فيها منقطع النظير في تاريخها، وكان الرئيس الافرنسي يومئذ المسيو (بوانكارة) قد ادب له مادبة عظيمة في قصر الاليزيه حضرها جميع قادة الحرب المنتصرين والمتحالفين ممن كانوا في باريس في ذلك الاستقبال..

الرئيس روزفلت الذي كان يؤدب للاميرين السعوديين (الملكين) فيصل وخالد تلك المادبة في البيت الابيض كان تاريخه مشابها لتاريخ سلفه الرئيس (ودرو ولسون) في اكثر مظاهره وظروفه والملك فيصل كان على معرفة تامة بوجه الشبه بينهما على بعد العهد بين عهديهما وكان يعرف تطور خروج امريكا من حيادها وعزلتها الى العالم، وكان على يقين من رغبتها في انشاء عهد من الصداقة المتبادلة بين بلاده وبينها وكان منذ أوكل اليه والده العظيم النيابة عنه في زيارة روزفلت وتلبية دعوته للتعارف به ولتحقيق رغبته في التقارب والتعاون والصداقة كان يعرف ان بلاده تعبر المحيط الاطلسي الى العالم الجديد لانشاء عهد جديد فيما بينها، وكان روزفلت وهو ينتظر وصول ذلك الوفد السعودي يعلم بدوره انه يتجه الى الشرق والى الجزيرة العربية نفسها ذات التاريخ الذي سمع به والاسلام الذي تجمعت لديه معلومات شتى عنه وعن المؤمنين به ممن اعتنقوه وانتشروا به في القارات السبع وانهم كلهم يتجهون في كل يوم وليلة خمس مرات الى مكة التي يتشرف (ابن سعود) بخدمتها والنسبة اليها..

لهذا كادت الرؤى المتبادلة في قاعة استقبال الضيوف في البيت الابيض تتطابق طيوفها في مخيلتي الرجلين (روزفلت وفيصل) وفي اجوائها التي كان اللقاء فيها وكان الالتقاف صادقا حول مائدة الطعام العابقة بالزهور ثم في جلسات الاحاديث التي تخطت مجاملات الضيافة الى الرغبة المشتركة في التعاون والصداقة، الملك عبد العزيز الذي عركته الايام وعركها يعرف صديقه الجديد ويعرف مقدرات امريكا وزخمها ومواردها وعظمتها ومع كل ذلك يعرف الكثير من اخلاق اهلها ورئيسها ممن اجتمع بهم من الامريكيين في زياراتهم له وصداقتهم نحوه..

صورة سيد الجزيرة

والرئيس روزفلت تجلت في ذهنه الصورة التي تجمعت خيوطها عن سيد الجزيرة من لاقوا (ابن سعود) وزاروه واعجبوا به ونقلوا عنه انطباعهم عنه وحكمهم عليه ثم تجمع كل هذا عنه في ملفات الخارجية ومكاتب الرئيس حتى افضى كل هذا الى قيام التعاون الاقتصادي والسياسي في مجال البترول الذي اكتشف في السعودية بعد مفاوضات متوالية وابحاث مكررة وجهود بذل فيها الطرفان كدا وكدحا وعرقا وتعبا في التمهيد لها والبحث عنها والتأكد من امكان الحصول عليه وعلى المعادن الثمينة الاخرى كشركة التعدين التي انشأها بترحيب واذن من الملك عبد العزيز صديقه وصديق العرب المستر «توتشل» المبعوث لهذه الغاية من صديق الملك عبد العزيز الذي سمع بالملك ورغب في زيارته في بلاده ومعاونته ومساعدته فيما يستطيع ان يقدمه اليه ذلك الرجل كان المستر (تشارلز ريتشارد كرين) المولود في شيكاغو علم ١٨٥٨ والذي كلفه الرئيس ولسون في عام ١٩١٩ ان يقوم برحلة الى سوريا ولبنان وفلسطين يتلمس خلالها آراء سكانها في الحكم الذي يرغبونه بديلا عن الحكم العثماني الذي انتهى فيها وكان يعاونه في اداء تلك المهمة عضو آخر هو الدكتور (هنري كنج) وكان اقتراح ومشورة ارسالهما لتلك الغاية صادرة من صديق الرئيس ولسون الدكتور (هورد بلس) رئيس الجامعة الامريكية في بيروت في تلك الحقبة من سنوات الحرب العالمية الاولى..

المستر (كرين) هذا قد فشل في مهمة السلام لان بريطانيا وفرنسا لا تريدان السلام بل الاحتلال والخصام، فانتهز فرصة تعارفه بزعماء العرب في سوريا ولبنان وفلسطين فاعجب بهم واحبهم وسمع عن (ابن سعود) فشد اليه الرحال عابرا البحر الاحمر الى جدة والى اليمن، ولما التقى بالملك عبد العزيز اعجب كل واحد منهما بالاخر وكان الملك فيصل يومئذ في عنفوان شبابه نائبا للملك في الحجاز فكانت اجتماعات الرجلين عن طريقه وبواسطته وعلى حلمه وسمعه وبصره، فكان في التقارير التي رفعها المستر (كرين) الى بلاده عن تلك الزيارة صورة مشرقة للملك عبد العزيز وتنويها بالملك فيصل وتعريفا بهما.

امين الريحاني يزور السعودية

وجاء في تلك الحقبة ايضا الكاتب اللبناني المشهور الاستاذ امين الريحاني وهو لبناني الاصل امريكي الثقافة والجنسية فتنقل في العالم العربي والجزيرة العربية من جوانبها وقلبها وتعرف على ملوكها وحكامها وزعمائها ورجالها فعرف الملك عبد العزيز والملك حسين بن علي والملك فيصل بن الحسين ملك العراق والشيخ مبارك الصباح والادريسي وسلطان لحج والملك علي بن الحسين والف عن إجتماعاته تلك كتابه المشهور باسم (ملوك العرب) ثم الف تاريخ نجد وكتابه ورحلته الاخرى الى العراق والقى عن الملك عبد العزيز عددا من المحاضرات في امريكا فتجمعت من الاضواء التي سلطها على جميع تلك الشخصيات صور عرفت حكام ورؤساء امريكا وغيرها بكل اولئك النفر وبينهم (عبد العزيز بن سعود)..

وتوالت بعد ذلك زيارات شخصيات امريكية اخرى للملك عبد العزيز سواء كانوا رحالة او تجار او رجال اعمال او باحثين عن الزيت والمعادن الاخرى تلتهم مجموعة جديدة اخرى نثرت اضواء على البلاد العربية وعلى الملك عبد العزيز بينهم الكاتب العربي المشهور (جورج انطنيوس) بمؤلفه المرجع في شؤون بلاد العرب المسمى (اليقظة العربية) والذي الفه بتشجيع وعون المستر (كرين) نفسه..

ومن السابقين لمعرفة الملك عبد العزيز والاجتماع به ونقل صورة مشرقة عنه الى الرئيس روزفلت، المستر (جيمس موفيت) رئيس هيئة شركة البحرين وشركة (كاليفورنيا تاكسس) فكان يقدم للرئيس روزفلت في نهاية عام ١٩٤٠ او ١٩٤١ تقارير عن مستقبل البترول في البلاد السعودية ويشير اليه بأهمية هذه البلاد واهمية ملكها عبد العزيز والدور الذي يقوم به بين العرب والمسلمين وما ينتظر بلاده من مستقبل هام.

ولقد اشترك مع المستر موفيت في تنوير الرئيس الامريكي وتبصيره بمستقبل السعودية وزير خارجيته المستر «كاتردل هل» ومساعده المستر «النج» ووزير البحرية (فوكس) والوزير الامريكي في القاهرة قبل أن تضم اليه السعودية المستر الكسندر كيرك والذي حضرت تقديم أوراق اعتماده وزيرا لبلاده في جدة ثم أخذ يحمل الرسائل المتبادلة بين الملك عبد العزيز والرئيس حتى حمل الى الملك بعد ذلك رغبة الرئيس في أن يشمل مشروع الاعارة والتأجير الذي سنه الرئيس لعون ونفع كل قطر حليف في مساعدته دفاعا عن الولايات المتحدة، وكنت يومئذ المترجم بينها في اداء هذه المهمة التي لم يحضرها بينهما إلا معالي الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية والاقتصاد الوطني والمترجم وهو انا. وكان ذلك في (مخيم مقناص) الملك في روضة (حزوى) على كتف «الدهناء» فيما وراء (رماح) ولقد تم ذلك في عام ١٩٤٢ وكان هذا العام بداية لتعاون مشترك بين البلادين تدفقت به المساعدات للملك عبد العزيز بموجب ذلك القانون الذي سميته وأشرت إليه ولا أزال أتذكر الجلسات التي اعقبت اجتماع الملك عبد العزيز بالمستر (كيرك) والتي حضرها فيما بعد مع الشيخ عبد الله السليمان، الشيخ يوسف ياسين وقد بدأ ذلك في تلك (الروضة) واستمر فيما بعد في الرياض ثم في جدة.

مرسوم استخراج الزيت

جميع هذه الصور المتتالية لتطور العلاقات بين البلادين شارك فيها الملك فيصل مع والده من بدايتها الى ان استقرت واستوت وبعد أن كانت علاقات متبادلة أصبحت شراكة تجارية بترولية متداولة، وفي المرسوم الملكي رقم ١٣٥ باعطاء امتياز استخراج الزيت الصادر في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣ وهو مع هذه السوانح بنصه الرسمي ذكرى تلك المداولات والمقدمات والتمهيدات التي قام بها الملك عبد العزيز وتولاها الملك فيصل واخوانه فقفزت بها البلاد السعودية الى قمة مجدها وباذخ عزها ورفاهيتها وما افاء الله به من خير لهذه الأمة يرجع الى توفيق الله لذلك المؤسس لهذا الكيان ومن بعده لحلفائه الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد يتطورون بها من الحسن الى الاحسن «وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها».

ولا بد من التعريف بالشريك الآخر وعندي مصادر كثيرة عنه كتبها كثيرون بينهم صديقي الدكتور فؤاد صروف وأهداه لي عند صدوره ابان الحرب غير ان الرئيس روزفلت قد نشر في عام ١٩٣٨ نسبه وهجرة عائلته من هولندا الى امريكا وهو كما يلي بنصه :

«عبد الله بلخير في مؤتمر صحفي بواشنطن»..

نسب الرئيس روزفلت

نشرت جريدة «ورلد سرفس» نسب الرئيس روزفلت بتاريخ ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ٩٣٨ في عددها الرقم (ف : ٢٢). واليك النص تفصيلا:

نشر نسب الرئيس روزفلت سنة ٣٦ من قبل الامريكي (ادموندسن) الذي اكد ان الرئيس روزفلت من دم يهودي وطبعت شجرة نسب الرئيس في ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٣٦ في مجلة (الريفلن) التي نشرها القس (ج. ب دين رود) في مقاطعة (ويجنا كانزاس) وقد اقتطعها من مصدر محايد جدا (من معهد كارنجي في واشنطون د. سي) والتي لم يحتج عليها الرئيس بل بالعكس صرح في ١٤ مارس (آذار) سنة ٩٣٧ قائلا :

(ربما كان اجدادي في الماضي يهودا ولكن كل ما اعرفه عن عائلتي انها مشتقة من (مارتن زن فان روزفلت) التي جاءت من هولندة).

وقد وجه اليه سؤال بهذا الشأن من قبل مراسلي الصحف فأجاب الرئيس عليه بغموض قائلا :

إن أجدادي نزحوا من هولندة الى أمريكا منذ ثلثمائة سنة وكانوا مواطنين صالحين ولا يهمني إن كانوا يهودا او بروتستانت اوكاثوليك !

وقد نشرت مجلة (الفاشست كنديان) في (مونرال في عددها الثالث) مقالا معنونا بان الرئس روزفلت من أصل يهودي وهنا تؤكد هذه المجلة (التي اقتطفت هذا الخبر من مجلة ديترويد جويش كرونيكل) ان اليهودي (ب. ستوم فيز) قال : إن أفراد عائلة الرئيس روزفلت كانوا يدعون (روستو كاميو) الذين طردوا من اسبانيا سنة ١٦٢٠ وذهبوا الى هولندة وقد غير اعضاء العائلة هذا الاسم الى (روزن برك) ثم غيروه الى (روزن بم) ثم الى (روزن بلم) ثم الى (روزفلت).

مرسوم رقم ١١٣٥ باعطاء امتياز استخراج البترول

نحن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية. بعد الاعتماد على الله تعالى وبعد الاطلاع على الاتفاقية الموقع عليها في جدة في اليوم الرابع من شهر صفر علم الف وثلاثماية واثنين وخمسين هجرية بين وزير ماليتنا وبين المستر هاملتون ممثل شركة زيت ستنداود في ولاية كاليفورنيا الامريكية، وبناء على موافقة مجلس الوكلاء، امرنا بما هو آت :

المادة الأولى ـ يرخص لشركة زيت استندرد في ولاية كاليفورنيا (استندرد اويل كومباني اف. كاليفورنيا) باستثمار البترول ومستخرجاته في القسم الشرقي من مملكتنا العربية السعودية ضمن الحدود وبمقتضى الشروط والاحكام الواردة في الاتفاقية الموقع عليها بين وزير ماليتنا وبين ممثل الشركة المذكورة في جدة في اليوم الرابع من شهر صفر علم ١٣٥٢ هجرية.

المادة الثانية ـ نصادق على الاتفاقية المشار اليها اعلاه[1] والملحقة بمرسومنا هذا ونامر بوضعها موضع التنفيذ اعتبارا من تاريخ نشرها.

المادة الثالثة ـ نصادق ايضا على الاتفاقية الخاصة الملحقة بالاتفاقية الاصلية ونامر بانفاذها.

المادة الرابعة ـ على وزير ماليتنا تنفيذ احكام هذا المرسوم.

صدر في قصرنا بالرياض في هذا اليوم الرابع عشر من شهر ربيع الأول علم ١٣٥٢ هجرية الموافق ٧ يوليو ١٩٣٣.

عبد العزيز
بامر جلالة الملك
نائب جلالته
«فيصل»

الاوبزرفر

بريطانيا تسترت على انفجار نووي وقع في أراضيها قبل فترة

نشرت صحيفة «الاوبزرفر» على صفحتها الاولى تقريرا خاصا بها من مراسلها لشؤون البيئة جيفري لين حول وقوع انفجار نووي في احدى المحطات النووية البريطانية قبل فترة.

وتقول الصحيفة في هذا التقرير ان مسؤولي المجلس المركزي لتوليد الكهرباء اخفوا ولمدة شهر كامل انفجارا وقع في محطة الطاقة النووية في «دانجينيس» بكينت. ولم يعلن عن الحادث الذي سبب تسربا طفيفا للاشعاعات النووية في الحادي والثلاثين من شهر مارس (اذار) الماضي الا بعد التحقيقات التي قامت بها الصحيفة يوم الجمعة الماضي.

ويأتي كشف النقاب عن ذلك في وقت اكد فيه الوزراء البريطانيون بمن فيهم رئيسة الوزراء، انفتاح بريطانيا في المسائل النووية خلافا للحساسيات السوفياتية ازاء هذه المسألة.

وقالت الصحيفة ان انفجار «دانجينيس» وقع عندما كان العاملون في المحطة يجربون قطعة جديدة وظيفتها معالجة الغاز المستعمل لتبريد محور المفاعل «ماجنوكس رقم ٢» وقد نتج عن ذلك تسرب ١١٠ أرطال من غاز اشعاعي خفيف.

ومضت الصحيفة تقول ان الحادثة لم تسفر عن اي ضحايا او اي اخطار على الصحة العامة. ولكن اهميتها تكمن في انها تدعو الى التحقيق في سلامة المعدات التي يستعملها المجلس المركزي لتوليد الكهرباء في محطاته النووية. وقال مدير عام المجلس جون بيكر يوم امس معلقا «ان العطل ظهر في نظام ثانوي كان معزولا عن الدائرة الرئيسية. ولم تكن المسألة مسألة كون سلامة نظام التبريد في المفاعل الرئيسي، في خطر».

وكانت الصحيفة قد بلغت اثناء التحقيق الذي اجرته القضية، بأن الجهاز المعروف باسم «وحدة ريكومبنيسين ٢ ب» انفجر عندما تعطل جهاز التحكم في احد المسخنات مما اسفر عن زيادة حرارة الوحدة وانفجارها. وقد سبب الانفجار فتحة طولها ٩ بوصات وعرضها بوصتان غير ان كمية الغاز التي تسربت كانت محدودة لأن بعض المواد سدت انابيب الغاز.

وقالت مصادر الصحيفة: «ان حسن الحظ هو الذي حال دون تسرب كميات كبيرة من غاز المفاعل». وتساءلت الصحيفة «كيف يتعطل جهاز نووي يخضع لجميع الفحوصات والتقييمات التي يقوم بها المجلس المركزي لتوليد الكهرباء وكذلك التحاليل المستقلة؟».

ويؤكد المجلس المركزي ان الغاز الذي تسرب ما كان سيكون خطيرا لو لم تسد انابيب الغاز. وقال بيكر ان جهازا اوتوماتيكيا كان سيقوم بمهمة وقف التسرب في غضون ثلاث او اربع دقائق.

واضاف بيكر قائلا ان المجلس اخطر قسم التفتيش النووي والحكومة بالحادثة ولكن فيما يبدو لم تتخذ اية خطوات لنقل الاخبار الى الرأي العام.

وتقول الصحيفة انه عندما اتصل مراسلها لشؤون البيئة بالمجلس المركزي لتوليد الطاقة يوم الجمعة الماضي، رد عليه ناطق باسم المجلس قائلا انه كان يعتقد بأنه جرى نشر بيان صحفي حول الحادثة.

واضاف قائلا: انكم لا بد وقرأتم الصحيفة المحلية «فولكستون هيرالد».

ولكن الصحيفة تقول انها لم تتلق البيان الصحفي المزعوم. وعند الاتصال بالصحف المحلية تبين انها لم تتلق هذا البيان كما لم تنشر اي خبر عن الحادثة.

غير ان الناطق باسم المجلس واصل الاشارة الى البيان الصحفي والاصرار على ان الصحف المحلية نشرت نبأ الحادثة. وتلا الناطق نص البيان الصحفي على مراسل الصحيفة.

صنداي تايمز

واشنطن تحقق في علاقة ثوار نيكاراجوا بتهريب المخدرات

في تقرير من مارثا هني في واشنطن قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان السلطات الامريكية تحقق في تقارير افادت ان المتمردين ضد الحكومة النيكاراجوية «كونترا» وكذلك بعض مؤيديهم شاركوا في تهريب المخدرات والسلاح كما تآمروا على قتل سفير امريكي وتفجير سفارته.

وفي الوقت نفسه يقوم مكتب المدعي العام في ميامي وكذلك السيناتور الديموقراطي جون كيري الذي يعارض المساعدات الامريكية «للكونترا» في تحقيقات اخرى. وفي غضون الاشهر الثلاثة الماضية قامت فرق تحقيق بجولات عبر امريكا الوسطى لمقابلة العشرات من الناس بمن فيهم الامريكيون الكوبيون والمرتزقة الامريكيون وكذلك الذين يقدمون المساعدات المالية للمتمردين والمنفيون النيكاراجويون.

وقال السيناتور كيري في الاسبوع الماضي ان العاملين لديه كشفوا النقاب عن «انتهاكات واضحة للقانون» تتطلب التحقيق فيها من قبل الكونجرس الامريكي.

وقال مساعدون للسيناتور كيري ان لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ وافقت على عقد جلسة «تحقيق اولي» في الامر.

وقالت الصحيفة ان التحقيقات تأتي في وقت تناقش السلطات العليا في الولايات المتحدة المساعدات التي يريد الرئيس ريجان تقديمها لمجموعات «الكونترا».

غير ان الاتهامات الموجهة ضد الكونترا تواجهها اتهامات من جانب الرئيس ومؤيديه ضد الحكومة النيكاراجوية اذ يقولون ان نظام الساندنيستا نظام معاد للسامية ومتورط في تجارة المخدرات الدولية.

وكان مسؤولو الرئيس ريجان ينفون اية علاقة للكونترا في النشاطات غير القانونية. ولكن الادارة اعترفت بوجود معلومات لديها حول تورط المتمردين في تجارة المخدرات. وقد جاء هذا الاعتراف في رسالة بعث بها مساعد وزير الخارجية في الشؤون الداخلية الامريكي اليوت ابرامس الى عضو الكونجرس عن ولاية تكساس المؤيد للكونترا.

وتفيد الرسالة ان التجارة بالمخدرات تجري دون علم زعماء المقاومة. غير ان محققي الكونجرس لا يتفقون مع ما جاء في الرسالة اذ تتوافر لديهم ادلة ومعلومات قاطعة حول علاقة كبار زعماء الكونترا وكذلك مواطنين امريكيين عملوا مع وكالات المخابرات الامريكية، في التهريب وعمليات اجرامية اخرى.

وقالت الصحيفة ان التحقيقات تتركز حول نشاطات المتمردين المرابطين في كوستاريكا الذين ينتمون الى «القوة الديموقراطية النيكاراجوية» كبرى المجموعات التي تدعمها الولايات المتحدة وكذلك الى مجموعة حليفة للقوة الديموقراطية واسمها القوات المسلحة للمقاومة النيكاراجوية.

ويقول المحققون والعديد من الذين شملتهم التحقيقات ان اخطر الاتهامات الموجهة الخاضعة للتدقيق هو استخدام مطار سري للمتمردين في شمال كوستاريكا لنقل الكوكايين الى الولايات المتحدة. ويدقق المحققون بشكل خاص في مجموعة من الامريكيين الكوبيين تقيم في ميامي وكوستاريكا، ومتحالفة مع المنظمة الارهابية اليمينية المتطرفة «اوميجا ٧»، وكذلك مع «اللواء ٢٥٠٦» الذي نفذ عملية غزو خليج الخنازير في كوبا عام ١٩٦١.

ويدقق المحققون ايضا في شحنة اسلحة وذخائر زنتها ستة اطنان نقلت في شهر مارس (آذار) من العام الماضي من «فورت لودرديل» بولاية فلوريدا عبر السلفادور الى معسكرات للمتمردين في شمال كوستاريكا. وعلى حد قول العديد من مؤيدي الكونترا الذين ساعدوا في تنظيم الشحنة، انها جاءت من مساعدات «خاصة»، ومن وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي آي ايه» وغادرت فلوريدا دون تفتيش.

وقال جيسوس جارسيا من الامريكيين ذوي الاصل الكوبي الذي ساعد في جمع هذه المساعدات انها تضم عددا من صناديق المتفجرات البلاستيكية وقال ايضا انه بلغ بان هذه المتفجرات ستستخدم لتفجير سفارة امريكية. وتتفق هذه القصة مع مؤامرة محاولة تفجير السفارة الامريكية في سان خوسي في كوستاريكا واغتيال السفير لويس تامبس.

غير ان الكونترا تقول ان الفكرة هي وضع مسؤولية هذه الاعمال الارهابية على حكومة الساندنيستا في نيكاراجوي واعطاء الذريعة للتدخل الامريكي هناك.

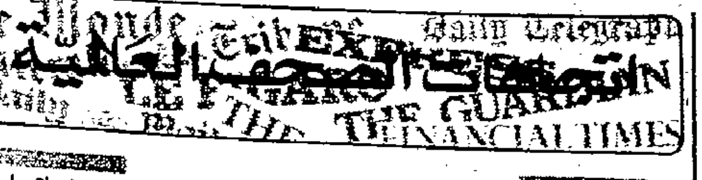
احتمال حدوث عطل في محطة نووية

ذكرت صحيفة «سياتل بوست انتليجينسر» ان صمامات الانابيب التي تسير بها المياه التي تسمح بتبريد مفاعل نووي امريكي مماثل لمفاعل المحطة النووية السوفياتية في تشيرنوبيل معرضة لعطل وسوف يتم تغييرها.

وتشير وثائق حصلت عليها الصحيفة الى ان الصمامات، وهي على شكل اسطوانات لمفاعل نووي بني منذ ٢٣ عاما في هانفورد (ولاية واشنطن) وتنتج البلوتونيوم للاسلحة النووية، قد تنفصل عن القطع المعدنية التي تمسك بها.

وهذه الصمامات موجودة داخل انابيب توصل مياه التبريد الى المفاعل. وقد يستغرق استبدالها عامين وتتكلف ١٧ مليون دولار.

وصرح (دي.ال.رينبرجر) نائب رئيس شركة (يو ان سي نوكليار انداستريز) وهي الشركة التي تقوم بتشغيل المفاعل لحساب وزارة الطاقة بأنه في حال انفصال الصمامات يمكن ان يتوقف سير مياه التبريد.



● من أهم التقارير التي نشرتها الصحف البريطانية في صفحاتها الاولى ما جاء في صحيفة «الديلي تلجراف» تحت عنوان «ريجان» يقول: الروس مطالبون بتقديم التفسيرات». وتقول الصحيفة في هذا التقرير وهو من اعداد ريتشارد بيستون في طوكيو أن الرئيس ريجان هاجم الاتحاد السوفياتي عشية قمة زعماء الدول الصناعية السبع في طوكيو، على سريتهم ورفضهم إخطار العالم بكارثة تشيرنوبيل.

وقال الرئيس الذي كان يتحدث في خطاب إذاعي «ان التمايز واضح بين الاجتماعات الحرة والمفتوحة لزعماء الدول الصناعية وبين سرية موسكو إزاء عملية التعامل مع الحادثة النووية».

وأضاف قائلا ان أسلوب روسيا لا يعبر اهتماما للمخاوف الشرعية للشعوب في كل مكان. وقال ان السوفيات مدينون للعالم بتقديم تفسير كامل وشامل لما حصل في تشيرنوبيل وأن ما يحصل الآن هو أقل شيء يمكن أن تتوقعه الجالية الدولية.

وقد أوضح تصريح الرئيس ريجان أن الولايات المتحدة ستستغل في مؤتمر القمة الاقتصادي الدعاية التي خلفتها حادثة تشيرنوبل، الى أبعد الحدود.

ولكن قال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قبل يومين فقط انه يأمل في ان لا تطغى حادثة تشيرنوبل على بقية بنود جدول اعمال المؤتمر.

● ومن التقارير الأخرى التي تصدرت الصفحات الأولى للصحف البريطانية ما نشرته صحيفة «الاوبزرفر» حول اشتراك فرقة من فرق مكافحة المخدرات في بريطانيا في عملية تهريب مخدرات الغرض منها كشف تجار المخدرات.

فقالت الصحيفة في هذا التقرير الذي انفردت به أن جهاز الاسكتلنديارد اتخذ اجراءات شديدة ضد فرقة سرية من رجال الشرطة اعطت أحد المخبرين «تصريحا» لتهريب المخدرات.

ولقد كانت هذه العملية جزءا من خطة على النمط الامريكي جرى فيها زرع رجل شرطة بمساعدة «مخبرين مساعدين» لاختراق حلقة تهريب المخدرات.

وقد فشلت الخطة عندما اعتقل المخبر وبحوزته المخدرات في مطار هيثرو من قبل رجال الجمارك الذين لا يعرفون الخطة.. وقد برئت ساحة المخبر في محاكمة غير علنية من تهمة تهريب المخدرات.

وقالت الصحيفة انها حصلت من مصادرها الخاصة على المعلومات التالية:

● ان رجال الشرطة من الوحدة السرية التي تعرف باسم (الفرقة ٧) كذبوا على المخبر وأخبروه بأن لديه ترخيصا رسميا «للتهريب» رغم أن الجمارك لم يصادقوا على ذلك.

● وقد رافق (رجال الفرقة ٧) المخبر الى مطار هيثرو حيث طار منه للحصول على المخدرات وكانوا في انتظاره لمساعدته عند العودة.

ولكن (الفرقة ٧) سحبت حمايتها للمخبر بعد اعتقاله وابلغت رجال الجمارك بأنه لم يحصل على ترخيص لتهريب المخدرات. غير ان لجنة المحلفين في المحكمة قبلت برواية المخبر واسمه (ديفيد) بأنه كان يقوم بالمهمة وهو متأكد انها تحظى بمصادقة الشرطة ورجال الجمارك.

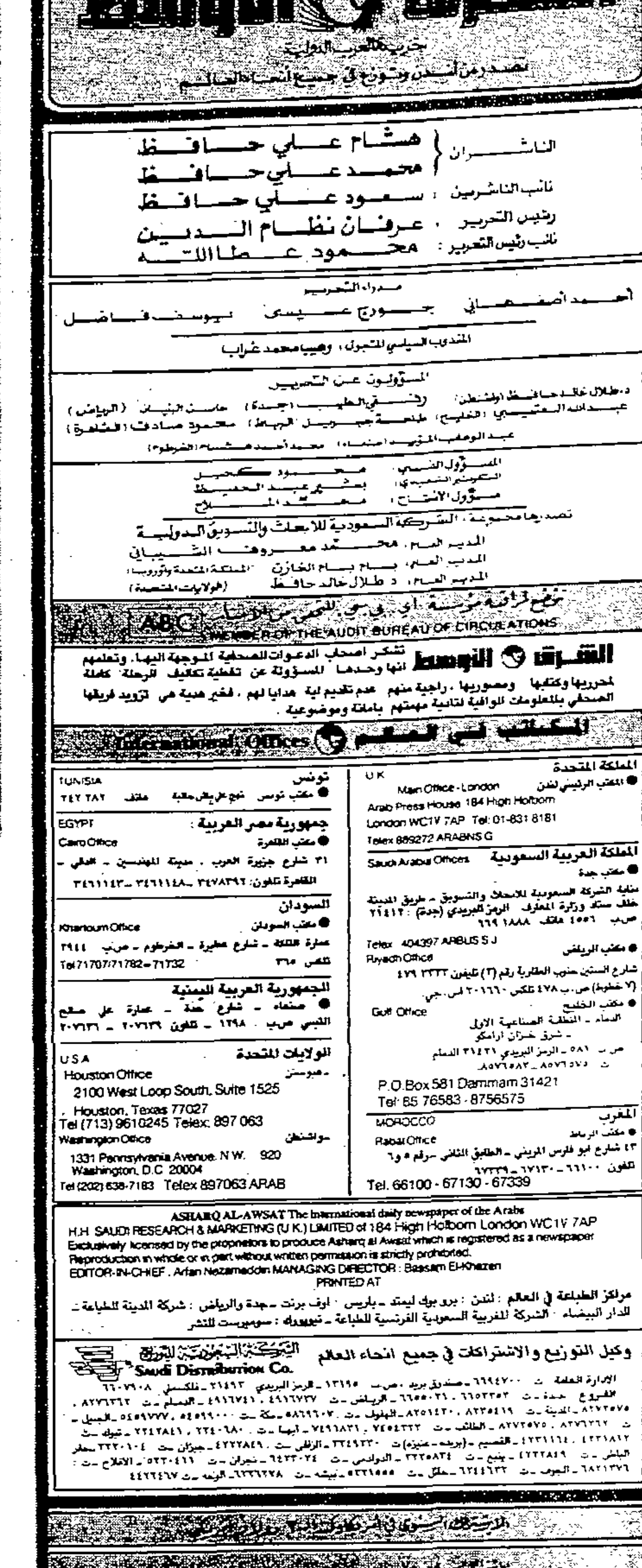
وقالت الصحيفة ان القضية بدأت في الخريف الماضي عندما جرى الاتصال بالمخبر عن طريق شاب لندني عندما طلب منه الانضمام الى مجموعة لتهريب حقائب مليئة بالحشيش الى لندن يتقاضى فيها ٣ آلاف جنيه عن كل رحلة. فقام ديفيد وهو لص بالاتصال برجل من شرطة منطقة «ويست ايند» بلندن يعرفه واقترح عليه العمل مع الشرطة

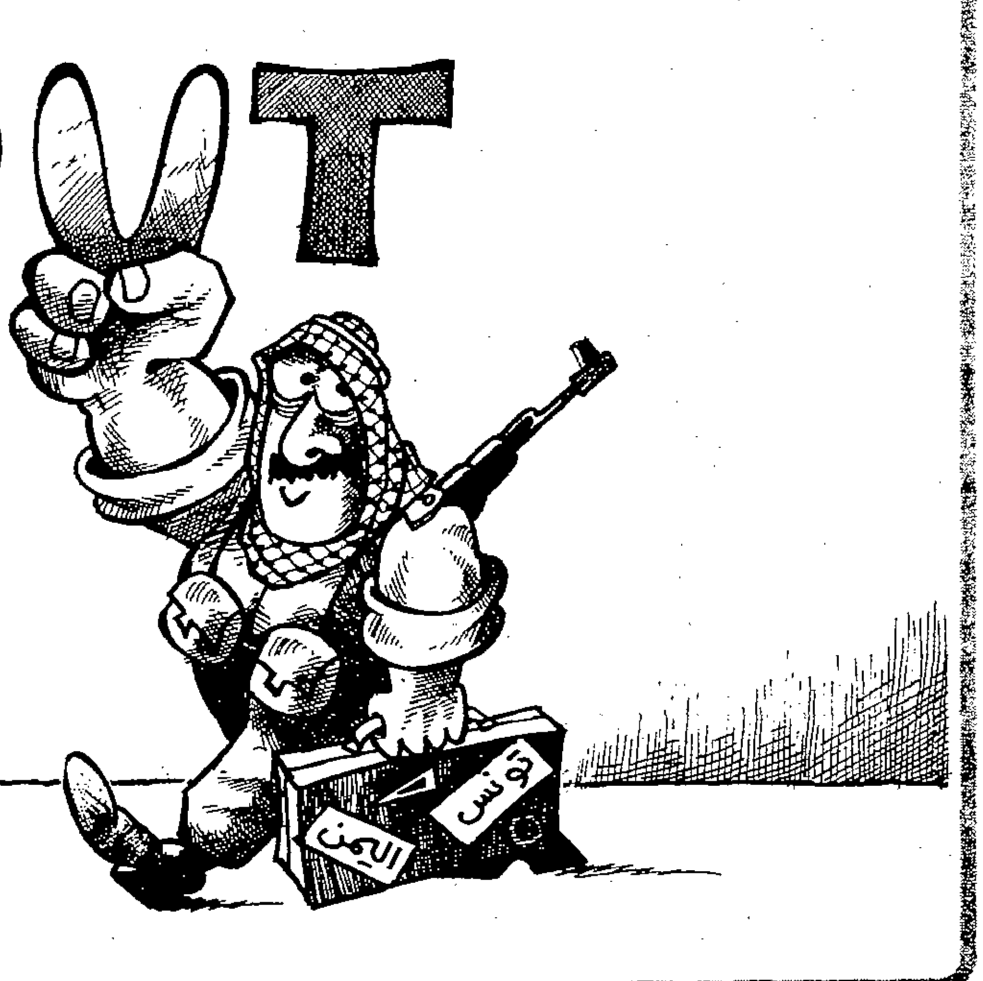
«صنداي تايمز»

القواعد الامريكية في بريطانيا

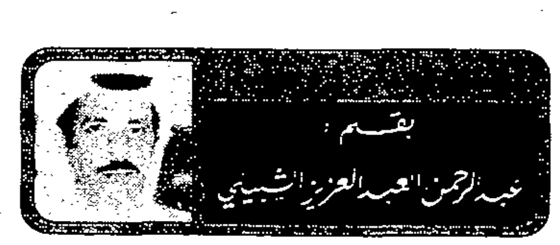
تحت هذا العنوان قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان السفير الامريكي في لندن تشارلز برايس حذر من مغبة قيام حكومة عمالية مستقبلية بتنفيذ وعدها وإزالة الاسلحة النووية الامريكية من بريطانيا وقال: ان الحكومة العمالية لو فعلت ذلك سيضع الولايات المتحدة تحت ضغوط شديدة من الشعب الامريكي لاغلاق جميع القواعد العسكرية الامريكية في بريطانيا.

وقال السفير انه في حال فوز حزب العمال بالانتخابات ومطالبته بازالة الاسلحة النووية فان علينا التفكير جيدا في ما اذا كان من المصلحة ابقاء بقية القواعد في بريطانيا.





بهذا المفهوم.. نقبل القرار رقم ٢٤٢ [٣]



بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

حاولنا من خلال استعراضنا لفقرات القرار ٢٤٢ في المقالين السابقين إثبات نص بنود ذلك القرار، وحاولنا «مجتهدين» شرح فهمنا لتلك النصوص، «وبادىء ذي بدء» نكرر هنا أن حديثنا هذا كله ينطلق أساسا من اعتقادنا أن «الجانب الآخر» [أي الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل قد تتوفر لديهما المصداقية والتصميم] على تحقيق سلم عادل ودائم لمنطقة الشرق الأوسط، معتبرين أن السلام والاستقرار يخدم مصالح الجميع، وينزع فتيل الصراع الدولي في هذه المنطقة، وما يرافقه من حالات الاستقطاب والاستنزاف، والتعقيد الذي تجد فيه الأهواء الحزبية والطائفية والمذهبية مجالا واسعا للاغراق.

ونحن هنا نورد أمثلة على ما جرى ويجري في كل من لبنان، والمنظمات الفلسطينية، والحرب الايرانية ضد العراق، معتبرين وبدون أدنى شك أن هذا الذي جرى ويجري كله، إنما يحدث ويتشكل ويتفجر بسبب عدم الوصول الى قناعات مطلقة تحقق الاستقرار والسلام. وهذا الوضع بحد ذاته هو الذي سمح وأدى إلى ظهور التطرف والتطرف المضاد. وهو الذي سمح وأدى الى نشوء أنظمة حكم لا يمكن استمرارها في ظل السلام والأمان وتماسك الأمة في أقطارها منفردة أو مجتمعة في أرضها العربية الواسعة الغنية المحتاجة والمفتقرة الى التنمية واستغلال ثرواتها فيما يوجد لها الاطمئنان والتقدم.

وطبيعي أن المصالح الأجنبية على تعددها وتناقضها، عندما تجد الأرضية الصالحة لمكاسبها لن تتأخر عن استغلال الفرصة، مهما كانت آثارها على الغير.

فمثلا إسرائيل، لا يمكنها إلا أن تعمل وتفرح وتشارك في اشعال الفتن والاضطرابات، بما يتيح لها الأمن، ويجعل خصومها في حالة من الارتباك والعسر والعجز والاضطراب والتفكك. وليس هذا غريبا على الاطلاق وليست اسرائيل وحدها من يريد ذلك فكل صاحب مصلحة في مثل هذه الأحوال يبحث عن مصلحته. مثلها في ذلك مثل الاتحاد السوفيتي، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، فلكل مصلحته، ثم ينشأ عن ذلك منظمات، وأحزاب، وتشكيلات، ترتبط مصالحها مع مصالح تلك الجهات وفق تعاونها أو مراحل عملها، مما يجعل الصراع في لبنان مثلا يبدو وكأنه صراع داخلي، بينما هو في الحقيقة صراع بين مجموع تلك المصالح كلها وما يرتبط بها من فئات وأحزاب وأفراد. وليس هدفنا هنا هو تحديد تلك الفئات وتسميتها بحقائقها فهي معروفة بطبيعتها وصلاتها منذ قيامها حتى اليوم، ومن خلال كل أدوار تحركاتها ومواقفها السرية والعلنية.

ولكنها في لبنان بالذات «مفضوحة» لدرجة مخيفة لا يسترها حتى «ورقة التوت» ذلك أن سماسرة المصالح الأجنبية، وتجار المخدرات، ومهربي السلاح، نعرفهم بالاسم، وهم يحتلون ـ وقد احتلوا ـ في الماضي مناصب عالية جدا، ولايزالون يمارسون أدوارهم الحزبية والسياسية، والطائفية، والمذهبية، ستارا لاعمالهم البشعة، والتي أهدروا من أجلها أرواح آلاف الناس من الشباب والشيوخ والأطفال والنساء الأبرياء وأهدروا من أجلها تاريخ أمتهم وأقطارهم واستقلالها واستقرارها.

ودخل في هذه الحلبة الكريهة المجرمة، مجموعات عديدة من تنظيمات رفعت شعارات التحرير والتقدم والحرية والنضال والجهاد، وأنظمة سرية استولت على مقاليد الحكم في عدة أقطار، ليست بأقل من هؤلاء وأولئك إجراما وبشاعة.

إن كل تلك ـ ونقولها بكل الوضوح ـ هي التي أسهمت بوعي وبغير وعي في وضع حركة الأمة العربية والاسلامية، في هذا الدرك الأسفل من العذاب والمهانة والدماء والأشلاء والتشرذم والغياب المطلق عن حركة التاريخ.

واليوم لن نزيد في الحديث في هذا المجال، وإنما كان قصدنا كله هو القول، إن الذي نحن فيه هو الذي يجعلنا نتجه الى مطالبة العقلاء من أمتنا بالعمل حالا على التفاعل السريع مع حركة التاريخ، والقبول الواعي المسؤول لكل إمكانية تسمح لنا بلجم هذا الانهيار الرهيب، لنحقق ولو أدنى حد من الوقوف قبل الهاوية». من هنا قلنا أن القرار ٢٤٢ إذا كان هو الامكانية الوحيدة لنا فعلينا أن نقبله ونصحح من خلاله مسيرتنا.

ولقد استعرضنا بنود وفقرات ذلك القرار بندا بندا، وفقرة فقرة، وقلنا بكل الاجتهاد أن الفقرة [ب] الخاصة بتسوية عادلة لمشكلة اللاجئين، لا يمكن أن تشكل أي عائق لنا عن أهدافنا، وورودها في القرار ٢٤٢ جاء بسبب ان القرار ٢٤٢ صدر عام ١٩٦٧ بعد هزيمة مروعة مخيفة، ولم يكن قبل صدور ذلك القرار شيء يناقش في المحافل الدولية غير «قضية اللاجئين»، ذلك أن الضفة الغربية قبل وخلال حرب ١٩٦٧ جزء من المملكة الاردنية الهاشمية، وقطاع غزة كان منذ ١٩٤٨ حتى حرب ١٩٧٣ قطاعا ضمن الادارة العسكرية المصرية مثله في ذلك مثل الضفة الغربية. وهذه قضايا واقعية مضت كما كانت، والقرار ٢٤٢ صدر ضمن تلك النظرة الدولية العامة التي كانت سائدة.

والذي يجب أن نعمل من أجله الآن ومن خلال ما هو متاح لنا من خيارات، هو استعادة تلك الأراضي العربية التي يلتزم القرار بموجب نصوصه على اعادتها لنا، ليتحرر أهلنا عليها، وينتقل إليها أولئك البشر المقهورون في مخيماتهم منذ عام ١٩٤٨، وهي جزء من وطنهم، لينطلقوا بعد ذلك الى بناء حياتهم ورفع المعاناة والتشرذم عنهم، ولتستعيد بلدان عربية أخرى، ما أخذته اسرائيل بالحرب منهم وما هو الثمن ؟ إنه لا شيء إطلاقا بجانب ما نحن فيه، وبجانب ما هو منتظر أن يكون.

فإسرائيل كانت قائمة قبل ١٩٦٧ ووجودها الدولي لا خلاف عليه حتى بالنسبة للاتحاد السوفيتي الذي يتظاهر بالوقوف مع العرب، والذي لا تمضي مناسبة دون أن يؤكد ضرورة بقاء إسرائيل ضمن حدود آمنة، وهذا ما ورد بالحرف في بيان «ميخائيل غورباتشوف» في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي الأخير، وهو ما تؤكده كل حكومات المعسكر الشيوعي، وحكومات الغرب كله بل والعالم الثالث في عدة مؤتمرات دولية.

ثم هل نستطيع نحن الآن وضمن ظروفنا الحاضرة آن نغير هذا الواقع ؟ سؤال أوجهه بكل الجدية والموضوعية والصراحة والتحدي لكل أولئك الذين يطلعون علينا بين الحين والحين بقرع أجراس الشعارات والمزايدات الفارغة منذ عام ١٩٤٧ حتى يومنا هذا.. «ونحن نقول للعقلاء فقط» دعونا نحصل على نصف حقوقنا الآن بالوسيلة الممكنة، وبعد ذلك يفعل من يستطيع ما لم نتمكن اليوم من فعله وسندعو له بكل المحبة والقوة والخير وسنكون معه بدمائنا وأرواحنا.

أما الآن فيكفي ما نحن فيه. لسنا هنا نطالب بالتفريط بأي حق بيدنا، وإنما نطالب بأخذ حق لنا هو الآن بيد غيرنا ومنذ عام ١٩٦٧، وبعد ذلك نسعى بما نملك للحصول على أي حق لنا فيما هو يخصنا قبل عام ١٩٦٧.

دعونا نجرب ولأول مرة منذ عام ١٩٤٧ حتى اليوم التعامل مع الحقائق والوقائع، دعونا نوقف الاستمرار في لعبة الجنون والمعتوهين وسماسرة الدماء والمخدرات والسلاح والتصفيات الجسدية، دعونا نرحم أولئك الفلسطينيين الذين ينبحون كل دقيقة وساعة فوق أرض أهلهم وبيد أخوانهم، دعونا نوقف حالة الانتحار الجماعي التي يقودها زعماء الشوارع والعصابات والمتفجرات في كل قطر وساحة بأسماء «مستعارة»، دعونا ننقل الورطة والصراع داخل إسرائيل الآن ـ فهذا هو الوقت الذهبي ـ دعونا نجعل رجال السياسة في الولايات المتحدة الامريكية يفقدون صبرهم مع إسرائيل ونطالبهم بتنفيذ ما يطلبون منا قبوله، دعونا نقول لشعب مصر وجيش مصر وقيادة مصر «أهلا بكم» وها هي الفرصة سانحة لتمزقوا إتفاقية كامب ديفد، وتتمسكوا بقرار ٢٤٢ فهو أشرف وأعدل.

وقد نواصل «التفكير بصوت عال» ونستمر في الحديث بحثا عن الأفضل.

هل هدأت الأمور في مصر؟

قد يبدو هذا المقال متأخرا عن موعده كثيرا. لكنه في حقيقة الامر محاولة للنظر في عمق احداث مضت منذ الأحداث المؤسفة للأمن المركزي في مصر وما تلاها من قرارات حكومية وتوجيهات سياسية للرئيس المصري محمد حسني مبارك من اجل تفادي اي مواجهات مماثلة.

والنظر الى حادث بعد مرور اسابيع او اشهر عليه تساعد اي باحث محايد ومنصف ان يستفيد من ٣ عناصر:

(١) القدرة على التقييم بعيدا عن مؤثرات فورة الحدث.

(٢) اكتمال الفعل ورد الفعل عليه بحيث يكون التحليل مستوفيا للعناصر المطلوبة.

(٣) اعطاء فرصة لكافة الأطراف في ان تأخذ الوقت اللازم للتعامل مع الحدث.

وما حدث في مصر لم يكن ـ من وجهة نظري ـ مجرد حادث مؤسف، او خطأ بعض جنود وضباط شرطة او سوء ادارة من وزير مسؤول كما حاول البعض ان يصور.

ما حدث كان ترجمة لبعض التفاعلات السياسية والاجتماعية التي تداخلت مع بعضها البعض كي تنفجر بالشكل المؤسف الذي حدث.

هنا تبرز ٤ اسئلة منطقية:

١ـ ماذا حدث؟
٢ـ كيف حدث؟
٣ـ من المسؤول؟
٤ـ كيف يمكن تجنب تكراره؟

وهذه الأسئلة الجوهرية ـ بالتأكيد ـ دارت في عقل الحاكم والمحكوم في مصر.

ودارت في عقل الحكومة والمعارضة.

ودارت في عقل المعارضة الرسمية وغير الرسمية.

الجميع طرح نفس التساؤلات، ولكن وصل الى اجابات مختلفة كل منها يوصل الى مفاتيح لأبواب متناقضة وحلول متضاربة.

فالتيار اليساري يرى ما حدث على النحو التالي:

أ ـ انه سوء ادارة من وزير الداخلية ومعاونيه.

ب ـ استفحال للأزمة الاقتصادية في مصر بسبب عدم «التزام الطبقة الانفتاحية بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه الطبقات الكادحة في سياسة نهب الاقتصاد المصري» على حد وصف جريدة الأهالي الناطقة باسم حزب التجمع اليساري.

جـ ـ اعطاء الانطباع بأن هناك مؤامرة كانت خلف كل ما حدث.

اما التيار الاسلامي في مصر فانه قيم ما حدث على النحو التالي:

أ ـ انه سوء ادارة من وزير الداخلية ومعاونيه.

ب ـ ان عدم قيام الدولة في مصر بتطبيق الشريعة الاسلامية بالشكل الذي تنادي به الاتجاهات الاسلامية في مصر سوف يولد العديد من هذه الأحداث وما شابهها وان المجتمع الاسلامي هو الضمانة الاكيدة نحو عدم تكرار مثل هذه الأحداث.

جـ ـ النفي الشديد لأي شائعات ترددت حول تورط الجماعات الاسلامية في اي من احداث الشغب او التخريب التي حدثت.

وجاء موقف حزب الوفد الجديد اكبر احزاب المعارضة الرسمية ليؤكد النقاط التالية:

(١) التشديد اكثر من اي حزب آخر على حجم مسؤولية وزارة الداخلية.

(٢) التأكيد على ان ما حدث يرجع الى عوامل متباينة تبدأ من عدم الانضباط الى الأزمة الاقتصادية الى سوء معاملة رجال الأمن المركزي من قبل قياداتهم العليا.

(٣) توجيه انتقادات الى بعض القيادات التي لم تستمع الى ملاحظات السيد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل التي حذر فيها من سوء العلاقة بين القيادات والجنود.

وجاء موقف حزب الحكومة (الحزب الوطني الديموقراطي) مختلفا عن الأحزاب الاخرى يحاول ان يتعامل مع كل ما حدث على النحو التالي:

١ـ ادانة التخريب بكل اشكاله التي حدثت.

٢ـ قيام وسائل الاعلام الرسمية بالتغطية الكاملة لكل ابعاد التخريب والحرائق والتدمير لتعميق شعور الغضب والرفض لدى رجل الشارع ضد ما حدث والتركيز على شعار «لمصلحة من» يحدث ذلك؟

٣ـ تحويل الامر كله الى جهات التحقيق القضائية والتركيز على القضاء وحده هو الذي سيحدد المسؤولية الجنائية تجاه ما حدث وبالتالي تجنيب تحويل الأمر الى محاسبة سياسية من الحكومة الى اداة من ادوات الأمن التابعة للحكومة.

٤ـ قيام رئيس الجمهورية بالقاء خطاب سياسي مفصل يعطي فيه توجيهات محددة للحكومة من أجل احداث نوع من الاصلاح القائم على اخذ العبرة مما حدث.

٥ـ تقديم السيد احمد رشدي وزير الداخلية استقالته وقيام اللواء زكي بدر بأداء اليمين كوزير داخلية جديد.

ملاحظات لا بد منها:

هذا كله يدعو المتابع للأحداث في مصر ان يصل الى النتائج التالية:

١ـ ان وزير الداخلية رغم مسؤوليته المفترضة الا انه لا يجب ان يتحمل وزر كل ما حدث وحده وان يكون كبشا للفداء، فاذا ما ذهب الرجل اصبح كل شيء على ما يرام.

وللحقيقة فان وزير الداخلية المصري السابق كان رجلا له جوانبه الايجابية التي لا يمكن تناسيها.

٢ـ ان فصل قضية ازمة المواطن عن أزمة جندي الأمن المركزي. هي قضية خاطئة من الناحية الفلسفية والواقعية.

فرجل الأمن المركزي، هو ايضا مواطن يعيش كل أزمات المجتمع المصري الصبور الذي يحاول التغلب على ازمته الاقتصادية.

٣ـ ان قضايا تطبيق الشريعة الاسلامية، وتنقية الانفتاح الاقتصادي من عناصره الفاسدة، وتحديد العلاقة الواضحة بين ما يدخل تحت قطاع الاقتصاد الحر والاقتصاد الموجه مازالت من المعضلات التي لم يتم التوصل الى حل واضح لها.

٤ـ ان الأهداف والتوجيهات الهامة التي تقدم بها الرئيس حسني مبارك الى الحكومة تعبر عن رجل الشارع المصري ولكن يأتي السؤال: هل هذه الحكومة الحالية وهذا الحزب الحاكم الحالي وهذه المؤسسات الادارية قادرة على تنفيذ هذه الخطة الطموحة؟

٥ـ انه منذ هذه الأحداث وهناك محاولة من طبقة الانفتاح للقيام بأربعة تحركات يمكن رصدها على النحو التالي:

١ـ محاولة رفع اسعار العملة الأجنبية في السوق السوداء بحيث يصل سعر الدولار الامريكي مقابل الجنيه المصري الى ٢١٠ قروش بارتفاع يصل الى حوالي ١٥٪ عن آخر سعر وصل له.

(٢) محاولة تقليل حجم التعامل التجاري في السوق بغرض الضغط على الحكومة من اجل المزيد من قرارات تسهيل معاملاتهم التجارية.

(٣) رفع اسعار السلع المستوردة والسلع الوسيطة المؤثرة في الصناعة الوطنية والتجارة الداخلية.

تصورات للحل:

ويثور حوار واسع في مصر حول جماعات المصالح في مصر، اهمه ما طرحته مؤخرا الدكتورة اماني قنديل الباحثة بمركز البحوث الاجتماعية والذي نشر في جريدة «الاهرام» مؤخرا عن دور جماعات المصالح في الحياة الاقتصادية المصرية.

ونبهت الدكتورة اماني من مخاطر تحول رجال جماعات المصالح (طبقة البيزنس) الى مجلس ادارة يحول مصر الى مشروع خاص.

والمؤكد ان الاقتصاد المصري لا يمكن ان يدار مثل المشروع الخاص. والمؤكد ايضا ان الحكومة في مصر لا تستطيع ـ وحدها ـ تحمل اعباء عملية التنمية الوطنية وان هناك قطاعات واسعة يمكن للاقتصاد الخاص الوطني ان يعمل من خلالها.

ولا يمكن تجاهل ان الاقتصاد المصري تعرض لأربع هزات ـ كلها خارجة عن نطاق مسؤوليته ـ هي:

١ـ انخفاض عائدات النفط المصري بسبب نظام الأسعار الحالي في السوق الدولية.

٢ـ انخفاض دخل قناة السويس.

٣ـ انخفاض دخل حركة السياحة.

٤ـ انخفاض تحويلات المصريين في الخارج.

ورغم كل ما يمكن ان يقال حول شكل الحلول المقترحة فانه لا بد من عدم تجاهل الحقائق التالية:

١ـ ان الاقتصاد المصري لا يمكن ان يتقدم الا من خلال «حل مصري»، بمعنى انه لا مساعدات اجنبية ـ مهما كبرت ـ قادرة على تقديم الحل اللازم لانعاشه.

٢ـ ان الراسمالية الوطنية المصرية لديها اكثر من ٦٠ مليار دولار خارج مصر وان ٢٠ الى ٢٥٪ من هذه الأموال قادرة على انعاش حركة الاستثمارات وتوفير السيولة اللازمة للبنوك المصرية.

٣ـ ان محاربة الفساد بشكل حاسم هي الطريق الوحيد لضمان حرية الاستثمار الشريف في مصر.

٤ـ ان تنظيم علاقة الحكومة بأحزاب المعارضة من ناحية والتعامل مع القوى المعارضة غير الرسمية مثل التيار الاسلامي هي عملية اساسية في تحقيق اي استقرار مطلوب.

٥ـ ان الاصلاح المنشود لا بد ان يتم من خلال الاستفادة من درس احداث الأمن المركزي الذي لم يكن صدفة سياسية او مجرد حادث عابر في تاريخ مصر الصبورة.

رأي الشرق الأوسط

مهمة كرامي في دمشق

الموقف في لبنان يتطور كل يوم من سيىء إلى أسوأ مع تلاشي آمال السلام والوفاق الوطني بين الأطراف المتحاربة التي أصبح شعارها هو الدم والدمار الشاملين.

وأمام هذا الشعار تعثرت كل الجهود المخلصة التي بذلت سواء داخل لبنان أو خارجه لحل المشكلة ووضع حد للحرب الأهلية واقرار الوفاق والسلام فيه. وكانت آخر هذه الجهود المحاولة السورية لتحقيق الوفاق الوطني اللبناني من خلال الاتفاق الثلاثي الذي وقعه في دمشق في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) الماضي قادة «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل».

ولم تمر أيام حتى ووجه الاتفاق بمؤامرة عسكرية أدت الى تعطيل تنفيذه وعادت بالموقف إلى أوضاعه المتفجرة، وتفاعلت التطورات بعد ذلك ليتسع نطاق القتل والتدمير ويغوص الشعب اللبناني مرة أخرى في بحار من دماء ضحايا الاشتباكات والمعارك.

وأي متابع لتطور الأحداث في لبنان لا شك سيلحظ آثار بصمات أصابع العدو الاسرائيلي وراء مؤامرات منع تطبيق الاتفاق الثلاثي والأحداث الدامية التي اتسع نطاقها بعد ذلك.

إن لاسرائيل مطامع رئيسية في لبنان وتحقيق هذه المطامع يرتهن باستمرار تفجر الأوضاع في لبنان وبالتالي استمرار الاحتلال الصهيوني للجنوب.

ولذلك فقد اتجهت كل الأنظار العربية خلال الأيام الماضية الى دمشق حيث كان السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية يجري محادثات مع كبار المسؤولين السوريين تتضمن بحث سبل اخراج أزمة لبنان من جمودها ودفع عجلة الوفاق الوطني إلى الأمام.

ومازالت القلوب العربية في انتظار نتائج هذه المحادثات تحدوها آمال كبار في نجاح الجهود المبذولة للخروج من الجمود المسيطر على الأزمة اللبنانية ويعود للبنان ولشعب لبنان الأمن والاستقرار الذي ينشده الجميع.

السيطرة على الأسلحة النووية

ابرز حادث محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية في اوكرانيا مدى أزمة الثقة القائمة بين الشرق والغرب. فقد طالبت الدول الغربية موسكو بمعلومات توضح مدى كارثة تشيرنوبيل كي تعرف البلدان التي وصل اليها الاشعاع مقدار الخطر القادم اليها. وأدى التكتم السوفياتي على ما حدث الى ظهور تكهنات في وسائل الاعلام الغربية وصفها المسؤولون السوفيات بأنها أكاذيب أو روايات مبالغة.

ويؤثر حادث تشيرنوبيل في جو مفاوضات السيطرة على الأسلحة بين الشرق والغرب. فالقضية المهمة في هذه المفاوضات هي المعلومات عن أعداد الصواريخ ووزن الرؤوس الحربية وما شابه ذلك. والأمر الأهم من المعلومات هو مسألة «التحقق» ـ أي قدرة كل طرف ـ بمجرد ان يوقع اتفاقاً ـ على التأكد من التزام الطرف الآخر بالاتفاق.

وبدون قدرة التحقق من الالتزام بتخفيض أعداد الأسلحة تصبح اتفاقات السيطرة على الاسلحة عديمة النفع تقريبا. وتستطيع دول حلف وارسو ودول حلف شمال الاطلنطي رصد التجارب النووية وتوزيع الأسلحة في اراضي الطرف الآخر عن بعد الآن. ولكن الجانبين يعلمان ان هذا الرصد وحده لا يكفي ولا بد من اجراءات تفتيش للمواقع. ورغم اتفاق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على مبدأ التحقق، فإنهما يختلفان على تفاصيل تنفيذه.

وبالنظر الى ان كلا من الدولتين العظميين تتهم الاخرى بمخالفة المعاهدات الحالية للسيطرة على الاسلحة الاستراتيجية، فإن من المنتظر ان تكون قضايا اجراءات التحقق بارزة في محادثات السيطرة على الاسلحة بين الدولتين العظميين والتي تستأنف هذا الاسبوع في جنيف.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٤,٢٣	٤,١٧	٣,١٩	٣,٤٨	٣,٣٤	٤,٠٢	٣,٥٥	٣,٤٣	٤,٢٧	٣,٢٩	٣,٢٦	٤,١٠	٤,٢١	٣,٤٠	٥,٠٨	٣,١٥	٤,٤٣	٣,٣٤	٤,٢٧
الشروق	٥,٤٨	٥,٤٤	٤,٤٩	٥,١٥	٥,٠٩	٥,٣٢	٥,٣٣	٥,٢١	٥,٤٧	٤,٥٩	٤,٥٦	٥,٣٠	٥,٣١	٥,١٠	٦,٠٠	٤,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٨	١١,٣٧	١١,٥٠	١١,٥٣	١١,٤٧	١٢,٢٩	١٢,٢٣	١٢,٢٦	١١,٣٥	١١,٣٣	١٢,٠٨	١٢,١٧	١٢,٠٥	٢,٠٢	١١,٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٣٨	٣,٤٥	٣,١٧	٣,١٧	٣,٢٩	٢,٥٥	٤,٠٧	٤,٠٣	٣,٥٦	٣,٠٩	٣,٠٥	٣,٥٩	٣,١٧	٤,٢١	٥,٥٥	٣,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٤٨	٦,٥٤	٦,٢٤	٦,٢٥	٦,٣٥	٦,١٢	٧,١٨	٧,١٣	٦,٥٨	٦,١١	٦,٠٧	٦,٤٤	٦,٣١	٦,٥١	٩,٠٧	٦,٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,١٨	٨,٢٤	٧,٤٨	٧,٥٥	٨,٠٠	٧,٢١	٨,٥٤	٨,٥٠	٨,٢٨	٧,٤١	٧,٣٧	٨,٠٦	٧,٣١	٨,١١	١٠,٤٧	٨,٠٥	٩,٥٥	١٠,١٥	١١,٠٠

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,١٠	٤,١٥	٥,٢٢	٤,١٦	٣,٣٢	٣,٣٥	٣,٥٩	٣,٥١	٢,٥٩	٣,٣١	٤,٢٥	٤,١٠	٤,٠٤	٤,٠١	٤,٢٢	٣,٥٠	٥,٠٧	٢,٤٧
الشروق	[illegible]	٦,٠٧	٧,٠٧	٦,١٤	٥,٢٧	٥,٢٥	٥,٥٢	٥,٤٧	٤,٣٦	٥,١٦	٥,٥٨	٦,٠٠	٦,٠١	٥,٤٨	٦,٠٤	٥,٤٠	٦,٣٤	٤,٤٦
الظهر	[illegible]	١,٤٠	٢,١٣	١,٣٣	١٢,٥٣	١,٠٤	١,٢٣	١,١١	١٢,٤٦	١,٠٧	١٢,٥١	١,٣٨	١,٢٤	١٢,٠٤	١,٠٦	١٢,٤٨	١,١٩	١٢,٠٤
العصر	[illegible]	٥,٤٥	٦,٠٥	٥,٣٣	٤,٥٤	٥,١١	٥,٢٧	٥,١٣	٥,٠٠	٥,١٨	٤,٣٤	٥,٤٥	٥,٢٤	٤,٤٦	٤,٥٦	٤,٤٣	٤,٥٦	٤,٠٢
المغرب	[illegible]	٩,١٢	٩,١٦	٨,٥١	٨,١٥	٨,٤٧	٨,٥٢	٨,٣٤	٨,٥٣	٨,٥٧	٧,٤٢	٩,١٥	٨,٤٤	٧,٥٨	٨,٠٦	٧,٥٥	٨,٠٣	٧,١٩
العشاء	٩,٥٧	١٠,٥٦	١٠,٥٤	١٠,٤١	١٠,٠٣	١٠,٢٥	١٠,٣٧	١٠,٢٢	١٠,٢٤	١٠,٣٥	٩,٠٩	١٠,٥٧	١٠,٣٣	٩,٣٧	٩,٤٢	٩,٣٧	٩,٢٤	٩,١٠

رئيس قسم التفسير بالأزهر لـ «الشرق الأوسط»:
الإسلام واضح .. وعلى الدعاة أن يكونوا موضوعيين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الاسلام واضح جلي لا غموض فيه ولا التواء، احكامه تنحصر في ٥٠٠ اصل كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية. فالاحكام الاسلامية أصولها ٥٠٠ حديث وفروعها ثلاثة الاف. ولو ان المسلم خرج من الخطيب في كل جمعة بحقيقة واحدة مدروسة، لاصبح المسلم الذي يواظب على اداء صلاة الجمعة خلال عشر سنوات ملما باصول دينه ويتعلمها. ولو ان كل داعية التزم كل اسبوع اثناء قيامه بخطبة الجمعة بتوضيح حقيقة من حقائق الاسلام لعرف الناس اصول ديننا الحنيف.

هذا ما يؤكده المفكر الاسلامي الدكتور محمد عبد المنعم القيعي أستاذ ورئيس قسم التفسير في كلية أصول الدين، حيث يقول: ما آخذه على بعض الدعاة انهم ليسوا موضوعيين رغم أن الاسلام محدد الموضوع. فعلى الداعية عرض المشكلة وأسبابها ثم طرق الوقاية منها وعلاجها. ويجب على كل داعية أن يحدد ما يريد التحدث فيه بدقة.

ويضيف الدكتور القيعي: إنني أتألم أشد الألم عندما أشاهد مسلما عمره ٥٠ أو ٦٠ سنة ويتقدم ليسأل عن ألف باء الاسلام، أي يسأل أسئلة سطحية بديهية جدا! معنى ذلك أن كل مسلم قضى عمره الطويل يصلي ويستمع الى الدعاة ولم ينتفع بحقيقة واحدة. هل يعقل أن أجد عجوزا في الستين من عمره يتقدم ليسألني عن حكم بسيط من أحكام الوضوء؟ هذا جانب من مشاكل الدعوة.

وهناك جانب آخر ألقي التبعة فيه على بعض الدعاة أمام الله. ان هؤلاء يقدمون للناس كلام انشاء، لا موضوع له، وليس فيه علم وبالتالي لا يستفيد منه المسلم. وأقول للدعاة: يأيها الدعاة كلفوا انفسكم القراءة. أجد نفسي أناقش داعية مثلا. يفاجئني بقوله: انه مصلح! أسأله عن منهجه وموضوعه؟ فلا أجد اجابة. فأقول له بأمانة عليك بمعرفة ودراسة نفسية الجمهور الذي يتلقى منك الدعوة.

مشاكل متعددة

ويقول رئيس قسم التفسير بالأزهر:

ـ المشكلة التي تواجهنا اليوم مشكلة دينية. ولم تسعفنا وسائل الاعلام ان نوضح حقائق الاسلام. اذا أردت أن تتكلم في أصل من أصول الاسلام، قالوا هذا مستوى عال بعيد عن ادراك الناس. فأقول للمسؤولين عن هذه الوسائل الاتصالية: لماذا لا تقول ذلك الأصل ـ الذي تصفونه بالصعوبة ـ مرة ومرة ومرة ـ حتى يدركه الناس، فيرتفع بالتالي مستوى تفكيرهم. ثم يبدأون في التعامل مع حقائق الاسلام. لنأخذ مثلا اذاعة اسلامية. انها تقدم القراءات العشر للقرآن الكريم، خير وبركة ولا نقلل من قيمة هذا. ولكن، عندما أريد تعليم الناس «أصول فقه الحكم التكليفي والحكم الوضعي»، أجد المستمع في المرة الأولى لا يدرك. ولكن في المرة الثانية سيقترب ويدرك أن للاسلام أصولا يجب التوقف والتركيز لفهمها. وبتكرار الرسالة الاعلامية على هذا النحو، ستتكون لدى المتلقي عصمة تعصمه من الزلل.

واذا انتقلنا لوسيلة إعلام أخرى مطبوعة كالكتاب، نجد كمية هائلة من الكتب العامة التي تتحدث باسم الاسلام تقدم للقارىء المسلم، وفي مقابل هذا يقدم له أيضا كتب تتحدث عن الشيوعية أو البهائية أو اية دعوى وملة منحرفة أخرى مخالفة العقيدة الاسلامية. وهذا القارىء المسلم المسكين اذا استفاد من الكتب العامة الاسلامية، فسوف يجد ما يعارضها في الكتب الاخرى المقابلة.

ويقول الدكتور القيعي:

يحدث أن نجد كاتبا أو داعية يكتب أو يتحدث عن نقص معين ثم يعزوه الى المستشرقين. ثم تتردد عبارة «الغزو الثقافي». ثم يقولون هذا ميراث الاستعمار والاحتلال! بصراحة، هذا كلام فارغ في نظر الاسلام الذي يطالبني كمسلم احسست بالنقص بأن أصحح المسار. أي ان لا أستسلم لهذه العبارات. عندما أتى الاسلام الحنيف لم يقم بالغاء كل عادات الجاهلية، بل ما فيها من خير أبقى عليه، وما فيها من شر عمل على محوه. فلنفرض أن المستشرقين جاءونا بأفكار. يجب أن نأخذ الطيب منها ونلقي الخبيث.

وعن الدعوة الاسلامية يقول الدكتور القيعي:

ـ الدعوة الاسلامية ومجالاتها المعاصرة تمر بمنعطف فكري هام جدا. فعلى الدعاة أن يثقفوا أنفسهم. العبرة ليست بدراسة الفقه فقط بل لا بد من دراسة العلوم النظرية الحديثة حتى لا نعيش بعيداً عن الواقع. فالداعية لا بد أن يدرس علوم الاجتماع والاقتصاد والقوانين الوضعية وعلومها وفروعها. ولو أضيفت هذه العلوم الى الفقه وأصوله وعلوم القرآن والحديث، لامكن للداعية أن يستفيد ويفيد. فعلى الدعاة أولا أن يثقفوا انفسهم. فمثلا داعية لا يعرف الاقتصاد، والشيوعية جاءت بفكرة اقتصادية، فكيف يرد الداعية على ما يجهله؟ بالطبع لا يستطيع... وأكرر وأقول ثقافة الدعاة أولا. وثانيا لا بد أن يكون الدعاة موضوعيين. فاذا طرق الداعية مشكلة لا بد له أن يحددها ويبعد عن الكلام العائم. ثالثا لا بد للداعية أن يربط الناس بأصول الفقه ويعرفهم بأن فلسفة الاسلام الحقيقة تتجلى في أصول الفقه.

بعد ذلك تأتي للدعوة ذاتها. لا بد أن تكون قائمة على الفقه فالامر بالمعروف لا بد أن يأتي بفائدة. النهي عن المنكر لا بد أن يثمر أيضا عن فائدة. واذا كان النهي لا تحدث منه فائدة، يقوم الداعية بالموازنة بين الحال الموجود والحال المتوقع. ومن الفقه في الاسلام تقديم الأهم على المهم. لا بد أن تكون الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن والقدوة.

وعن الكتب الاسلامية التي تصدر هذه الايام لتعالج موضوع الدعوة الاسلامية يقول الدكتور القيعي:

ـ نادراً ما يقع في يدي هذه الايام كتاب يعالج الدعوة الى الله معالجة موضوعية علمية. فمثلا تجد كاتبا يختار عنوانا ضخما ملفتا للنظر. فتقرأ الكتاب ولا تظفر منه بشيء. وكما قال ابن خلدون: ان الذي أفسد العلم كثرة التأليف فيه. وتجد الآن من يقول بأن الأمر سهل ويمكنه تأليف كتاب. تسأله كيف؟ فيرد قائلا إنهم ينقلون من الكتب وسأفعل مثلهم. لقد وصل الأمر الى هذا الحد!

نجد الآن مؤلفات شتى تتحدث عن الاسلام. وأنا أتساءل بالنسبة لهذا الكم: هل فعلا يوجد نقص لكي تصدر مثل هذه المؤلفات؟ وأقولها بصراحة لمن يؤلف بأن هناك دواعي للتأليف، معروفة محددة. فليسأل المؤلف نفسه: هل كتابه الذي شرع في تأليفه يسد نقصا أو يشرح غامضا أو يجمع مشتتا أو يعمل على تنوير الغامض؟ فلا بد للمؤلفين من مراعاة أغراض التأليف. اذا كان هناك مؤلف بتصحيحه؟ واذا كان هناك مفرق فيجمع؟ ونجد في عصرنا من ألف ثمانين كتابا. وأقول أنه لكي تؤلف كتابا لا بد أن تقرأ له على الأقل مائة كتاب كاملة.

الدكتور محمد عبد المنعم القيعي

دعاء اليوم

اللهم اجعلني أخشاك حتى كأني أراك، وأسعدني بتقواك، ولا تجعلني بمعصيتك مطرودا، ورضني بقضائك، وبارك لي في قدرك يا أرحم الراحمين.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

طعام أهل الكتاب

القارىء محمد احمد غازي يعمل في احد المشروعات التي تنفذها شركة كورية والتي تقوم بتقديم وجبات طعام للعاملين فيها، وبينهم مسلمون من مصر وباكستان وبنجلاديش، ولكن اغلب عمال الشركة كوريون من البوذيين والهندوس وسؤالي هو:

أ ـ هل وجبات الطعام التي تقدم لنا والتي يجهزها طباخون ليسوا كتابيين حلال ام حرام؟

ب ـ عند الانتهاء من إنشاء مبنى يقومون بنحر بعض الذبائح ويقومون بعمل طقوس معينة وإشعال بعض الشموع وإطلاق بعض الابخرة ويقوم بعض الرؤساء بالركوع وتقديم القرابين، فهل الماكولات والذبائح والفواكه والحلوى التي تقدم في مثل هذه الاحتفالات حلال ام حرام على المسلمين؟

ونقول في إجابة السائل ـ ومن الله العون ـ إن الله عز وجل أمر المؤمنين ان يأكلوا من طيبات ما أحل الله لهم، وجعل شرط الحل لأكل الأنعام أن تكون مما ذكر اسم الله عليه فقال تعالى «فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين» ونهاهم أن يأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فقال عز وجل «ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق» ومعنى هذا أن المسلم لا يأكل إلا من الطعام الذي أعده مسلم، ثم استثنى الله عز وجل طعام أهل الكتاب فقال تعالى «اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم» فقال أهل العلم إن هذا تخصيص لعموم النهي الوارد في الآيتين السابقتين.

أما الطعام الذي أباحه الله فهو المذكى على الطريقة التي كان يذكي بها اليهود والنصارى، أو المذكى ذكاة شرعية إسلامية. ومعنى هذا أن الأطعمة التي لا دخل للانسان في إعدادها كالخضر والفواكه والبقول الطبيعية حلال لأنها مما اباحه الله ولم تعالجها يد أدمي. وسواء قدمها يهودي أو هندوسي فإن الحل لا يتأثر بهذا. وكذلك الحال في الأطعمة التي يعالجها الآدمي ولكن لا يتعلق بها حرمة كالدقيق يعجن ويصير خبزاً بعد وضع الماء والملح عليه. فإن أضيف إليه شيء نجس أو حرام صارت حرمة.

وبناء على ذلك نقول: إن الوجبات التي تعدها الشركة إذا كانت مكوناتها حلالا، بأن كان اللحم مشترى من قصاب مسلم أو من سوق اللحم والزيوت والدهون المستخدمة في الاعداد حلالا، فإن هذه الوجبات حلال وإن كان الذين أعدوها من الهندوس أو البوذيين، أما إن كانوا هم الذين ذبحوا هذه الحيوانات، أو كانوا قد أضافوا شحوما أو ادهانا محرمة، فإن هذه الوجبات تصبح محرمة ولا يجوز للمسلم ان يتناولها.

وأما ما ذكر السائل من الذبح عند انتهاء المشروع والطقوس المصاحبة فإن الذبح نفسه لأن القائم به بوذي حرام، ولو ذبح مسلم هذه الذبائح مع مصاحبة هذه الطقوس لكان ذلك حراما أيضا لأن الذبح لم يتمحض باسم الله عز وجل وإنما شاركته هذه الطقوس التي تربط الذبح بمعتقدات هؤلاء القوم. كما لا يصح للمسلم أن يحضر عند القيام بهذه الشعائر لأنها نوع من العبادة ولا يصح للمسلم أن يشارك فيها.

وأما الأكل من الحلوى إذا خلت عن محرم من دهن وشحم أو من كحول في تجهيزها فلا مانع من ذلك. قال أحمد ـ رحمه الله ـ يمتعون ـ أي المسلمون ـ أن يدخلوا عليهم بيعهم وكنائسهم. فأما ما يباع في الأسواق من المآكل فلا. هذا وبالله التوفيق.

الكرة العالمية

أضواء على اللقب الـ ١٦ لليفربول واستعادة السلتيك بطولة اسكوتلندا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
للمرة الـ ١٦ في تاريخ مسابقة بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم... والثامنة خلال ١١ سنة يحرز فريق نادي ليفربول لقب البطولة بمزيج غريب من الفاعلية وثبات المستوى.. وحسن الطالع...

الانتصار الجديد لليفربول يأتي قبل اسبوع واحد من المباراة النهائية لـ«كأس انجلترا» التي يطمح فيها الى تحقيق الانجاز الوحيد الذي عصى عليه حتى الآن.. الا وهو «الفوز المزدوج» (الدوبل) بلقب البطولة و«كأس انجلترا» في موسم واحد. ومما يذكر ان ٤ فرق نجحت في تحقيق هذا الانجاز الفذ منذ بداية الدوري (الاصغر سنا من الكأس) آخرها الارسنال اللندني عام ١٩٧١.

الحاجز الوحيد الذي يقف في وجه ليفربول هو جاره وغريمه «اللدود» ايفرتون الحاجز الرئيسي الذي كان بينه وبين لقب الدوري هذه المرة. ولئن كان ايفرتون قد صدع بنجاح ليفربول بسلبه لقب البطولة الذي حظي به في الموسم الماضي فانه يدرك الآن انه لا شيء يعوض فقد البطولة إلا التغلب على ليفربول في قلب ويمبلي وخطف الكأس... وإلا فان فرسان «الزي الاحمر» سيضيفون الكأس للدوري ويدفنون نهائيا «الصحوة الايفرتونية الزرقاء» التي بدأت من اقل من ٣ مواسم.

ليفربول كان يكفيه الفوز ولو بهدف مساء اول من امس (السبت) على مستضيفه تشلسي اللندني وفعلا نجح في تحقيق الفوز بهدف وحيد خطفه مديره و«قائد» العظيم كيني دالجليش في الشوط الأول مع العلم ان تشلسي طالب بضربة جزاء رفض الحكم الاعتراف بها في الشوط الثاني.

في هذه الاثناء لم يكن أمام وستهام يونايتد وايفرتون ـ الفريقين الوحيدين القادرين على انتزاع اللقب في حال تعثر ليفربول ـ الا الفوز، وهما ايضا نجحا في ذلك... ولكن دون جدوى نتيجة لفوز ليفربول.

فايفرتون «سحق» ساوثامبتون بغياب حارسه العالمي بيتر شيلتون بستة اهداف مقابل هدف واحد وسجل لايفرتون قلب هجومه الهداف الدولي جاري لينيكر ٣ اهداف وهو الذي كان قد فرط بهدفين أكيدين على الاقل في مباراة فريقه السابقة مع اوكسفورد يونايتد التي خسرها ايفرتون بهدف قاتل في آخر دقيقتين.. وهي بالذات المباراة التي ـ كما يجمع المراقبون ـ قصمت ظهره.. وسحبت منه لقب البطولة.

ووستهام واصل تألقه بفوز طيب خارج ملعبه على ويست بروميتش البيون الهابط ٣ ـ ٢.. وسجل لوستهام اهدافه الثنائي الهجومي الرائع فرانك ماكافيني وتوني كوتي والظهير الاختصاصي بضربات الجزاء الدولي الاسكوتلندي راي ستيوارت.

هذا وستصبح المباراة الاخيرة لكل من وستهام وايفرتون وجها لوجه على ارض الاخير مصير المركز الثاني.

وهنا النتائج :
برمنجهام سيتي صفر ـ الارسنال ١ (وودكوك).
تشلسي صفر ـ ليفربول ١ (دالجليش).
كوفنتري سيتي ٢ (كيلكلاين وبينيت) ـ كوينز بارك رينجرز ١ (بيرن).
ايفرتون ٦ (لينيكر ـ ٣ ـ وماونتفيلد وستيفن وشارب) ـ ساوثامبتون ١ (باكيت).
ليستر سيتي ٢ (موخلن وبانكس) ـ نيوكاسل يونايتد صفر.
مانشستر سيتي ١ (ديفيس) ـ لوتون تاون ١ (نواجيوبي).
اوكسفورد يونايتد ١ (تشارلز) ـ نوتنجهام فوريست ٢ (كلاف ـ ٢ ـ).
شيفيلد وينزداي ١ (ماروود) ـ ايبسويتش تاون صفر.
توتنهام هوتسبير ٤ (فالكو ـ ٢ ـ وكلايف الن ـ ٢ ـ) ـ استون فيلا ٢ (ستاينرود وايليوت).
واتفورد ١ (بليسيت) ـ مانشيستر يونايتد ١ (هيوز).
ويست بروميتش البيون ٢ (مادن ورايلي) ـ ويستهام يونايتد ٣ (ماكافيني وكوتي وستيوارت).

وهنا ترتيب الطليعة :
١ ـ ليفربول ٨٨ نقطة من ٤٢ مباراة (ضمن البطولة).
٢ ـ ويستهام يونايتد ٨٤ نقطة من ٤١ مباراة.
٣ ـ ايفرتون ٨٣ نقطة من ٤١ مباراة.
٤ ـ مانشستر يونايتد ٧٦ نقطة من ٤٢ مباراة.

وعلى صعيد الهبوط بات اوكسفورد يونايتد بحاجة للفوز ـ والفوز وحده ـ على الارسنال في آخر مباراة له هذا الموسم ليتفادى العودة الى الدرجة بصحبة برمنجهام سيتي وويست بروميتش البيون... وإذا ما فاز اوكسفورد سيهبط ايبسويتش تاون بدلا منه.

وأما عن مشوار الصعود فقد صعد الى الدرجة الاولى كل من نورويتش سيتي وتشارلتون اثلتيك لاول مرة منذ الخمسينات وويمبلدون الحديث العهد بالدوري.

اسكوتلندا :

هارتس يفقد لقب البطولة عند خط نهاية السباق

● فريق نادي هارتس (او هارتس اوف ميدلوذيان) خسر بشكل مأساوي مساء السبت ـ بفارق الاهداف ـ لقب بطولة الدوري الاسكوتلندي الممتاز لكرة القدم الذي تصدره طوال الثلث الاخير من سباق البطولة دون اي هزيمة.

فقد سقط هارتس خارج ارضه خلال آخر ٧ دقائق من مباراته مع دندي بهدفين قاتلين بينما كان منافسه السلتيك يكتسح «مستضيفه» سانت ميرين بخمسة أهداف نظيفة.

هارتس كان يكفيه التعادل او حتى الخسارة بفارق صغير باللقب لكنه هزم وحقق السلتيك في الوقت المناسب احد اضخم انتصاراته هذا الموسم.

وهنا النتائج :
كلايد بانك صفر ـ ابردين ٦ (ستارك وماكماستر وويروهيويت وماكدوجال).
دندي ٢ (كيد) ـ هارتس صفر.
هيبرنيان ١ (كووان) ـ دندي يونايتد ٢ (فولتون ضد فريقه خطأ وبيدي).
الرينجرز ٢ (ماكفرسون وماكويست) ـ مذرويل صفر.
سانت ميرين صفر ـ السلتيك ٥ (ماكلير ـ ٢ ـ وجونستون ـ ٢ ـ وماكستاي).

وهنا القائمة النهائية (بعد ٣٦ مباراة لكل فريق) :
١ ـ السلتيك ٥٠ نقطة (فاز باللقب بفارق الاهداف).
٢ ـ هارتس ٥٠ نقطة.
٣ ـ دندي يونايتد ٤٧ نقطة.
٤ ـ ابردين ٤٤ نقطة.
٥ ـ الرينجرز ٣٥ نقطة.
٦ ـ دندي ٣٥ نقطة.
٧ ـ سانت ميرين ٣١ نقطة.
٨ ـ هيبرنيان ٢٨ نقطة.
٩ ـ مذرويل ٢٠ نقطة.
١٠ ـ كلايد بانك ٢٠ نقطة.

وعلى صعيد الهبوط هبط مذرويل وكلايد بانك وصعد هاميلتون اكاديميكالز وفولكيرك.


دالجليش ـ أول مدير فريق يقود فريقه الى بطولة الدوري الانجليزي ـ «منتشياً» بعد احرازه هدف بطولة الدوري ضد تشلسي.

«الدوبل» لبايرن ميونيخ في المانيا الغربية

● حقق فريق نادي بايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني الغربي لكرة القدم «الفوز المزدوج» (الدوبل) مساء السبت عندما هزم فريق نادي ف. اف. بي. شتوتجارت ٥ ـ ٢ في المباراة النهائية لـ «كأس المانيا» التي اجريت في استاد برلين الاولمبي ببرلين الغربية.

كانت هذه المباراة المباراة النهائية الرابعة لبايرن ميونيخ خلال ٥ سنوات وهذا الانجاز هو (الدوبل) الثاني له إذ كان قد جمع الدوري والكأس قبلا مرة واحدة عام ١٩٦٩.

اما آخر فريق الماني جمع الدوري والكأس قبل انجاز بايرن في نهاية الاسبوع فكان ١. اف. سي. كولون عام ١٩٧٨.

الجيبوتي أحمد صلاح بطلا لسباق ماراثون باريس الـ ١١

باريس ـ أ. ف. ب : جدد العداء الجيبوتي احمد صلاح الذي سبق له الفوز بماراثون باريس عام ١٩٨٤، صباح امس (الاحد) انتصاره في العاصمة الفرنسية قاطعا مسافة السباق بساعتين و ١٢ دقيقة و ٣١ ثانية. وقد أكد صلاح فوزه في باحة قصر الفانسان امام منافسه الفرنسي جاك ليفران الذي سجل ساعتين و ١٢ دقيقة و ٥٨ ثانية.

صلاح الذي احتل المركز الثاني في ماراثون نيويورك في العام الماضي، لحق بالفرنسي ليفران قبل مسافة ثلاثة كيلومترات من خط النهاية ولكنه تقدم عليه بفارق كبير ليفوز ببطولة هذا السباق الكبير في عامه الـ ١١.

الرياضة الآسيوية

فرص نجاح المرشحين العرب كبيرة في انتخابات الاتحاد الآسيوي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
عقدت المجموعة العربية في الاتحاد الآسيوي اجتماعا صباح امس في العاصمة الكورية الجنوبية سيوول للتنسيق فيما بين اعضائها في انتخابات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي تجري صباح اليوم.

والمرشحون العرب هم عبد الله الدبل (الاتحاد السعودي) ليكون ممثلا للاتحاد الآسيوي في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم. وفاروق بوظو (سورية) المرشح الوحيد لأمانة الصندوق وجميل الجشي (البحرين) احد المرشحين لمنصب نائب الرئيس.

مما تجدر الاشارة اليه ان المرشح الوحيد لرئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم هو رئيسه الحالي السيد داتو حمزه من ماليزيا ويحضر الانتخابات الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

عثمان السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية والأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم صرح بان فرص نجاح المرشحين العرب في الاتحاد الآسيوي كبيرة جدا بعد ان تراس اجتماع المجموعة العربية التي تضم الأردن وسورية والسعودية والامارات وقطر والبحرين وعمان والعراق والكويت.

الرياضة المصرية

الأولمبي و٥ أندية أخرى تطالب بتعديل نظام الدوري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

● تقدم العميد ابراهيم الجويني رئيس النادي الاولمبي المصري بمذكرة عاجلة لرئيس اتحاد كرة القدم المصري يطالب فيها بضرورة تعديل نظام الدوري العام في الموسم المقبل ليضم ٢٠ فريقا على مجموعتين.. وذلك لتوفير الوقت أمام منتخب مصر الذي سيخوض مباريات التصفية لبطولة دورة الألعاب الافريقية ثم نهائيات البطولة.. بالاضافة لتصفيات دورة سيول الأوليمبية ومباريات الأندية المصرية في بطولات أفريقيا.. وهو الأمر الذي يتطلب الاسراع باعلان جدول الموسم المقبل. وتحمل مذكرة النادي الأوليمبي موافقة خمسة اندية اخرى هي الاتحاد السكندري والكروم والمنيا وغزل شبين واسكو.

جدير بالذكر أن فريق النادي الأولمبي يلعب حاليا في الدرجة الثانية والتعديل إذا اقر يصعد به من جديد للدوري الممتاز بعد ان فشل في العودة اذ احتل فريق المريخ وغزل دمياط المركزين الأول والثاني وتمكنا من الصعود.

معسكر لمنتخب مصر للسباحة في الاسماعيلية

● قرر مجلس ادارة السباحة القصيرة في اجماعه الأخير برئاسة عبد الرحمن أمين رئيس الاتحاد تنظيم معسكر مغلق لمدة شهر كامل في مدينة الاسماعيلية خلال شهر رمضان المقبل للفريق القومي للناشئين استعدادا للاشتراك في بطولتي دار مشتاد بالمانيا الغربية وباريس.

يضم المعسكر الذي يشرف عليه الدكتور علي البيك المدير العام للفرق القومية للناشئين ٥٥ سباحا من جميع الانديه ويتم تصفيتهم إلى ١٦ سباحا فقط قبل السفر.

الجويني

امين دابو

أمين دابو يؤكد مشاركته في اعتزال طه

● أبرق أمين دابو نجم النادي الأهلي السعودي إلى زميله القديم بالنادي الاسماعيلي (محمد طه) يخبره بحضوره يوم ١٢ مايو (أيار) الجاري للمشاركة في مهرجان اعتزال محمد طه الذي يقام في اليوم التالي بمدينة بورسعيد اذ يتقابل فريقا النادي الاسماعيلي والنادي المصري اللذان لعب لهما محمد طه.. وكان طه قد ارسل خطاب دعوة لأمين دابو زميله السابق في خط وسط الاسماعيلي في السبعينات للحضور والمشاركة في مهرجان اعتزاله.

٤ دول عربية وانجلترا في بطولة الاسكندرية للطائرة

● نجاح كبير حققته بطولة الاسكندرية الدولية للكرة الطائرة التي ستقام بالاسكندرية خلال الفترة من ٢ الى ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبل بعد ان تلقى الاتحاد المصري موافقة انجلترا على الاشتراك في البطولة بفريقها الاول ...

بذلك وصل عدد الدول المشتركة في البطولة خمس دول هي انجلترا ودولة الامارات والبحرين والكويت ومصر ..

ومن المنتظر اشتراك السعودية والعراق والاردن ليصل عدد الدول المشتركة الى ثمان دول تقسم على مجموعتين .. وتعتبر انجلترا اول دولة غير عربية تشترك في هذه الدورة التي كانت مخصصة للدول العربية فقط .

رسالة اليمن الرياضية

شعب صنعاء يوافق اهلي الحديدة في العودة الى دوري الأضواء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

شهد ملعب الظرافي بصنعاء آخر لقاءات تصفية الصعود الى دوري الدرجة الأولى، بين فريقي شعب صنعاء وأهلي الحديدة وكان منتظرا لنتيجة اللقاء فريق السلام من إب الذي كان محتلا المرتبة الثانية بثلاث نقاط، فيما كان اهلي الحديدة قد ضمن الفوز بالمركز الأول والعودة الى دوري الاضواء بتصدره التصفية بخمس نقاط بينما نتيجة اللقاء للشعب هي الفرصة الاخيرة لاحتلال المركز الثاني، فيما اذا تعادل ايجابيا على اقل الأحوال لامتلاكه نقطتين فقط من هزيمتين وفوز.

● احداث اللقاء الأخير كانت مواتية لأن يحقق الشعب نتيجة ايجابية وبفارق من الأهداف لعدم تقديم الاهلي لعرض يتوائم مع احرازه لبطولة التصفيات وبالرغم من تقدم الاهلي بهدف في الشوط الأول اثر غلطة في كشف مصيدة التسلل من قلبي دفاع الشعب اللذان تخطاهما (المجربي) مسجلا هدف الأهلي، وواصل الشعب بعده ضياع الفرص المتتالية للتسجيل، ومنذ بداية الشوط الثاني ظهر جليا ان الشعب يريد تحقيق فرصته الأخيرة للصعود بدلا من السلام، واثر ضربتين ركنيتين ارسلهما شفيق الكحلاني كابتن الشعب سجل الكميم هدفي التعادل والفوز، وتغاضى الحكم عن ضربة جزاء واضحة لأهلي الحديدة اثر عرقلة حارس مرمى الشعب لمهاجم الأهلي شنب حمادي الذي كثيراً ما ظهر شارداً في المباراة وبذا احرز الشعب المركز الثاني بأربع نقاط ورافق اهلي الحديدة الى الدرجة الأولى في الموسم المقبل.

رياضة ذهنية



«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»

«صدق الله العظيم»

رئيس وأعضاء مجلس أمناء
منظمة الدعوة الإسلامية بالخرطوم

يحتسبون عند الله تعالى روح الفقيد الكبير
ورجل التقوى والبر والاحسان

معالي الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز الابراهيم

أمير منطقة الباحة

ويتقدمون بأحر التعازي وصادق المواساة لحضرة صاحب الجلالة

الملك المفدى فهد بن عبد العزيز وولي العهد الأمين

والى الشيخ خالد بن ابراهيم بن عبد العزيز الابراهيم
وكافة أفراد الأسرة المكلومة

ولقد كان الفقيد من أبرز المهتمين بالدعوة الإسلامية في القارة الأفريقية وقد قام بانشاء معهد لتحفيظ القرآن الكريم وتدريس علومه يعتبر من أكبر المعاهد في السودان وتبلغ تكلفته المليون وربع المليون دولار إضافة للعديد من المشروعات الخيرية والإنسانية وقد فقدنا فيه نموذجا نادرا للرجال العاملين لنصرة دينهم وخدمة بلادهم.

والله نسأل أن يلهم أسرته الكريمة جميل الصبر وحسن العزاء ويتقبله بمن عنده ولا يحرمنا أجره ولا يفتننا بعده.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
وجميع منسوبي

بنك القاهرة السعودي

ينعون
بمزيد من الأسى والحزن

الأستاذ صبري بيومي السيد

مدير ادارة التفتيش

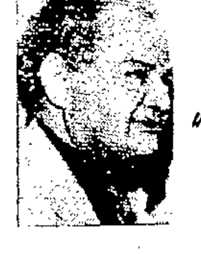
الذي وافته المنية مساء يوم السبت
٢٤ شعبان ١٤٠٦هـ الموافق ٣ مايو ١٩٨٦م

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

● أرجوحة الزمن: «التراث المحروس» (١)

● هارون هاشم رشيد



رقيقة، رفيقة، حطت كما قطرات الندى على شفاه البراعم العطشى، حطت على يدي، تلك الدعوة الكريمة من سمو الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية، جاءت تلك الدعوة لحضور المهرجان الثاني للتراث الذي يقيمه الحرس الوطني ترسيخا لمفهوم التواصل بين الماضي والحاضر، واستلهاما من موروث الجدود، لانارة السبيل لتطلع الابناء، وايمانا بأن امة تحافظ على جذورها، أمة حرية بالبقاء والحياة والمجد.

جاءت الدعوة الكريمة، مطلة ببوحها الودود، وسط أحداث متلاحقة، ومشاغل متكاثرة، لتأخذ بيدي، وتنتشلني من هوة التيه، والضبابية والأسى، تلك العوارض، والاعراض التي تغلف وطن العرب، وتغلق عليه منافذ النور.

من مطار الرياض، وبعد ليلة سفر طويلة من تونس الى المملكة العربية السعودية، حملتنا السيارة الى مقر المهرجان ينفض عنا العزيز الذي استقبلنا بابتسامته الواسعة، غبار التعب، وما خلفه السفر من ارهاق، حملنا على جناح الود الى ذلك الملتقى الكبير.

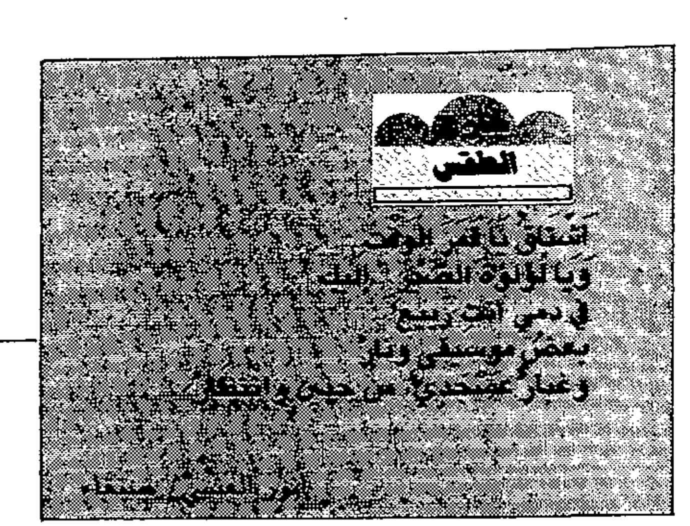
لم نشعر من اللحظة الاولى لنزولنا ارض المملكة باننا غرباء عنها، بل وجدنا انفسنا بين أهلنا وذوينا، فكان لقاؤنا الأول مع الأمير بدر نائب رئيس الحرس الوطني لحظة الوصول قد أضفى على وصولنا لمسة الود، والمحبة. كما فرش لنا الشيخ عبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد ابتسامة ترحاب اخجلتنا وتسربت في اعماقنا، والصديق العزيز عبد الرحمن الشتري يقدمنا الى احبابنا، وأهلنا في ذلك الوطن الغالي.

التقينا، وعلى الارض المقدسة التي شهدت مولد امتنا، ومهبط وحيها وإلهامها، باعزاء تاقت نفوسنا اليهم، ولكن امورا كثيرة حالت دون ان نراهم، كما عبر عن ذلك بصدق الزميل خفيف الظل محمود السعدني يوم تحدث عنا امام سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز وفي رحابه، نعم طويلا لم نلتق، وها نحن ادباء، وشعراء نلتقي على موعد مع التراث، تراث امتنا، ومبعث فخرها، ودليل بقائها.

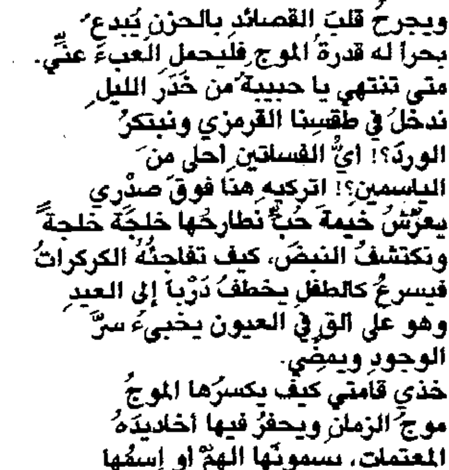
المنصة الرئيسة مفتوحة الذراعين، تستقبل الوافدين ترحب بهم، تتلقاهم بالحنو، والحنان، والالفة، والود، بعيدا عن العقد، والتعقيدات التي تلف المناصات الرئيسة في اكثر من مكان في هذا العالم... ودون ضجة او ضجيج، بل بالهدوء والابتسام والترحاب يحل الملك فهد، يحل بين قومه، بلا اي من حركات الفزع، والجزع،

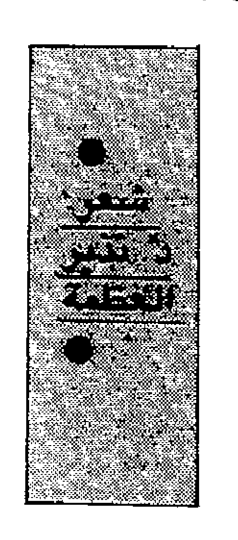
والترصد التي تلف منصات الحكم، انه يتقدم، وحوله محبوه، ياخذ مكانه، يحيي ضيوفه... ويبدا الحفل، يبدا مهرجان التراث وتنطلق الهجن في اروع مشهد يعيد الى الاذهان ويعيد الى القلوب صورة أولئك القوم الذين انطلقوا من هذه الديار يحملون الى العالم دين الحب.. والسلام.. والحرية والمساواة.

● تونس



القصيدة المدورة





حنانيك يا اختُ انتِ الدَّوالي العتيقةُ
انتِ النجومُ إذا طالَ بي الليلُ اضربُ عتمَ
البراري وابحثُ عنكِ. لانكِ انتِ
تمدّينَ عمرَ الطفولةِ إسراءَ حلمٍ تعودُ
البساتينُ فيهِ وكرُّ الحساسينِ والجبلِ
الحاضنِ الغوطتينِ ونهرُ يَزيدِ.
لانكِ انتِ الحواكيرُ اعرفُ ان حلاوتكِ
المشتهاةَ تخبىءُ تحتَ لساني المرارةَ
تكتبُ اسمي على جبهةِ الدهرِ، تعلنُ
ان الاريجَ له شوكةُ الوَرْدِ والماءُ
يصفو ولكنه كدرٌ والليالي تغنّي
المواويلَ في سحبةِ القمرِ والفجرُ ناءٍ.
لانكِ انتِ السحابةُ تخترمُ الموتَ
انتِ الينابيعُ في زمنِ البُورِ انتِ
الحجارةُ والوردُ، خلِّ لعينيَّ انْ
تظمأ الآنَ خلِّ لساني يرنُّ كما جرسِ
العيد للحلمِ المستحيلِ لوجهِ السرابِ
الذي يضحكُ الماءُ فيه زمانا ولا ريَّ
إلا بانْ يعبرَ المرءُ مثلَ السَّحابِ

ويجرحُ قلبَ القصائدِ بالحزنِ يُبدعُ
بحرا له قدرةُ الموجِ فليحملِ العبءَ عنّي.
متى تنتهي يا حبيبةُ من خَدَرِ الليلِ
ندخلُ في طقسِنا القرمزيّ ونبتكرُ
الوردَ؟! ايُّ الفساتينِ احلى منَ
الياسمينِ؟! اتركيهِ هنا فوقَ صدْري
يعرّشُ خيمةَ حبٍّ نطارحُها خلجةً خلجةً
ونكتشفُ النبضَ، كيف تفاجئُهُ الكركراتُ
فيسرعُ كالطفلِ يخطفُ دَرْباً إلى العيدِ
وهو على القرِ في العيونِ يخبىءُ سرَّ
الوجودِ ويمضي.
خذي قامتي كيف يكسرُها الموجُ
موجُ الزمانِ ويحفرُ فيها أخاديدَهُ
المعتماتِ، يسمونَها الهمّ او إسمُها
الحزنُ كي تطلِعَ الياسمينَ خلايا
دمشقَ العتيقةَ و «الزينبيةُ»

يا حارةً غيّبتها السنونُ ولكنها
لا تغيبُ، سالتكِ ان نبدأ الليلَ
مثلَ العصافيرِ، نحلمُ بالكرِّ في غدِنا
النائمِ الآنَ في الريشِ، خلِّ المناقيرَ
تفتحُ عتمتَه بالنجومِ بسحرِ الحناجرِ
انْ تبحَّ تفجّرُ نبعاً حنوناً من الصوتِ
سربلهُ العشبُ والطلُّ والوهجُ
من كبد يرشقُ الجمرَ إنْ غلفَ العمرَ
غيمُ كئيب.
هل الحبُّ هذا السَّرابُ؟! ام الزَّادُ
في زمنِ الجُوعِ؟! أوْ انه النار كيْ
ينضجَ الخبزُ فاتكئي ـ هَهُنا موقدُ الجمرِ ـ
غِلّي، اتركي الياسمينَ على مقلعِ
الأسمرِ الصخرِ، اه الطراوةُ تأخذني
صوبَ قلبِ البحارِ وتلهبُ صدري
بحقّي العبيرِ ونبْضِ الأغاني.

● جدّة / الرّياض
في الطائرة

● قراءات في القصة السعودية:
ماذا عن «أسفار السروي»؟

(١)

كاتب آخر من المملكة العربية السعودية نتعرف عليه لأول مرة من خلال مجموعته القصصية «اسفار السروي» الصادرة هذا العام هو عبد العزيز مشري، والمجموعة هي الثانية له، اصدر قبلها مجموعة بعنوان «موت على الماء» كما أعلن في مجموعته هذه عن رواية تصدر قريبا تحت عنوان «الوسمية».

اذن نحن أمام كاتب له حضوره منذ عدة سنوات ـ مجموعته الأولى صدرت علم ١٩٧٩ ـ ولكننا لم نتعرف عليه الا اخيرا ومن خلال مجموعته «اسفار السروي».

(٢)

من خلال المجاميع القصصية السعودية التي قرأتها لحد الآن وجه نظري اختلاف أصوات أصحابها، أي ان كل واحد منهم لا يكرر صاحبه كما هو شائع في بعض البلدان العربية. واختلاف الاصوات هنا لصالح هؤلاء الكتاب إذ انه يدلل على أصالتهم وعلى انهم قصاصون يمتلكون همومهم في الاضافة والتجاوز.

فاذا كانت القصة عند عبد الله باخشوين تميل الى التحليل السيكولوجي للشخصية فانها عند سباعي احمد عثمان ذات هم اجتماعي وعند عبد الله جفري تثير «جدلية الرجل والمرأة» كما يرى الزميل الناقد شاكر النابلسي، كما ان هذه القصة تتناول حالات شعرية بلغة مكثفة عند جاد الله الحميد.

هذه مجرد أمثلة وبالامكان التوسع فيها من خلال استقراء نماذج قصصية أخرى سأتناول ما حصلت عليه منها بالتعريف والرأي تباعا..

(٣)

عبد العزيز المشري في «اسفار السروي» من الممكن ان نشبهه براوية قبيلة، ولعله عندما بدأ كتابة القصة قد انطلق من الموروث العربي في الاخبار والحكايات، وحافظ على المفردة التراثية الحاملة لامكانية الاخبار والاستعمال بطريقة لا تشبه التجارب التي قام بها قصاصون عرب آخرون كعز الدين المدني في تونس وجمال الغيطاني في مصر وجمعة اللامي في العراق مثلا.

ومن المصادفات انه يستعمل في قصته الأولى «عنترة بن رداد»، وكمدخل لها عبارة «قال الراوي»، وعنترة هنا بطل قصته ليس عنترة بن شداد ولكنه عنترة معاصر واسمه عنترة بن رداد الذي يمشي في دروب المدينة ويشكو هموم عرب اليوم، كما انه يستعين بأبيات من شعر عنترة بن شداد ضمن توليفة القصة.

وفي قصته «ابن السروي» يبدأ كما تبدأ حكايات العرب المعروفة (.. وكان في العشرين من ذي القعدة.. سنة القحط أن حمل عطية بن السروي زعبة قماش نظيف، في لفتها كسرة خبز من حنطة البلاد، وعدد غير كثير من التمر الجاف..... الخ).



وعطية بن السروي هذا رجل يذهب الى الحج بعد ان خلف وراءه في قريته زوجته المحبوبة «سعدى»، لكن الطريق يطول به والمسافات تنأى وساعته تقترب، ويعد حوار مركز وملىء مع اصحابه يستخرج من جيبه ورقة قديمة ويقراها لهم طالبا منهم ان يكتبوا ما فيها ليس على الورق فهم لا يملكونه ولكن في صدورهم ـ كما طلب منهم ـ واهم ما فيها الاخلاص للأرض والنسب.

وهكذا تاتي قصصه «من السروي الى شوق» و «الفراشة التي انهزمت»، ثم تاتي قصته «ترحلون»، هذه القصة عبارة عن مجموعة لقطات ساخرة من الواقع العربي اليوم وما فيه من مفارقات مضحكة مبكية، ونجد أن هذه القصة تختلف عن قصصه السابقة حتى في لغتها مثل: (في الصحف: الموقف صعب، شديد، معقد. في القلب: الموقف صامت، مخجل، يُستفز. في الشارع: الموقف صعب (نعم)، نريد فرصة قدر شعرة لتقول: (يسقط المتامر) ... الخ) واحب هنا ان اثبت نموذجا آخر من سخرية القصة هذه كقوله:

(ثمة تصريحات:
شديدة اللهجة
خفيفة اللهجة
قوية التخاذل).

عبد الرحمن مجيد الربيعي

وقصة «الأبواب»، هي حيرة رجل اسمه علي، لكن «الأبواب» هذه لا تنفتح وتظل لا قدرة له على اجتيازها رغم كل ما قدم من دعوات وما عاش عليه من امنيات.

ومن اطرف قصص المجموعة قصة «يصلكم مع حامل الرسالة»، وقد جاءت في صفحتين فقط من القطع الصغيرة وهي عبارة عن رسالة يمليها عامل على احدهم وكان بطل القصة يصغي لها فقط وهو الذي أعاد علينا ما فاه به ذلك العامل، سلام، تحيات، اشواق ثم مبلغ ستمائة ريال سعودي يبعث بها مع حامل الرسالة الى اسرته.

اما سعيد بن حسين بطل قصة «الغائب»، فقد امتثل للحكمة التي تقول: سافروا ففي الاسفار خمس فوائد، لكن سعيداً هذا اختار طريقا غير التي يعرفها اصحابه فهي في نظره اقصر، يتزود بالماء مع زوجته واخته اللتين ترافقانه وياخذ طريقه، فيهلك الثلاثة تباعا عطشا وجوعا.

القصة في مضمونها سلبية جدا، فسعيد الذي اختار الطريق الأقصر يموت اما جماعته فيعودون بالجمال المحملة بالتمر. وعندما يتاكدون من انه لن يعود صلوا ودعوا (الله ان يجزي من يشذ عن جماعته في غير صواب جزاء مناسبا).

ولعلنا نتساءل هنا: لماذا تريد الجماعة من هذا السعيد ـ غير السعيد ـ ان يسلك دربهم وان لا يختار دربه هو حتى لو كان فيه موته مادام هذا الدرب اختياره هو وبكامل وعيه؟

وفي قصة «خطط ابن عود» يقدم لنا المؤلف شخصية طريفة هي شخصية «سعدان» وهي من اكثر القصص التي حافظ فيها على روح «القص» العربي، ولعلها قصة شائعة كما يخيل إلي اعاد كتابتها بعد تشذيب واضافة.

و «سعدان» هذا يتنقل من قرية الى قرية مدعيا انه في طريقه الى الحج وانه سبق قافلته فينام في احد بيوت القرية عدة ايام يفقر فيها من استضافه كما تمتد يده الى نساء القرية اللواتي سافر ازواجهن الى الحج وياخذ ما معهن من حلي ونقود على اساس انه يطرد عنهن الجن ويحضر العاشق والمعشوق ويخصب العقيم.

وعندما يفرغ من مهمته يهرب الى قرية اخرى.

(٤)

ان عبد العزيز مشري في مجموعته هذه لم يذهب بعيدا، ولم يختلق احداثا، ولم تظهر عليه علامات الاستلاب أمام كتابات الأسماء الكبيرة وخاصة الغربي منها، انه ابن بيئته، استوعبها، ثم استلهمها مادة لقصصه فكان أن بدأ من نقطة الصواب وهي التي تجعلنا مقتنعين بأن هذا الكاتب سيعطي أكثر ولعله يفعل ذلك بشكل واضح في روايته «الوسمية» التي اعلن عن قرب صدورها.

● بغداد

سميرة .. بنت الجزيرة العربية

كانت طموحاتها امتدادا لرغبة المرأة في التفوق.

وكانت طموحات المرأة فيها طموحات قلم، وأروع ما في طموحات المرأة طموح القلم.

كانت هذه المرأة تملك القدرة على الصمد.. تمنيت ان اعرفها عن قرب، لكن ارادة الله الا نلتقي ابدا، إلا من خلال ما قرات لها.

اولى قراءاتي كانت «بريق عينيك» رواية اعرتها لصديقة لبنانية منذ سنوات ايام كانت الكتابة بالنسبة لي حلما وهاجسا وقلت: هذه الكاتبة سعودية ولم اكن اعرف من تكون هذه الكاتبة سوى انها «بنت الجزيرة العربية».

بدات كتاباتها في الخمسينات.. هيأت لها ظروفها أن تكتب! سمعت خبر وفاتها.. تاثرت.. ان يفقد عالم النساء فينا قلما فهذا شيء مؤلم. فنحن بحاجة للامتداد على اكبر رقعة من هذا الوطن. طموحات هذه السيدة.. دفعتها إلى «إصدار الشرقية»، والتي بدات في اوانها الأخير تتجه للتعريف بادب المراة السعودية.

سميرة خاشقجي رحمها الله، توفيت وهي تحمل القلم.. ما تمنيت ان اموت الا وهو بيدي هذا الذي اتوحد معه حتى ليصبح إصبعا سادسا في يدي.

وسميرة خاشقجي كانت لها توجهاتها الاجتماعية فهي شاركت كمؤسسة لجمعية النهضة السعودية مع نساء لديهم طموحات مثلها.

كتبت في القصة والرواية والمقالة، وتابعت قضايا المرأة. ليس تأبينا ما اكتبه لكنها زميلة حرف ويكفيها انها ماتت وهي تكتب.

رحم الله سميرة خاشقجي والتي غابت عن عالمنا ونحن بأمس الحاجة الى استمرار العطاء.

نرثي بها قلم امرأة كانت همومها هي هموم المرأة.. ومهما اختلفت الآراء حولها فهي بحق إحدى رائدات القلم النسائي السعودي الذي وصلت من خلاله الى خارج الحدود..!

● رقية حمود الشبيب / الرياض

الشاعر السوري «وجيه البارودي» في الثمانين:
● أنا شاعر الغزل الأول ولم أقلد أحدا

● د. وجيه البارودي

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من نشات خربيط:

لكي تعرف الاشياء، يجب ان تبحث عن رموزها، هذه هي قناعة الشاعر الطبيب «وجيه البارودي»، لذلك اراد ان يكون رمز القصيدة الغزلية العاشقة، النابضة بالحب والجمال، وحتى وهو في الثمانين من العمر، مازال عاشقا حتى النخاع، يتجدد شبابه مع كل قصيدة جديدة يكتبها، ليضيف فيها شيئا الى تاريخه الشعري الذي يمتد عبر نصف قرن ونيف مملوءا بالعطاء. وفي هذا الحوار محاولة للغوص في هذا التاريخ.

● من انت؟.. شعرا ومنهجا؟

ـ أنا الدكتور وجيه البارودي، وأمثل نفسي، لا اقتبس من بشر، لا اقلد احدا ولا احد يقلدني.. أنا نسيج نفسي!

● للشعراء فلسفتهم الخاصة في الجمال والغزل، كيف تنظر الى هذا الجانب في حياتك شعرا؟

ـ شعري معظمه في الغزل، وعندي قصائد اجتماعية تمثل الغرض الذي أريده في المجتمع، لكن ليس معنى هذا اني نظمت في الغزل فقط، فقد تناولت مواضيع ثانية، سياسية مثل قصيدة «الحمراء» واجتماعية مختلفة وهي نقدية في الغالب، وتدعو الى الخروج من الاطر القديمة القائمة في كل شيء ـ واقصد منذ عام ١٩٤٤ والحرب العالمية الثانية ـ والتمرد على الاستعمار وظلمه.

● يا تين يا توت:

● هناك قصيدة مشتركة مع الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان والشاعر العراقي حافظ جميل بعنوان «يا تين يا توت..» ما قصتها وقد اثارت ضجة؟

ـ هذه القصيدة سخيفة، ولا أريد ان آتي على ذكرها لأنها قيلت في حالة سخف وادعاها العراقي حافظ جميل لنفسه ووضعها في ديوانه وسامحناه بها بعد ان اضاف عليها أشياء من عنده، وحافظ في اواخر أيامه نافس ابا نواس في منهج شعره، هذه القصيدة كلمات بلا مضمون وبلا هدف.

● هل نظمت قصائد اخرى مشتركة مع شعراء آخرين؟

ـ نعم، نظمت مع ابراهيم طوقان قصيدة اسمها «وادي الرمان» وهي قصيدة افتخر بها وثبتها في ديواني، وكتبت لها مقدمة تشير الى المشاركة في نظمها، وفيها حالة انسجام تام بيننا. وقد كنا انا وحافظ وابراهيم اصحابا، ولنا ذكريات جميلة حين كنا في الجامعة الامريكية في بيروت طلابا، وفي ديواني «بيني وبين الغواني» إشارات الى هذه الذكريات.

● الشعر المنفلت:

● المسافة الزمنية بين ما كتبه شعراء الأمس وما يكتبه شعراء اليوم شاسعة، فهل ترى في الشعر الحديث اختلافا؟

ـ لا تسمه شعرا هذا الحديث، فكلمة «شعر حديث» تسيء الى الموضوع كله، انما قل «شعر منفلت». فكل شعر حقيقي يكتب الآن هو شعر حديث، والمنفلت هو ذلك الذي يدعونه، مرة على التفعيلة، ومرة بقافية واخرى بغير قافية. ليتحدثوا كما يحلو لهم، وانا اقول ان الشعر على العمود العربي المعروف هو الشعر الحديث بموسيقاه واوزانه، وليس ذلك الذي يكتب بلا نظام وهو مجرد كلمات لا رابط بينها ولا فكرة موحدة، والعاجز يتكلم كما يشاء.

● ولكن يبدو للقارىء ان السيطرة على الساحة للشعر الجديد (المتطور)!

ـ يبدو ذلك، ولكثرة ما يلقون من كلام بلا معنى، ومن شعر منفلت، فما من فتاة الا ونظمت على المتفلت، ولا تلميذ مدرسة الا وجرب المنفلت، فصار الشعر في متناول كل عاجز، ويبقى الشعر العربي الأصيل كما هو، واين منه هؤلاء، وهم ليسوا سوى نظامين، بينما الشعراء الافذاذ يعدون على الأصابع.

● الشعر الغنائي:

● هل ترى في القصيدة النثرية تتويجا للحداثة في الشعر؟

ـ برايي ليس هناك قصيدة نثرية وقصيدة شعرية، لاننا نحتاج الى النتيجة والزبدة، فمن لديه فليتقدم، ومن ليس لديه فليهرب من الطريق، اننا بحاجة الى المعاني في الشعر والى الفلسفة والخيال والصور والرواية والفن، والشعر ليس كلمات طنانة فارغة. اعطني القصيدة باي لغة اتقبلها اذا كانت تحمل فكرة ومضمونا ونتيجة.

● الم تتعامل مع القصة أو الشعر الغنائي؟

ـ مع القصة لا، وقد اخذ المغنون بعض قصائدي وغنوها مثل قصيدة «لم تأت» التي غناها الفنان نجيب السراج، وبطبيعة شعري لم انظمه للغناء، وإنما ليتلذذ به القارىء الحصيف ويشارك معي في الرواية وينسجم مع القصة التي ارويها، والشعر الغنائي يختلف عن الشعر القصصي الذي انظمه، وأعبر فيه عن نفسي، وكل قصيدة تمثل موقفا من مواقف العشق، حالة طارئة تصادفني وتكون مستقلة بمعناها وروايتها.

● شهادة اعتزاز:

● ما اسباب اتجاهك الغزلي بهذه الكلية؟

ـ لقد نظمت الشعر على كبر إذ كان عمري عشرين سنة، وأتاني بشكل قوي ولم اقرزم كما يقرزم الشعراء الآخرون، وقد تدرجت في الكتابة حسب حالات التطور، وكل قصيدة عندي لها صاحبتها، وأحس انني شاعر الغزل الاول في العالم، ولعلني اعتز بشهادة الشاعر الراحل «بدوي الجبل» إذ قال ذات مرة بعد ان اسمعته ثلاثا من قصائدي الغزلية: «بعد هذا الشعر لا يوجد شعر» وهي شهادة شاعر لا شك في مكانته العظيمة.

● الم تؤثر ممارسة مهنة الطب على شعرك؟

ـ (هواية الطب ما كانت لتشغلني/عن القوافي بل ان الطب ارهقني). والشعر لا يأتيني وأنا اعمل، لانني اكتب في ساعات الصفاء، وعندما تأتيني القصيدة تأتي كلها بفكري، واحفظها في ذاكرتي لمدة شهرين او ثلاثة أحيانا قبل ان انقلها الى الورق. هذه الذاكرة التي يبدو انها ضعفت الآن، فحين اقامت لي المحافظة مهرجان تكريم بمناسبة بلوغي سن السبعين لم استطع ان احتفظ في ذاكرتي بقصيدة المهرجان التي ارسلها الله سبحانه إلي في لحظة ذهول، فأمليتها على مرافق لي.

● هل من ديوان جديد لك؟

ـ بعد الديوانين اللذين صدرا ويحتويان على أشعاري ما بين ١٩٤٩ ـ ١٩٦٨، بقي الشعر الذي نظمته في الفترة من ٦٨ ـ ٨٦ وربما اصدره في ديوان إذا توفر لي من يكتبه للمطبعة قبل ان يقتله الاهمام!

نصف مليون لملابس الفوازير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الفوازير التي تشاهدها في رمضان حكايتها حكاية..!!

ارتفعت ميزانيتها بشكل جنوني.. ملابس شريهان وحدها ـ بطلة الفوازير ـ ستتكلف ١/٢ مليون جنيه ومن اجل هذه الملابس عادت شريهان من باريس بعد رحلة سريعة لشراء الملابس اللازمة لها.

في العام الماضي رصدت شريهان ميزانية قدرها ٢٥٠ الف جنيه لملابس الفوازير، هذا العام ارتفعت الميزانية الى ٥٠٠ الف جنيه.

تتناول فوازير العام الأمثال الشعبية الشهيرة من خلال حكايات الف ليلة وليلة حيث تقوم شريهان بدور عروس البحر لتكمل حكايات العام الماضي.

المخرج فهمي عبد الحميد يسعى للاتفاق مع نجوم العام الماضي عمر الحريري ومحمود الجندي للمشاركة في البطولة.

الفوازير من شعر طاهر أبو فاشا، وعبد السلام امين، ورشح لتلحين المقدمة الغنائية، سيد مكاوي.

من عيون الشعر

فؤاده.. جناح!

شعر: عمرو بن الأهتم المنقري

أَلَا طَرَقَتْ أَسْمَاءُ وَهْيَ طَرُوقُ
وَبَانَتْ عَلَى أَنَّ الخَيَالَ يَشُوقُ
بِحَاجَةِ مَحْزُونٍ كَأَنَّ فُؤَادَهُ
جَنَاحٌ وَهَى عَظْمَاهُ فَهْوَ خَفُوقُ
وَهَانَ عَلَى أَسْمَاءَ أَنْ شَطَّتِ النَّوَى
يَحِنُّ إِلَيْهَا وَالِهٌ وَيَتُوقُ
ذَرِينِي فَإِنَّ البُخْلَ يَا أُمَّ هَيْثَمٍ
لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سَرُوقُ
ذَرِينِي وَحَظِّي فِي هَوَايَ فَإِنَّنِي
عَلَى الحَسَبِ الزَّاكِي الرَّفِيعِ شَفِيقُ
وَإِنِّي كَرِيمٌ ذُو عِيَالٍ تُهِمُّنِي
نَوَائِبُ يَغْشَى رُزْؤُهَا وَحُقُوقُ
وَمُسْتَنْبِحٍ بَعْدَ الهُدُوءِ دَعَوْتُهُ
وَقَدْ حَانَ مِنْ نَجْمِ الشِّتَاءِ خُفُوقُ
يُعَالِجُ عِرْنِيناً مِنَ اللَّيْلِ بَارِداً
تَلُفُّ رِيَاحٌ ثَوْبَهُ وَبُرُوقُ
تَأَلَّقُ فِي عَيْنٍ مِنَ المُزْنِ وَادِقٍ
لَهُ هَيْدَبٌ دَانِي السَّحَابِ دَفُوقُ
أَضَفْتُ فَلَمْ أُفْحِشْ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقُلْ
لِأَحْرِمَهُ: إِنَّ المَكَانَ مَضِيقُ

معاني الكلمات

● وَهَى: ضَعُفَ وبَلِيَ.
● الواله: المتيّم حبّا.
● ذريني: دعيني.
● الوادق: اسم فاعل لفعل وَدَقَ: المطر، يَدِقُ وَدْقا: قطر.

رسالة اليوم

من : نصر الدين محمد صالح فرفور

خطر الدعوة الى «العامية» على الاسلام والعروبة

في الصفحة العاشرة، صفحة الثقافة والآداب والفنون، من جريدة «الشرق الاوسط» الزاهرة، العدد (٢٦٩١) ليوم الجمعة ٢ شعبان ١٤٠٦هـ، ١١/٤/١٩٨٦م، وتحت عنوان «الشرق الاوسط» تحاور الشاعر يوسف الخال قرأت ما قاله الشاعر الخال حول وجوب تطور اللغة العربية من لغة فصحى ـ لغة القرآن الكريم ـ الى لغة عامية ويسميها (اللغة الحديثة، او المحكية) ويقول: انها اللغة المعاصرة التي يجب احترامها.

يقول الخال : ومناداة المخاطب (بالخال) عند اهل دمشق دليل تأدب معه واحترام له.

(من الطبيعي ان يرفض التقليديون كل جديد، وبرأيي ان الثقافة تفاعل، والامم الحية تتفاعل فيما بينها، وهذا هو غلطنا الكبير منذ عصور الانحطاط) اي رفض التقليديين كل جديد.

ويقول : انه الوحيد مع التراث العربي، وان التراث العربي كابنه ويريد ان يجنبه المزالق، ويفتخر انه وريث الشاعر (الشنفرى) ثم يقول: (ومن يغار على هذه اللغة مطلوب منه الا يميتها بتجميدها وتعليبها)، ويقول بعد ذلك (وعندما اصدرت كتابي (الولادة الثانية) لم اقصد احلال العامية مكان الفصحى، فهناك لغة عربية واحدة تطورت واصبحت معاصرة، ويجب احترامها).

ويستشهد على ان تطور اللغة العربية من فصحى الى عامية محكية عملا ساميا بقوله (ان اثنان من اكبر شعراء اليونانية الحديثة قد حازا على جائزة نوبل، اذن من غير الممكن اعتبار تطور اللغة انحطاطا).

ثم يطرح سؤالا (لماذا لا نتخلص من الاعراب والممنوع من الصرف والقيود القديمة ونكتب كما نتكلم).

وتطرح عليه معدة الحوار السؤال الآتي (وما هو الاساس الذي يجمع هذه الثقافات الاربع) اي ثقافات الوطن العربي حسب التقسيم الجغرافي له وهي (ثقافة المشرق، شمال افريقيا، وادي النيل ـ الخليج والجزيرة العربية) فيجيب (المؤكد ان اللغة العربية الفصحى ستبقى لغة محفوظة تعلم في المدارس وتكون الاصل، بينما اللغة الحديثة للقراءة والكتابة لانني افضل ان يتجاوب معي القارىء وان اخاطبه بلغته بدلا من الكتابة بأدب اصطناعي يجب ان يكون هناك ادب حي وخاصة عندما نكتب للاطفال من خلال الاقتناع بالتطور والسير على طريقه).

هذا ملخص ما قاله «الخال» حول نظرية (الدعوة الى العامية) تحت ستار الغيرة على الفصحى ووجوب اخضاعها لنظرية النشوء والارتقاء والتطور. معذرة ايها الخال: انني لست ممن يرفض كل جديد، بل ممن يمعن النظر في الجديد، فان كان جيدا ونافعا لنا قبلناه وتبنيناه ونادينا به، وان كان ضارا بنا هداما لمبادئنا وقوميتنا رفضناه وحاربناه، ولا وجود للتقليديين بيننا في هذا الزمان، فنحن الآن في نهاية القرن العشرين في عصر الكومبيوتر والفضاء وحرب النجوم.

ولستم اول من يدعو الى العامية والتحلل من الفصحى، فقد سبقك الى ذلك البعض في مطلع هذا القرن وحتى منتصفه تقريبا وقبل ذلك وبعدا، كما اني لست اول من يرفض هذه الدعوة، بل تصدى لها كبار رجالات العلم والفكر والادب واجمعوا على رفض هذه النظرية الهدامة لديننا وعروبتنا شكلا ومضمونا.

ولست افهم ياأبا التراث العربي كيف تريد ان تجنب ابنك المزالق في تمييع لغته وتفلتها من قواعدها المحكمة بعد ان تعب اجيال واجيال من العلماء على مر القرون في تقعيدها وضبطها حفاظا عليها وعلى ناطقيها من الاندثار والتشتت.

واما انك لم تقصد احلال العامية مكان الفصحى فهذا ما صعب علي فهمه، فهل هناك لغة ثالثة وسط بين الفصحى والعامية لم نعلم بها فان كانت فمن يتكلم بها واين وما هي قواعدها وان صح ما تقول فلست تقصد ذلك بدليل قولك (لماذا لا نكتب كما نتكلم) ونحن نتكلم العامية بما فيها من كلمات اجنبية ـ تركية وفرنسية، وفارسية، وانجليزية، وغيرها مما هو موجود في لغتنا العامية في جميع انحاء الوطن العربي، فهي بهذا لم تعد لغة عربية كاملة، ولا حتى عامية العربية، فهل نكتب كما نتكلم؟!

ولست ادري متى كان منح جائزة نوبل لاثنين من شعراء اليونانية الحديثة حافزا لنا على تحويل لغتنا الأصيلة الغنية الى العامية التائهة. ثم تدعو بعد ذلك الى التخلص من الاعراب والممنوع من الصرف والقيود القديمة كما تقول وهي علوم العربية المعروفة كعلم البيان والمعاني والبديع والنحو والصرف والعروض وغير ذلك مما لا نستطيع ـ نحن المسلمين ـ بدونها فهم قرآننا وحديث نبينا محمد عليه الصلاة والسلام، فتضيع علينا معاني القرآن واعجازه واحكامه، ورب العالمين قد امرنا بتدبر القرآن، والتدبر هو (الامعان والفهم) ليحصل بعد ذلك المقصود من القراءة.

وهل هناك محور للمسلمين وملتقى لهم غير القرآن الكريم الذي قال فيه ربنا (إنا انزلناه قرآنا عربيا)، ومتى صعب علينا فهم قرآننا نتيجة ابتعادنا عن لغتنا الاصيلة ضاع علينا ديننا، وضاعت عقيدتنا، ولكن الله تعالى يقول: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون).

وكيف يتسنى لنا ـ نحن العرب ـ فهم بعضنا البعض فهما صحيحا، وتفاعل ثقافاتنا فيما بينها بدون ان يكون لنا لغة واحدة يقرأها ويفهمها الجميع، توحد صفوفنا وتجعلنا امة واحدة بلسان وقلم واحد وقلب واحد. فاذا كتبنا كما نتكلم، فهل سيفهم اهل المشرق عامية اهل شمال افريقيا فهما صحيحا، واهل وادي النيل عامية اهل الخليج والجزيرة العربية؟ بالطبع لا، وذلك لورود كثير من المفردات الاجنبية الدخيلة كما ذكرت في اللغات العامية، اضافة الى طريقة النطق المختلفة ومخارج الحروف وغير ذلك، وبالتالي سنضطر الى تقعيد هذه اللغات، ووضع معاجم لها فيصبح لدينا بدلا من اللغة الواحدة اربع لغات، وبهذا نكون قد امسينا اربعة شعوب بدلا من الامة الواحدة.

واما ما قلته (بأن اللغة العربية الفصحى ستبقى لغة محفوظة تعلم في المدارس، وتكون الاصل، بينما اللغة الحديثة للقراءة والكتابة) فان في هذا الكلام تناقضا عجيبا لما سبق به قولك، وفيه وقوعك فيما ابيت ان تقع به مع من اتهمتهم بأنهم قد اماتوا اللغة بتجميدها وتعليبها، وها انت الآن تعود فتجمدها وتعلبها، بل تميتها. فاذا كانت اللغة الحديثة للقراءة والكتابة، فلأي شيء بقيت اللغة الفصحى اذن؟ ولا اظنك قد خصصتها للمحادثة لانها شيء بقيت اللغة الفصحى اذن؟ ولا اظنك قد خصصتها للمحادثة لانها بالعامية المعروفة وما فائدة تعلم الفصحى في المدارس بعد ذلك اذا لم يكن لها استعمال اصلا، لا قراءة ولا كتابة ولا محادثة، وبعد ان عرفنا خطورة (الدعوة الى العامية) ولمسنا اثرها السيء على اللغة والعروبة معا توجب علينا ان نتصدى دائما وبكل ما اوتينا من قوة لمثل هذه النظريات، كما ينبغي لنا ان نحبب اولادنا بلغتنا الجميلة الاصيلة، ونجعلهم يعشقونها ويسمعون جرسها الموسيقي في النفس وايقاعها في القلب، ونقربها الى اذهانهم بتبسيطها واختيار احدث الاساليب وأنجحها في تدريسها وتعليمها لهم، فنكون بذلك قد زرعنا فيهم ان اللغة العربية الفصحى هي اداة توحيد صفوفنا لخدمة قضايا الاسلام والعروبة.

من انتاج القراء



بريشة القارىء — فتحي احمد حسن جاندي

حق الصغار على الكبار

يصعب على المرء أحيانا الحكم على المظاهر دون التوغل الى الجوهر، ويأسف الانسان أحيانا أخرى على ما تصير اليه أقلام الشبيبة. إن كانت معاركة للحياة أو مبتدئة في طلوع سلمها، فواجب المفكرين والكتاب الذين مارسوا الحياة وتلاطمت امواجها تحت سفن خبراتهم وتجاربهم، ومرت عليهم شوارد وموارد هذه اللغة (أي اللغة العربية)، وقد تمرسوا في الادب وتراثه الغني ... واجبهم أن ينظروا الى الذين من تحتهم في المستوى الفكري والثقافي، ويكونوا نبراسا مشعا يهديهم الى الطريق الصواب، وذلك بالتوجيه والارشاد وليس بالنقد والتجريح.

الكلمة الطيبة والتوجيه الصحيح والتثقيف والارشاد، هي التي تؤدي الى نضوج أكبر، واكتساب ثقة من هو ادنى علما ممن هو أعلى منزلة علمية حتى يقتدي به. على أن لا يكون هذا النصح أو ذاك الطريق انتقادا أو تأنيبا جارحا. فالاحرى بالعالم أن يرشد ولا ينتقد أويجرح من هو أدنى منه علما وثقافة فلم يولد امرىء وهو عالم.

هذا ما أردت أن يعمل به العلماء، وكبار الكتاب، والمثقفون، وهو الذي أملاه علي ضميري وعقلي لأبديه بهذه الكلمات الموجزة.

إيمان الشمري

طلال

● قالوا ان الشاعر ، الفنان «صلاح جاهين» .. قد اصيب بمرض «الاكتئاب» ، فما لبث ان مات به !

وقبل «صلاح جاهين» .. توفي الفنان المصري ـ العربي الكبير «عماد حمدي» ، واكتشفوا انه هو الآخر قد مات بداء الاكتئاب !

وقبلهما بسنوات .. انتحر الروائي العالمي «فيكتور هوجو» ، بأن اطلق على نفسه عيارا ناريا من بندقيته .. واتضح ـ فيما بعد ـ انه قتل نفسه التي حرم الله قتلها ، لأنه كان يعاني من اشد حالات الاكتئاب !

وبعد رحيل «هوجو» .. وجدوا في مفكرته ، هذه العبارة الاخيرة التي تركها للناس ، وللحياة ، وللزمن .. فقال :

ـ «الاشياء الاجمل في حياتي ذهبت .. وما تبقى امامي لا اكثر من دورة عقارب الساعة ، وايضا لا اكثر من وجوه مزدحمة بالاقنعة ، وحياة تدار بالزر ، ويبدو لي ان هذا يكفي من الحياة التي لم اعد مقتنعا بها !

وهذه العبارة تفوق الاكتئاب الى مرحلة اليأس .. او ان داء الاكتئاب هو اقصى مراحل اليأس في شعور انسان ما .

واليأس يدفع الى الجنون تارة ... فيعمد المريض به الى تصفية وجوده ، معلنا تمرده على الصبر ، وعلى الارادة ، وعلى الخروج من اليأس .. فيسقط في جريمة قتل نفسه !

واليأس ـ في صورة اخرى ـ يدفع الى الاكتئاب القاتل بدوره لكل طموحات الانسان ، ولكل ثقته في قدراته ، وفي التحامه بالناس ، وارتباط الناس به .. فيشعر بالعزلة ، او بالوحدة الخرساء ، او بالاحباط لكل اجتهاداته ، ومحاولاته !

●●●

وقيل اخيرا : ان «الاكتئاب» هو مرض العصر ، وهو لا يقل فتكا عن الامراض الخبيثة والخطيرة . ويبدو ان علاجه صعب اذا ما استفحل في الانسان ، واغرقه في الذهول ، والصمت ، والعزلة ، والحزن ، والاحباط .

وسئل طبيب امريكي قبل عدة اشهر .. هذا السؤال :

ـ هل تعتقد ان نسبة كبيرة من الامريكيين .. تعاني من الاكتئاب ؟!

ـ فأجاب ضاحكا : بل الحكومة الامريكية هي التي صارت تصدر الاكتئاب الى العالم ؟!

ـ سألوه جادين : هل تمزح .. ام تسخر ؟!

ـ اجاب : انها نكتة «ديمقراطية» .. ولكن هذا الزحام الشديد ، وهذا الركض العجيب ، وهذه الحوادث المريعة بالقتل ، وبالعنف .. كلها اسباب تؤدي الى جلب «الاكتئاب» ، فنحن أمة عظمى ، ولكننا نعاني نفسيا ، وعاطفيا من الداخل !

●●●

و«صلاح جاهين» كان يعاني من الاكتئاب ـ كما كتبوا ـ بعد النكسة ، او النكبة الحزيرانية في عام ٦٧ ، وهو الشاعر الذي انتشر نشيده في العالم العربي مرددا : «والله زمان يا سلاحي» !

وافترسه «الاكتئاب» بعد ذلك ، منذ حلول عهد «السادات» .. لأنه تعرض في السبعينيات لملاحظة المدعي العام ، والتحقيق معه ، وهو الذي غنى لمصر ، وغنى عمره انشودة وجود ، ومحبة ، وانتماء وعشق .. فكان ذلك الاحباط مدخلا سريعا الى داء الاكتئاب ، متضامنا مع شعوره النفسي بعد النكسة .. ومتضامنا ـ بعد ذلك ـ مع احساسه بأنه فنان افنى حياته في حب مصر ، ولاقى الاهمال .. حين تعرض للعديد من الوان «التعتيم» الاعلامي على نشاطاته الفنية .. سواء نشاطه في الاغنية ، او في المسرح ، او في السينما ، أو في التلفاز !

ان وهج الفنان .. يستمده من الاصداء ، ومن ردود فعله من خلال اعماله الفنية وابداعاته ، ومن تلقي الجمهور لهذا العطاء الذي يمنحه من وجدانه ، وعقله ، وحضوره الانساني ، والوطني ايضا !

ولا بد ان يفقد الوهج بريقه ، وضوءه ، وامتداده .. حين يصطدم بمثل هذه الحرب النفسية الخفية !

والملاحظ ... ان الفنان ـ كاتبا او شاعرا ، او رساما ، او موسيقيا ـ يتعرض لمثل هذه الموجات السود من الاحقاد ، والحرب الشخصية ، والاحباطات .. لأنه تميز بعطاء ادبي ، او فكري ، او فني ، او ابداعي !

والفنان بطبيعته رهيف الحس .. لا يقوى على احتمال هذا القتل النفساني .. فيسقط في الاحباط ، وقد تتفاقم حالة السقوط .. حتى ترديه في الاكتئاب القاتل !

وليست هناك امة ناضجة تعمد الى قتل مبدعيها .. الا حين تفسح المجال للفاشلين ، او للمتضعين بمواهبهم وعطاءاتهم بهدم المتميزين ، والمبدعين ، والمثمرين !

لقد كان «صلاح جاهين» رومانسيا ، فانشأ في عام ١٩٦١ جمعية اطلق عليها «جمعية محبي ضوء القمر» .. ولكن القمر لم يشفه بعد ذلك من الاكتئاب ، لأنه شعر ان «القمر» قد اصبح وحده ... وحيدا !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «انك لن تستطيع ان تمنع طيور الهم ان تحلق فوق راسك ، ولكنك تستطيع ان تمنعها لئلا تعشش في رأسك» !!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان

تخريج دفعة جديدة من قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● اقام قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة الحفل الختامي للانشطة الطلابية لطالبات كلياته تحت رعاية الاميرة حصة الشعلان حرم الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وذلك بالخيمة الرياضية بالجامعة..

وقد بدأ الحفل الذي حضرته الدكتورة رجاء ملياني المشرفة العامة على قسم الطالبات وعضوات هيئات التدريس والطالبات بتلاوة أيات من القرآن الكريم.

وصرحت الدكتورة رجاء ملياني لـ «الشرق الاوسط» بأن حضور الاميرة حصة الشعلان هو تقدير للفتاة السعودية التي استطاعت ان تثبت وجودها من خلال تحصيل العلم في مختلف فروعه وايضا ممارستها لانشطتها الطلابية والنسوية والاجتماعية والثقافية.. وكما هي عادتها دائما فهي تشاركنا احتفالاتنا تقديرا منها للفتاة والمرأة السعودية.

وقالت «ان الانشطة الطلابية للطالبات شملت النواحي الاسلامية والثقافية والادبية والبحث العلمي والهوايات الفنية».

وقامت الاميرة حصة الشعلان بتوزيع الدروع والميداليات ومكافآت الفوز على الطالبات الفائزات وهن:

● المقال : فازت الطالبة منال شمس الدين بخش على مقال «قمم شاهقة خارج الوطن».

● القصة : فازت الطالبة ناريمان خالد حتيمش عن قصة «سهاد».. والثانية الطالبة هناء لقمان يونس عن قصة «زوجة مستوردة».

● الهوايات الفنية: فازت الطالبة مها الرشود بالمركز الاول ووداد حبشي بالمركز الثاني.

● البحث العلمي: فازت الطالبة هبة الله اسحق عن بحث «المخدرات وآثارها السيئة» .. والطالبة عيشة سالم باخرمه «عن الفيروسات».

فيلم سينمائي عن عروس البحر الأحمر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

شهدت صالة الاحتفالات بفندق «العطاس» بجدة ، عرض فيلم سينمائي عن جدة عروس البحر ، وذلك بمناسبة الحفل التكريمي الذي اقامه النادي الادبي الثقافي بجدة للمهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة .

وقد استغرق عرض الفيلم حوالي عشرين دقيقة وشاهده جمع كبير من رجال الادب والثقافة والاعلام الذين حضروا الحفل .

وقد تجول الفيلم بالمشاهدين في مدينة جدة مبرزا معالمها الحديثة ونهضتها الحضارية التي ادهشت الكثيرين ، كما تناول الفيلم بعض معالم جدة القديمة وتراثها الاسلامي الاصيل .

والجدير بالذكر ان مخرج الفيلم الفنان يحيى ابو الغار حضر خصيصا من لندن لمشاركة النادي الادبي في هذا الاحتفال لعرض الفيلم واهداء نسخة منه الى امين جدة حيث من المقرر ان يشاهدها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ليطلع على مظاهر التقدم والتطور بجدة عروس البحر والانجازات الحضارية التي جعلتها في مصاف اولى المدن العالمية تقدما ونموا .

معرض عن خرائط جزيرة العرب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرض صالة «جوناثان بوتر» في لندن، مجموعة خرائط قديمة نادرة عن جزيرة العرب، ضمن معرضها عن الخرائط القديمة الذي يستمر حتى ١٠ مايو (ايار).

وتعرض في معرض بوتر اكثر من ستين خارطة قديمة نادرة عن منطقة شبه جزيرة العرب، تعود بعضها الى ايام الامبراطورية العثمانية حين كانت المنطقة العربية جزءا منها.

ومنذ ان ظهرت الخرائط الى الوجود في القرن الخامس عشر وعلى نسب دقيقة، كانت منطقة شبه جزيرة العرب، واحدة من المناطق الجغرافية التي استأثرت باهتمام الجغرافيين في رسمهم للخرائط، لاهمية هذه المنطقة تاريخيا وجغرافيا، حيث ظهرت فيها الاديان السماوية. في الوقت الذي كانت المنطقة ومازالت تشكل حلقة وصل رئيسية في طرق المواصلات بين الشرق والغرب ومركزا تجاريا مهما.

ومنذ القرن السادس عشر كانت صفة «السعيدة» ترد مع اسم شبه جزيرة العرب في الخرائط التي تناولتها. ولم يظهر اطلس جغرافي عن العالم منذ ذلك الوقت اذ لم يكن لشبه جزيرة العرب حيز مهم فيه.

والخرائط المعروضة في هذا المعرض واغلبها رسومة في انجلترا واوروبا، تظهر مدى الاهتمام والمكانة التي كانت تحتلها شبه جزيرة العرب في اذهان الجغرافيين وبالتالي السياسيين، نظرا لاهمية هذه المنطقة جغرافيا واقتصاديا وسياسيا بالنسبة لاوروبا حتى منذ ذلك العهد.

عرب و عجم

● بمناسبة ذكرى تولي الملك فهد بن عبد العزيز مقاليد الحكم تبث اذاعة الشرق من باريس «سباعية مسيرة الخير» التي انتجتها الاذاعة بالتعاون مع الزميلة «عكاظ» وذلك مساء كل يوم في الثامنة والنصف ويقدم البرنامج المذيعان محمد السباعي وندى زيدان الكبي.

●●●

● السيدان علي وعثمان حافظ مؤسسا جريدة «المدينة المنورة» والكاتبان والصحفيان السعوديان يقيمان ببوسطن بالولايات المتحدة مؤقتا للعلاج يرافقهما ابنهما السيد عبد القادر عثمان حافظ. ولقد اجريت للسيد عثمان حافظ عملية تفتيت بالاشعة لحصوة بالكلى تكللت بالنجاح بحمد الله. كما يقوم السيد علي حافظ باجراء بعض الفحوصات الطبية اللازمة. ويقوم بالاشراف على علاجهما الطبيب العربي الدكتور انطوان كلداني احد اشهر الاطباء العرب الذي يعمل بجامعة هارفارد. وجريدة «الشرق الاوسط» تدعو للاخوين حافظ بالشفاء العاجل ونعمة الصحة والعودة بسلامة الله.

●●●

● في رحاب المسجد النبوي الشريف.. تم عقد قران المهندس وليد علي الوادي من وزارة الداخلية بالرياض على نهلة ابراهيم كردي وقد اقيم احتفال بالمناسبة في قصر «الولائم» بالمدينة المنورة..

●●●

● تم زفاف د. جمانة الغلاييني الطبيبة بمستشفى القوات المسلحة بالرياض وكريمة رجل الاعمال محمد خير الغلاييني على الدكتور حمود المشايك من اطباء المستشفى بقصر الافراح بالرياض.. العروسان سيقضيان شهر العسل في فرنسا والنمسا.

●●●

● منصور مصطفى عرقسوس احتفل مساء الخميس الماضي بحضور الاهل والاصدقاء بزفافه على كريمة الشيخ نوري ابو زيادة وذلك بفندق (ساندس) بجدة.

●●●

● عبدالله صادق دحلان الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بجدة، وصل الى ارض الوطن بعد ان شارك ضمن الوفد السعودي في اجتماعات اللجنة السعودية الصينية المشتركة التي راسها وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل والتي عقدت في تايبيه خلال الاسبوع الماضي.

●●●

● الدكتور عصام عمر قدس مدير مستشفى العيون بجدة وكبير الاطباء، والدكتور زكريا كامل فيصل مساعد مدير المستشفى: غادرا جدة الى روما لحضور المؤتمر الخامس والعشرين لامراض العيون وجراحتها الذي يعقد هذا العام في ايطاليا ولمدة اسبوع. وسيلقي الدكتور قدس والدكتور شيلم باتك بحثين في هذا المؤتمر.

●●●

● عباس قوطلي، رزق وحرمه رباب احمد زاهد مولودا ذكرا سمياه محمد.

● سعد عثمان ناظر القنصل العام للمملكة العربية السعودية في نيويورك يقيم مساء الاربعاء المقبل حفل عشاء في فندق ولدورف استوريا دعا اليه سفراء الدول العربية لدى الامم المتحدة وعددا من المسؤولين الامريكيين والقناصل العامين وممثلي الشركات والغرف التجارية والصناعية والبنوك في نيويورك.

●●●

● غازي الاتب عاد الى مزاولة عمله في فندق المطلق بالرياض بعد ان من الله عليه بالشفاء اثر عملية القلب الجراحية التي اجريت له في مستشفى الملك فيصل التخصصي.

مثل اليوم

ما أكثر الخراطين.

أبيض وأسود

الداء الصهيوني والدواء (٣)

تعليقات كثيرة تلقيتها حول موضوع مجابهة القوى الصهيونية في الخارج من زملاء وكتاب وقراء اعزاء تكاد تجمع على امر واحد وهو انه رغم الاعتراف بقوة العدو وانتشاره الاخطبوطي الواسع وقدرته على التسلل الى مواقع صنع القرار والتأثير على الرأي العام فإن سبب الداء الحقيقي هو ضعفنا وتفككنا وخلافاتنا السخيفة وتهاوننا وتقصيرنا.

الا ان هذا الاعتراف لا يعني ان علينا ان نيأس ونستسلم ونقبل بالامر الواقع الذي فرضه علينا عدو لئيم غاصب ودول اجنبية ارتضت لنفسها ان تكون اداة طيعة في يد اسرائيل وجماعات الضغط الصهيوني في اوروبا والولايات المتحدة. فالواجب يفرض علينا ان نعمل ونكتب ونحذر ونحدد اسباب الداء وانواع الدواء حتى نصل الى مرحلة الشفاء والتعافي تمهيدا لكسر شوكة الاعداء.

وقد عانينا كثيرا من التقصير العربي في الخارج ليس في الدفاع عن سمعتنا وصورتنا التي تعمل على تشويهها الآلة الجهنمية الصهيونية النشطة ليل نهار وفي كل مكان بل ايضا في الرد على الحملات والانتقال الى مرحلة الهجوم لكشف زيف الادعاءات الصهيونية وفضح الباطل الاسرائيلي والارهاب الحقيقي الذي تمثله اسرائيل باكمل صوره واكثرها بشاعة ووحشية. ولانزال نذكر رسالة الدكتور محمد مهدي الذي حاول في الولايات المتحدة لاكثر من ربع قرن القيام بهذه المهمة فنال الكثير من الاذى والضرب والملاحقة حتى كاد ييأس ويترك المهمة ليفتح محلا لبيع الفلافل (الطعمية) لكنه لم يفعل حتى الآن.

اما اخي الاستاذ جهاد الخازن فهو اكثر الصحفيين والكتاب ملاحقة ومتابعة لهذه القضية مستفيدا من ثقافته الواسعة وتنقله المستمر بين العواصم الاوروبية والولايات المتحدة وقد قال لي بالامس ان اكثر ما يحزنه هو الغياب العربي المستمر عن مختلف النشاطات والمؤتمرات والندوات المهمة ففي الحفلات والمآدب نحن اول من يحضر ولكن عندما يتعلق الامر بنقاش فكري او علمي يكون التواجد العربي شبه نادر.

اما العالم السعودي الدكتور بهاء بن حسين عزي فهو يحمل لواء العلم والتكنولوجيا وقد اتصل بي من جدة معاتبا لانني لم اركز على وجوب تملك العرب لاسباب التقنية الحديثة في كل المجالات فهو يعتقد ان هذا كفيل بمجابهة الاعداء وتمكين الامة من الدفاع عن وجودها ومواجهة الحملات عبر محاكاة روح العصر ومواكبة التقدم الحضاري في العالم.

والاخ القارئ سليم حامد كتب من بون يقول ان الداء الصهيوني لا علاج له الا بالتواجد العربي في كل مكان وبتوحيد الجهود للقيام بعمل اعلامي وحضاري موحد في الخارج فالجاليات العربية متفرقة مشتتة وربما متخاصمة وهي لم تصل ابدا الى مرحلة تشكيل قوة ضغط فاعلة رغم الامكانات الهائلة والكفاءات التي تتوفر للعرب المقيمين في اوروبا والولايات المتحدة.

ويمضي الاخ سليم قائلا ان النشاط العربي الرسمي مقتصر على الحفلات الاجتماعية التي لا تسمن ولا تغني وبعض النشاط المتفرق في المواسم فقط، مع ان التجارب اثبتت ان اي عمل مدروس ومنظم يمكن ان يعطي نتائج رائعة واعطى مثالا على ذلك «معرض الرياض بين الامس واليوم» الذي شهدته عدة مدن المانية غربية وحضره مئات الالاف من الالمان والعرب الذين اعربوا عن اعجابهم الشديد بما رأوا واكدوا ان هذا المعرض قد اسهم في تغيير الصورة السابقة التي حاولت اجهزة الاعلام الصهيونية رسمها عن السعودية والعرب لدى الرأي العام الالماني والاوروبي. ونطمئن الاخ سليم بان هذا المعرض سيتم تنقله في عدة عواصم اوروبية وفي الولايات المتحدة خلال الصيف المقبل ان شاء الله.

اخيرا فإن الاخ احمد محمد من جدة ينظر لموضوع «الداء الصهيوني» من زاوية اخرى هي تصرفنا نحن كافراد فهو يقول: انه بالرغم من كل ما اشرنا اليه في السابق فان علينا «نحن العرب» مسؤولية كبيرة لاننا نقدم للغرب نماذج شاذة تدعم ما يدعيه الصهاينة، ذلك بان كثيرا من اخواننا يرتكبون من الحماقات ويرتادون الاماكن الفاسدة ويتصرفون بدون رادع ونواميس اسلامية عظيمة ناسين ان حضارتهم ورسالتهم توجب عليهم التقيد بكل المثاليات والاخلاق الاسلامية الحميدة.

ويرجو الاخ احمد ان توجه النصح الى الزوار العرب لمناسبة بدء موسم الاجازات بضرورة المحافظة على السمعة الطيبة والسلوك الحسن والقدوة الصالحة. ونحن ننقل هذه النصيحة الى اخواننا ونضم صوتنا الى صوته، وغدا نكمل الردود والتعليقات حول «الداء الصهيوني .. والدواء».

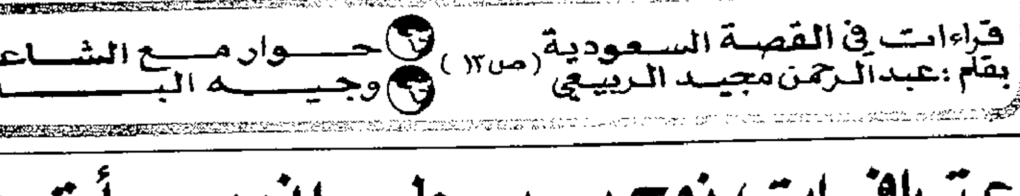
عرفان نظام الدين

حالة الطقس

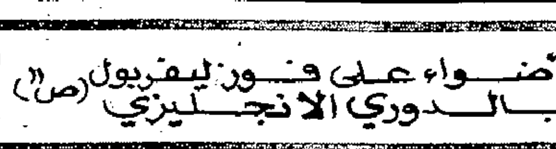
	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٤	٣٧	صاف
المدينة المنورة	٢٦	٣٤	صاف
الرياض	٢٥	٣٨	صاف
جدة	٢٥	٣٥	صاف
الظهران	٢٦	٣٩	صاف
ابها	١٢	٢٢	غائم جزئياً
امستردام	٥	٢٠	صاف
اثينا	١٢	٢١	غائم
البحرين	٢٤	٣٤	صاف
بانكوك	٢٤	٣٤	صاف
بيروت	١٨	٢٢	صاف
برلين	١٠	١٥	صاف
بروكسل	٤	١٨	صاف
بيونس ايرس	١٤	٢٥	صاف
القاهرة	١٥	٣٠	صاف
كوبنهاجن	٤	١٥	صاف
دبلن	٧	١٧	غائم
فرانكفورت	٩	١٧	غائم
جنيف	٨	١٥	غائم
هلسنكي	٥	١٠	غائم
هونج كونج	٢٣	٢٧	صاف
جاكرتا	٢٣	٢٧	صاف
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	١٢	٢٥	صاف
لندن	٨	٢٠	صاف
مدريد	٥	٢١	صاف
مانيلا	٢٤	٣٧	صاف
مونتريال	١٢	٢٣	غائم
موسكو	صفر	١٢	صاف
نيودلهي	٢١	٣٨	صاف
نيويورك	١٤	٢٥	صاف
نيقوسيا	١٨	٢٦	صاف
باريس	٨	١٧	صاف
روما	١٠	٢٢	غائم
سنجافورة	٢٥	٣٢	غائم
استوكهولم	٨	١٧	غائم
سيدني	١١	٢٠	صاف
طوكيو	١٣	٢١	صاف
فيينا	١٣	٢٥	غائم



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاثنين ٢٦ شعبان ١٤٠٦ هـ - ٥/٥/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧١٥
London - Monday, 5 May 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2715



قراءات في القصة السعودية (ص ١٢)
بقلم: عبد الرحمن مجيد الربيعي
حوار مع الشاعر السوري (ص ١٢)
وجيه البارودي



أضواء على فوز ليفربول (ص ١٤)
بالدوري الانجليزي
بريطانيا تكتمت حول (ص ٨)
انفجار نووي باراضيها

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

اعترافات زوج بريطاني برأته المحكمة:

قتلت زوجتي وأنا نائم لاعتقادي انها جندي ياباني

لندن - الشرق الاوسط:
بعد قضية وصفت بانها من اغرب القضايا التي نظرتها محكمة الجنايات المركزية في لندن خرج الزوج المتهم يقول: نعم قتلت زوجتي التي احبها وتفانت في خدمتي وخدمة اطفالنا الثلاثة.. الانجليزي كولين كيمب الذي برأته المحكمة كان يتحدث في مقابلة انفردت بنشرها امس صحيفة «صنداي ميرور» وقال: كانت امسية الثامن من اغسطس (أب الماضي يوم قتل زوجته) عادية في كل شيء لكنني قتلتها وفقدت زوجة كاملة بعد حياة زوجية دامت ١١ عاما.

القاضي والمحلفون امام المحكمة التي نظرت قضية مسؤول المبيعات الانجليزي كولين كيمب، مقتنعون بأنه خنق زوجته في فراشهما بعد ١١ عاما من الحياة الزوجية. ومع ذلك فقد أخلى المحلفون سبيل الزوج «خانق» زوجته وقبل القاضي قرار هيئة المحلفين فاصدر حكمه ببراءته !

الحكم ببراءة المتهم الذي يقيم ببلدة كاترهام بمقاطعة «ساري» جنوب شرق انجلترا استند الى قبول هيئة المحكمة بروايته وتقارير اطباء الصحة العقلية التي جاء فيها ان الرجل كان في كابوس مخيف على الفراش الى جوار زوجته التي تصورها جنديا يابانيا يحاول الاجهاز عليه فاطبق اصابعه حول رقبتها ولم يتركها حتى كانت جثة هامدة.

كان كولين الذي يبلغ من العمر ٣٥ عاما يتحدث الى صحيفة «صنداي ميرور» بعد ساعات قليلة من اخلاء سبيله بتهمة قتل زوجته الحسناء، ايلين.

ومضى يقول: قضينا معا ١١ عاما في زواج سعيد ولم يحدث ان خدعتها، كما لا أتصور انها خدعتني، لقد خسرت زوجة كاملة وأم تفانت في حبها ورعايتها لاطفالنا الثلاثة، انها المرأة الوحيدة التي حدث ان احببتها.

شكوك

ويمضي الزوج في روايته لمشاعره ووقائع ما حدث قائلا: وأعلم إن الناس يقولون انني قتلتها قصداً، لكنهم مخطئون. وأتمنى فقط ان لا يعيش انسان آخر تلك التجربة التي عشتها.

حكم المحكمة ببراءة قاتل زوجته احدث دوياً واسع النطاق وجمعيات الدفاع عن حقوق المرأة تصفه بأنه «براءة لقتل الزوجات».

لكن المحكمة من جانبها استندت الى رأي أطباء الصحة العقلية الذي أقر امكانية القتل تحت تأثير الكابوس ليلا وان كولين كان ضحية «ليلة رعب» فقتل الزوجة.

صباح الخير

عودة الى العمل (٢)

كتبت امس مقهوراً القول ان العربي «سابق عصره»، لانه يعمل ثلاث ساعات في اليوم، وهو رقم يتوقع ان يصبح من سنن العمل في القرن القادم. الا انني ارى ان العربي سيعمل لو اتيح له، وانه عندما نزل فيه «وقل اعملوا» فعمل، فتح العالم كله.

واعود اليوم الى العمل نفسه، لا اسهام العرب فيه، واجد ان ثمة خلافا فلسفيا عليه فالأوروبيون عموماً يعملون لانهم مضطرون الى العمل، اما اليابانيون فيعملون وكان العمل هدفهم في الحياة.

ويسخر الاوروبيون من اقبال اليابانيين والاميركيين على العمل بنهم، يصل مرتبة الشهرة، ويقولون انهم (اي الاوروبيين) يعملون ليعيشوا في حين ان اليابانيين والاميركيين يعيشون ليعملوا.

ويقول محاضر بريطاني في السيكولوجية التنظيمية ان الاوروبي عموما يقدم اسرته ووطنه والسياسة على وظيفته، ويعتبر العمل مجرد وسيلة لتحسين سوية عيش اسرته ولاعطائه القدرة على اخذ اجازات اطول وافضل.

اما في الولايات المتحدة فالموظف الاداري المسؤول يعمل ساعات طويلة، ونادراً ما يترك مكتبه في النهار، واذا ذهب في اجازة فانه ياخذ العمل معه خشية ان ياخذه منه موظف اخر.

ويصر الأوروبيون على ان مفهومهم للعمل هو الصحيح ويستشهدون على ذلك بنوعية العيش، كما يرونها، فهم يقولون ان الاوروبي يأكل براحة، ويتمتع بالجلوس مع اسرته واصدقائه، وانه يجد اماكن اكثر يرتادها في اليوم او الاسبوع من زميله الاميركي، وانه يستطيع ان يذهب في اجازة شهر دون خوف على عمله، اما الاميركي فاجازته السنوية اقصر، وحتى اذا كان من مرتبة عالية ويحق له الذهاب في اجازة طويلة فهو يقطعها خشية ان يتأثر عمله.

والياباني يجعل الاميركي يبدو كسولا بالمقارنة معه، لذلك فعنده جميع سلبيات الاميركي - في رأي الأوروبيين - وفوق ذلك ما يسببه اقباله الرهيب على العمل من احتكاك مع حلفاء بلده.

والياباني يعمل ٢١٨٠ ساعة في السنة مقابل ١٩٣٤ للاميركي، ويأخذ اجازة في حدود ٩,٦ ايام في السنة مقابل ١٩,٥ ايام للاميركي و ٣٠,٢ للألماني و ٢٥ يوما للفرنسي و ٢٢,٥ للبريطاني.

والساعات نفسها لا تعطي صورة حقيقية لحجم الانتاج فالياباني يعمل ساعات اطول بجد اكبر، يتبعه الاميركي، ثم الأوروبي الذي يضرب بقدر ما يعمل، لذلك فقد وجدت الدول الصناعية الغربية انها غير قادرة على منافسة اليابان وبدأت اجراءات حماية.

واصبحت اليابان في السنوات الاخيرة اول دولة في التاريخ، تشجع مواطنيها على عدم الاسراف في العمل وتضع برامج لاقناعهم بذلك.

وكما فعلت امس فانني اختتم بالعربي، كما بدأت به، فاقول ان هذه المشكلة على الأقل ليست عندنا، واننا لا نواجه خطر ان يثور حلفاؤنا علينا من كثرة عملنا وانتاجنا، وانما قد يأتي يوم نتعب فيه من الراحة فنفيق ونتذكر ان الآية الكريمة «وقل اعملوا» نزلت فينا.

جهاد الخازن

«أحب الحياة»

ساندرا كيم، المطربة البلجيكية، التي تبلغ من العمر ١٥ عاما فقط بهرت الجمهور وبهرت لجنة التحكيم ليلة امس على مسرح مدينة برجن النرويجية.

ساندرا كانت تنشد تحفتها الفنية «احب الحياة» التي فازت بلقب احسن اغنية في مهرجان الاغنية الاوروبية لعام ١٩٨٦.

مع قهوة الصباح

مرة اخرى اخيرة..

رسالة القارىء الذي يشتمني كل يوم واشرت اليه وتحدثت معه في هذه الزاوية.. هذا القارىء اثار ردود فعل متعددة.. اشرت اليها قبلا.. ولكن رسالة جديدة من قارىء مثقف هو السيد احمد فاضل اثارت نقطة جديدة تستحق المناقشة.. فهو يقول بعد ثناء اشكره عليه ان موضوع القارىء الشتام مسالة خاصة لم يكن يصح نشرها على الناس الذين اعتادوا ان يجدوا في هذه الصفحة زادا من المعرفة والترويح فهي - اي مسالة الشتيمة هذه - مسالة شخصية بيني وبين القارىء الشتام.. يشتمني في خطاب وارد عليه بخطاب.. اي أن نتبادل الضرب تحت الحزام دون ان ننشر غسيلنا القذر على الملأ من الناس.

واحب ان اقول للأخ احمد فاضل ان رسائل القراء الى الكتاب والصحفيين فيها الكثير من التشجيع والتقدير وفيها الكثير ايضا من التسفيه والتحقير.. وبعض الكتاب يرحب بالنوع الاول ويتجاهل النوع الثاني.. وفي رأيي المتواضع ان النوعين يستحقان العلنية ويستحقان ان يشار اليهما.. فالقارىء حر في رأيه، يبديه بالطريقة التي تناسب ثقافته وتربيته.. وفي رأيي المتواضع ايضا ان القدح لا يقل اهمية عن المدح.. وقد يستفيد الكاتب ممن ينقده اكثر ممن يمدحه.. ومن حق القراء ان يعرفوا ماذا يحمل البريد الى الكاتب كل يوم من هموم.. حتى لا يتصورون - كما يقول بعضهم - ان حياته وردية ومضمخة بالعطر.. وانها خالية من الارق والعرق والدموع.

وهذه السطور مهداة للصديق الكريم «محمد السقاف» الذي ايدني في موقفي.

عبد الله باجبير

آثار غارقة على شاطىء جدة

جدة - واس: تقوم ادارة الآثار بجدة بجهود كبيرة لمسح منطقة الشعيبة جنوب مدينة جدة لاكتشاف آثار غارقة بالمنطقة يعود تاريخها للفترة الرومانية او اليونانية.

صرح بذلك مدير ادارة الاثار بالمنطقة عبد الرحمن كباوي، واوضح ان الادارة قد قامت بتكليف احدى الشركات الوطنية بهذه المهمة وجرى المسح لمناطق واسعة تقدر مساحتها بثلاثين كيلومترا مربعا مستخدمة اجهزة الكشف في الاعماق والاجهزة الصوتية والاليكترونية وتم اكتشاف بعض الاشياء.

وتجدر الاشارة الى انه يعتقد ان سفنا من ايطاليا واليونان كانت تمر بمنطقة جدة قبل الفي عام قد غرقت نتيجة اصطدامها بالصخور المرجانية قرب الشواطىء وذكر عدد من الغواصين انهم شاهدوا سفنا او اجزاء من سفن قديمة غارقة امام ينبع والشعيبة. وذكر غواص امريكي ان حطام سفينة اثرية قديمة موجودة على عمق ٤٠ مترا امام محطة التحلية في الشعيبة على بعد ٧٥ كيلومترا جنوب جدة وهو يتكون من بقايا سفينة طولها ١٢ مترا ومعداتها وجرار قديمة وقطع اثرية ربما كانت قد غرقت قبل ١٥٠٠ سنة وذكر غواصون آخرون انه توجد بقايا سفينة اثرية امام مدخل خليج بحر الواقع شمال جدة.

آخر الاكتشافات لعلاج السكري امام ندوة طبية في الرياض

الرياض - واس: افتتح نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري امس بالمدينة الطبية بمستشفى الملك فهد للحرس الوطني ندوة السكري في المملكة التي ينظمها المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا بالتعاون مع مستشفى الملك فهد وتستمر لمدة يومين.

والقى مدير الخدمات الطبية بمستشفى الملك فهد الدكتور محمد شهابي كلمة قال فيها ان ندوة مرض السكري التي ينظمها المجلس المشترك هي آخر ندوة ينظمها المجلس لهذا العام الذي حفل بالعديد من الندوات واللقاءات الطبية التي عقدت في مختلف المرافق الصحية المشاركة في المجلس المشترك الذي تشكل منذ اربع سنوات مضت من معظم القطاعات الصحية وذلك بهدف تنسيق وتوحيد وبرمجة الدراسات العليا وتطوير خبرات الطبيب السعودي.

واشار الدكتور شهاب الى ان مرض السكري قد تم اكتشافه وتشخيصه وعلاجه منذ عدة قرون لكنه لايزال حتى الآن من الامراض التي تهدد صحة الانسان المعاصر.

والقى نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز التويجري كلمة اكد فيها باننا وصلنا الى مرحلة من المستوى العلمي والحضاري تحتم علينا ان يتجاوز دورنا التفاعل مع هذه الحضارة المعاصرة والاستفادة منها الى فعل جزء منها والمشاركة في صنعها. وقال نحن أمة قامت بدور كبير في مسيرة هذه الحضارة ولاسيما في مجال الطب.

واضاف التويجري ان المملكة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز خطت خطوات جبارة في مجال الخدمات الطبية سواء من حيث الدراسات الاكاديمية المختلفة المتمثلة في كليات الطب ومراكز البحوث الطبية او في المستشفيات الراقية التي تشتمل على المعامل والمختبرات والاجهزة اللازمة للبحث في التطبيق.

وتناقش ندوة مرض السكري التي يشترك فيها عدد من الاطباء المتخصصين من داخل المملكة وخارجها عددا من المواضيع منها وبائية مرض السكر ومرض السكر اثناء الحمل ومضاعفات مرض السكر بالاضافة الى آخر ما توصل اليه العلم في علاج مرض السكر.



البحر الاسود

- الاستاذ: لماذا سمي البحر الاسود بهذا الاسم؟
التلميذ: حزنا على البحر الميت.

من القارىء
محمد كاسلتي

توقعات حول عدد سكان البحرين عام ٢٠٠٠

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:
اشارت توقعات الجهاز المركزي للاحصاء بالبحرين الى ان عدد سكان البحرين سيرتفع عام الفين ليصل الى ٦١٣,٩٥٢ نسمة وان عدد البحرينيين سيشكل ٦٢٪ من عدد السكان.

وقال الشيخ محمد عطية الله آل خليفة رئيس الجهاز المركزي للاحصاء لـ «الشرق الاوسط» انه اذا استمرت معدلات النمو الحالية فان عدد سكان البحرين من الاجانب سيتضاعف خلال سبع سنوات ونصف السنة.

هذا الكابر

لندن - «الشرق الاوسط»:
«الدار الوطنية للاطفال» في بريطانيا اصبحت هدفا لرابطة تدعو الى الانحراف الاخلاقي مع الاطفال.

المعلوم ان «الدار الوطنية للاطفال» مؤسسة خيرية لرعاية الاطفال اليتامى والمشردين وكشفت صحيفة «صنداي ميرور» امس النقاب عن محاولة تبذلها رابطة تدعى «بي» الاحرف الاولى لعبارة مكتب معلومات الاطفال وتستهدف اطفال الدار.

وقالت الصحيفة ان مجلة «مشاكل بسيطة» التي كانت تمولها رابطة «بي» التي تدعو الى الانحراف الاخلاقي طلبت من الدار تزويدها بعدد من النسخ من كتيب يوزع على الاطفال ويحذرهم من الغرباء.

وتنقل الصحيفة عن مسؤول الاعلام في الدار ديفيد هلام، قوله ان دراسة هذا الكتاب تجعل من الشخص البالغ خبيرا في كيفية خداع الاطفال.

«فلورة» مياه الشرب بالسعودية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأت وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية اعتباراً من الشهر الحالي تنفيذ فلورة مياه الشرب وتعديل نسبتها حتى تكون وفقا للنسبة المطلوبة وذلك بالتعاون مع وزارتي الزراعة والمياه والتجارة حتى يتسنى تجنب تسوس الاسنان وخفض نسبته بما يتراوح بين ٥٠ و٦٠ في المائة.

أعلن ذلك الدكتور سامي عبد الحميد مدير طب الاسنان بوزارة الصحة السعودية في الندوة التي نظمتها شؤون الطب الوقائي بمديرية الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة حول «الوقاية من أمراض الفم والاسنان» بقاعة المحاضرات بمستشفى الولادة والاطفال بجدة حيث تم القاء خمس محاضرات حول دراسات في وبائيات الاسنان، والتشخيص والوقاية من امراض اللثة، وضرس الست سنوات، وصحة الفم، واصابات الاسنان اللبنية والوقاية منها.

وقال د. سامي عبد الحميد انه سيتم الزام جميع الشركات المستوردة لمياه الشرب او الشركات التي تنتجها محليا بان تكون تلك المياه وفقا للمواصفات الصحية المطلوبة بالنسبة لنسبة املاح الفلورايد، التي تصل الى ٠,٦ جزء في المليون وذلك في اطار الاهتمام برعاية صحة الفم والاسنان للمواطنين وحمايتهم من التسوس.

الحمل المبكر لدى البحرينيات تصل نسبته الى ٣٠ بالمئة

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:
اكدت دراسة بحرينية حديثة ان نسبة الحمل المبكر لدى البحرينيات تصل الى ٣٠٪ بينما تنخفض لدى الاجنبيات لتتراوح ما بين ٢-٣٪ على اكثر تقدير.

وصرح الدكتور فيصل الناصر اختصاصي طب العائلة بجامعة الخليج العربي والمشرف على الدراسة لـ «الشرق الاوسط» بان الدراسة شملت ١٠٨ سيدات يترددن على المراكز الصحية بالبحرين من بينهن ٨٢ سيدة بحرينية و ٢٦ سيدة اجنبية.

وقال انه اتضح من خلال الدراسة التي استمرت على مدى ٦ اشهر ان ٥٧ امرأة بحرينية من هؤلاء الحوامل تتراوح اعمارهن بين ٢٠ و ٣٧ سنة بينما وجد ان ٢٥٪ حملن فيما سن ١٦ و ١٩ سنة وبلغت نسبتهن ٣٠٪ من حجم العينة محل الدراسة.

واضاف ان ٢٤ امرأة اجنبية من الخاضعات للدراسة حملن في عمر يتراوح بين ٢٠ و ٣٥ سنة بينما حملت امرأتان فقط في سن التاسعة عشرة.

واكد الدكتور الناصر ان نسبة كبيرة من البحرينيات اللاتي يحملن لاول مرة حاليا قد تجاوزن سن العشرين وهو ما يختلف عما كان سائدا في فترات سابقة وقال انه اتضح ان المرأة التي تحمل باستمرار وتنجب اربعة اطفال بصورة متواصلة تكون نسبة الامراض التي تصاب بها او تصيب اطفالها اكبر من نسبة النساء اللاتي يحملن بطفل واحد او طفلين مشيرا الى ان نقص المواد الغذائية في جسم المرأة المستمرة في الانجاب يؤدي الى اصابتها بالهزال والضعف.

نافع افندي